يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٤ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٤ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ١٢٠/٤٥ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 4.10.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 120/45 - 4.10.1988 - Price: 70 Agorah

في بيان مهرب من خلف القضبان:

المهددون بالابعاد: اقرار «برنامج سياسي واضح ومتكامل» في المجلس الوطني الفلسطيني - ضرورة ملحة!

* «برنامج سياسي واقعي سيشدد الخناق على اسرائيل وامريكا ويقرب موعد الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة» *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هرب الفلسطينيون المهددون بالابعاد من الوطن والقابعون في سجن «جنيد» بيانا وجهوه الى ابناء الشعب الفلسطيني والمجلس الوطني الفلسطيني. ويثني البيان على وقوف جماهير الشعب الفلسطيني الى جانب المهددين بالابعاد ويشجب سياسة الترانسفير الاسرائيلية ومظاهر سياسة القمع والقتل والتعذيب والهدم التي تنتهجها سلطات الاحتلال، بوحشية، ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

ويشيد البيان بانجازات الانتفاضة وبانشاء اللجان الشعبية (التي توجه الى المهددين بالابعاد تهمة قيادتها والنشاط في اطارها). مؤكدا ان الانتفاضة بددت جميع الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية وطرحت البديل الفلسطيني بدون منازع، ويؤكد ان سياسة الترحيل الجماعي ستؤدي الى زيادة اشتعال الانتفاضة وليس العكس.

ويخلص البيان الى التأكيد: «اننا، ومن خلف القضبان نضم صوتنا الى صوت جماهير شعبنا والقيادة الوطنية الموحدة في ندائها رقم (٢٤) بمطالبة القيادة الفلسطينية في الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني بتبني برنامج سياسي واضح ومتكامل من شأنه حشد اكبر تأييد دولي لحقوق شعبنا الوطنية. ونرى في الانجازات التي خلقتها انتفاضة شعبنا الباسلة فرصة تاريخية يتطلب استثمارها سياسيا وبالسرعة الممكنة لخدمة اهداف نضال شعبنا الفلسطيني المتمثل في الاستقلال الوطني وحق تقرير المصير».

ويتابع البيان: «ان برنامجا سياسيا واقعيا يتناول عناصر حل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها بات ضرورة ملحة لتشديد الخناق على اسرائيل وامريكا وتعرية مواقفها وتعزيز المأزق للسياسة الاسرائيلية والامريكية ويدفع باتجاه الاقرار الكامل بحق شعبنا في الاستقلال الوطني. ويشكل هذا البرنامج الواقعي سلاحا في يد المنظمة والانتفاضة وفي يد جماهير شعبنا في المناطق المحتلة والقوى والشعوب المؤيدة لقضيتنا العادلة في مواجهة السياسة الارهابية الاسرائيلية. وسيعزز من ثقة شعبنا بالانتصار ويقرب رحيل قوات الاحتلال. ان الية تحقيق كل ذلك، في ظل الظروف الدولية والمحلية القائمة الآن، تتجسد في المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات، بحضور الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وكافة اطراف الصراع، وفي مقدمتها م.ت.ف ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد».

مليون تشيلي يتظاهرون ضد استمرار حكم بينوشيت

● سانتياغو - «رويتر» - تظاهر زهاء مليون مواطن تشيلي، يوم الاثنين ١٠/٣، في جنوب عاصمة تشيلي، سانتياغو، للاعراب عن رفضهم لتولي الديكتاتور الفاشي اوغوستو بينوشيت السلطة في تشيلي لثمانية اعوام اخرى وذلك قبل اربعة ايام من اجراء استفتاء شعبي على رئيس الدولة والذي سيجري يوم الخميس القادم.

وكانت هذه اكبر تظاهرة شهدتها تشيلي تحت النظام الفاشي وقد نظمت في صورة مهرجان شعبي كان الناس يرقصون خلاله في الشوارع ويغنون «انه سيسقط ... انه سيسقط».

البحرية الاسرائيلية تأسر فلسطينيا في عرض البحر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس الاول (الاحد)، ان البحرية الاسرائيلية اعترضت في ٢٠ ايلول الماضي قبالة مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان، زورقا مطاطيا وعلى متنه فلسطيني.

واضافت المصادر نفسها ان الزورق اخذ على حين غرة واستسلم راكبه. وفي اثناء استجوابه من قبل العسكريين الاسرائيليين، حسب المصادر ذاتها، كشف انه ينتمي الى قوات «فتح» البحرية وانه كلف بنقل رجال واسلحة بين مرفأ صيدا ومخيم الرشيدية.

بسام ابو شريف مستشار رئيس م.ت.ف:

الدول المستعدة للاعتراف بالاستقلال الوطني الفلسطيني اكبر عددا من الدول التي تعترف باسرائيل

● الكويت - «كونا» - توقع احد مستشاري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في حديث صحفي نشر هنا، امس الثلاثاء ١٠/٣ اعترافا اوروبيا شبه كامل بالحكومة الفلسطينية المؤقتة لدى الاعلان عن تشكيلها.

ونفى في الوقت نفسه وجود خلافات فلسطينية حول تشكيل هذه الحكومة واكد ان هناك اجماعا فلسطينيا على انشاء الحكومة المؤقتة والدولة الفلسطينية معا.

واشار المستشار الاعلامي، بسام ابو شريف، في حديثه لصحيفة «الانباء» الكويتية الى ان المنظمة «ضمنت الاعتراف بالحكومة المؤقتة وبالاستقلال الوطني من قبل عدد من الدول يفوق عدد الدول التي تعترف باسرائيل ذاتها».

وقال ابو شريف ان القرارات الفلسطينية ليست ردود فعل موضحا ان الاجماع على قرار تشكيل الحكومة واعلان الدولة لم يأت كنتيجة انفعالية للقرار الاردني - الفلسطيني بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة وقطاع غزة المحتلين في اواخر يونيو الماضي.

واضاف ابو شريف ان القرار الاردني زاد من هموم ومتاعب الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي لكنه اشار الى ان منظمة التحرير تتحمل الان كامل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني.

ووصف ابو شريف الخطاب التاريخي الذي القاه عرفات في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ الشهر الماضي بانه ايجابي للغاية ويمثل موقف المنظمة تماما. وقال، ان الزعيم الفلسطيني مد يده للسلام وينتظر من يجلس معه للتفاوض. كما وصف الزيارة الاخيرة التي قام بها عرفات للقاهرة بانها ايجابية. وقال، انها تمثل بداية مرحلة هامة جديدة تهدف الى ايجاد التوازن السياسي المطلوب لتحقيق تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا وتشاد

● باريس - «و.ص.ف» - قررت ليبيا وتشاد، امس الاثنين ١٠/٣، ان تستأنفا في الحال علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت العام ١٩٨٢، وفق ما علم من مصدر مطلع في باريس.

وصدر الاعلان الرسمي قبيل ظهر امس في بيان مشترك ليبي - تشادي في نجامينا وطرابلس ولومي في وقت واحد.

وفي ما يلي نص البيان التشادي - الليبي المشترك: «ان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وجمهورية تشاد، انطلاقا من اهتماماتهما باقامة علاقات حسن جوار وتعاون بينهما ومن ارادتهما المخلصة لخلق مناخ مناسب للحوار ولتلاحم العلاقات التاريخية الاخوية بين البلدين والشعبين، قررا هذا اليوم اعادة علاقاتهما الدبلوماسية على اعلى مستوى وفي الحال.

«ان البلدين قد سميا مندوبيهما وان منشآتهما (مكتب شعبي وسفارة) سيفتحان في البلدين قبل ١٩٨٨/١٠/٣٠.

«ان الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية وجمهورية تشاد تعبران عن ارادتهما الاكيدة في: ● احترام وقف اطلاق النار الموقع في ١٩٨٧/٩/١١. ● معالجة خلافهما الاقليمي بالطرق السلمية وفي اطار احترام ميثاق منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وبالتعاون مع اللجنة الخاصة التابعة للمنظمة بروح من المسؤولية والتفهم لطبيعة مهمتها».

عودة «مكوك» الفضاء الامريكي «ديسكوفري» الى الارض

● قاعدة ادواردز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - حط المكوك الفضائي الامريكي «ديسكوفري» وعلى متنه رواده الخمسة عند الساعة ١٦،٣٧ بتوقيت غرينيتش على مدرج قاعدة «ادواردز» الجوية في صحراء موغافي (كاليفورنيا) عائدا من المهمة الفضائية الاولى منذ كارثة المكوك «تشالنجر».

واستغرقت المهمة «س.ت.اس. ٢٦» لديسكوفري ٩٧ ساعة وهي الرحلة الـ ٢٥ الناجحة لمكوك امريكي في الفضاء.

وكان «ديسكوفري» اطلق من كاب كانافيرال (فلوريدا) في ٢٩ ايلول الماضي عند الساعة ١٥،٣٧ بتوقيت غرينيتش بتأخير ٩٨ دقيقة على الخطط الاولية «للناسا» وهدفت المهمة الى وضع قمر اصطناعي ضخم للملاحقة ونقل المعطيات في مدار ثابت حول الارض وامتحان ٤٥٠ تعديلا طارئا على المركبات وصواريخ الدعم واجراءات الامان بعد كارثة «تشالنجر» ولاثبات ان المكاكيك الامريكية يمكن ان تعود الى الفضاء.

الى موزعي وقراء

صوت الطلاب (?)

تصدر غدا بـ ١٢ صفحة وستين الف نسخة

ابتداء من الاسبوع القادم ستصدر بـ ١٦ صفحة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ١٠/٤، بين غائم وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الجبلية والداخلية في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٤°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩/٣٠ - ٨٨/١٠/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٤٣٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٧٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٥٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٣٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٠٠٩٤ ش.ج
● للمسافرين	١،٩٥٧٣ ش.ج
● «اسود»	١،٨٣ - ١،٨٤ ش.ج

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة كافة

عشرات الجرحى، بينهم النساء والشيوخ والاطفال بالرصاص والتكسير وحظر تجول على ٧٠٠ الف فلسطيني

□ حملات اعتقال واسعة تشمل المئات في مدن ومخيمات القطاع ومداهمة دير غسانة وبيت ريما □ مئات الجنود جرحى في نابلس وروجيب وجباليا وارطاس والدهيشة وزيتا وطولكرم والشاطىء والبريج ورفح وخانيونس □ عائلات باكملها تنقل الى المستشفيات □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شل الاضراب الشامل، يوم امس، مناطق الضفة والقطاع، الفلسطينيين باكملها. وذلك تلبية لنداء قيادة الانتفاضة رقم (٢٦)، احتجاجا على اغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية الفلسطينية.

ووقعت اشتباكات في مختلف المناطق المحتلة اصيب خلالها، بالرصاص، عشرات الفلسطينيين وتعرض للضرب ولتحطيم الاطراف والضرب بالهراوات النساء، والاطفال والشيوخ. ونقلت عائلات باكملها من مخيم جباليا الى المستشفيات، جراء الضرب الوحشي.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على غالبية انحاء القطاع (حوالي سبعمئة وخمسين الف فلسطيني)، فيما واصلت فرضه على مركز مدينة الخليل وقرية ذنابة ومخيم الامعري وقرية

■ البقية على ص٢ ■

● الاضراب العام والشامل - تعبير مهيب عن رفض الشعب الفلسطيني كله للاحتلال (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

تشكيل قيادة موحدة للقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية

●مشاورات مكثفة بين الحص والسفراء الاجانب حول مستجدات الوضع في لبنان●البطريرك صفير ينتقد مظاهر التقسيم●كلمة لبنان في الامم المتحدة تتناول الوضع العام وتحمل الاحتلال الاسرائيلي ما آل اليه الوضع في البلاد● العميل لحد يؤكد دعمه لحكومة العماد عون●مصادر لبنانية : لوبراني زار بيروت الشرقية قبل ايام ●

● بيروت - «كونا» و «و.ص.ف» - دعت القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية، يوم الاثنين ١٠/٢، الى اقالة ميشيل عون، وذلك في اجتماع عقد في المختارة جنوب شرق بيروت.

واكد ممثلو هذه القوى دعمهم لحكومة الحص الشرعية واعلنوا تأييدهم لتوسيعها. كما رفضوا نهائيا الميثاق الوطني الذي وضع العام ١٩٤٣ وهو اتفاق شفهي يوزع منذ الاستقلال المناصب الرئيسية في الدولة بين الطوائف الدينية اللبنانية.

ودعا المشاركون في الاجتماع الى

■ البقية على ص٧ ■

وفد عن «لجنة التضامن العملي القبرصية - الفلسطينية» يزور المناطق المحتلة للاطلاع على واقع الانتفاضة وممارسات الاحتلال

* اعضاء اللجان الشعبية في نابلس للوفد: «لا نريد شيئا سوى الدعم السياسي» *

● حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - زار البلاد والمناطق المحتلة، مؤخرا، وفد عن «لجنة التضامن العملي القبرصية - الفلسطينية» في قبرص للاطلاع على واقع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وعلى ممارسات الاحتلال الارهابية الرامية الى قمع

■ البقية على ص٧ ■

سقوط مئات القتلى والجرحى خلال الاشتباكات التي تشهدها الباكستان منذ مطلع الاسبوع

● قرار حكومي يسمح للاحزاب الباكستانية بالمشاركة في الانتخابات التشريعية المرتقبة في تشرين الثاني القادم ●

●كراتشي - «و.ص.ف» - بعد يومين من الاشتباكات الدامية، التي تحولت الى مجازر، بدت مدينة كراتشي - المدينة الاولى في باكستان (٨ ملايين نسمة) - صباح امس الاثنين (١٠/٣)، مدينة ميتة.

واكدت الصحف المحلية ومصادر طبية ان حصيلة الاشتباكات خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة بلغت حوالي (٣٠٠) قتيل الى جانب مئات الجرحى في حيدر اباد وكراتشي حيث

■ البقية على ص٢ ■

عرفات يهنىء غورباتشوف ويعرب عن الامل في حل نزاع الشرق الاوسط حلا سلميا عادلا

* المؤتمر الدولي هو الاداة لتنفيذ الشرعية الدولية *

● تونس - و.ص.ف - اعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عن اقتناعه بان رئيس الدولة السوفييتي سينجح في وضع المسألة الفلسطينية على الطريق الصحيح كما «سمحت سياسته الحكيمة باحراز تقدم في حل صراعات اقليمية عدة».

واوضح عرفات، في رسالة تهنئة الى ميخائيل غورباتشوف نشرتها، امس (الاثنين)، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان هذا الحل العادل يمكن التوصل اليه «في اطار مؤتمر دولي يعقد على قاعدة الشرعية الدولية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره».

صحيفة «المجاهد» الجزائرية:

الاصلاحات في الجزائر خيار لا رجعة عنه

● الجزائر - و.ص.ف - نددت صحيفة «المجاهد» الجزائرية من جديد، يوم الاحد ١٠/٢، بالعراقيل في وجه الاصلاحات التي اطلقت في الجزائر مشيرة الى ان المقاومة موجودة داخل جهاز الحزب والدولة.

وقالت «المجاهد» ان الاصلاحات تشكل «خيارا لا رجعة عنه». واضافت ان العراقيل ناجمة عن «مجموعة من اصحاب المداخيل وعديمي الكفاءة وغير النافعين على مستويات عدة داخل الاجهزة وخارجها».

وفي مقال افتتاحي يترافق مع حركات اضراب في مصنع السيارات الصناعية في رويبة شرق الجزائر وشركة الخطوط الجوية الجزائرية ووزارة البريد والبرق والهاتف اوضحت الصحيفة الجزائرية بدون اشارة الى هذه التحركات الاجتماعية انها لا تقصد «العمال الذين لا يوفرون عرقهم ولا الكوادر المستقيمين الذين يتنافسون على الابداع والعطاء».

لكنها تهاجم الذين «كانوا اعتادوا استخدام مراكزهم والاعتياش من طبع الاختام في مقابل الحصول على امتيازات». وقالت «ان تطبيق الاصلاحات يبرز عدم جدواهم وضررهم»، مضيفة «كيف لهم الا يحاولوا بالتالي مقاومة» هذه الاصلاحات.

وختمت صحيفة «المجاهد» ان الاصلاحات التي ادخلت الى الجزائر «حتمية ولا غنى عنها اذا ما اردنا حقا ضمان مستقبل بلدنا وشعبنا... وهذا يعني ان اي تراجع غير جائز وان الخيار لا رجوع عنه». يذكر ان الاصلاحات تهدف خصوصا الى منح مؤسسات الدولة استقلالية ادارية واعادة تنظيم الادارة والنظام التربوي.

عرفات يبدأ زيارته الرسمية في الصين

● بكين - «و.ص.ف» - وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين (١٠/٣)، الى بكين في زيارة رسمية الى الصين تستغرق ثلاثة ايام من المقرر ان يجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين الصينيين.

ولاحظ المراقبون الموجودون في المطار ان وصول عرفات الى بكين احيط بتدابير امنية خاصة. ولم يسمح للصحفيين الاجانب بلقاء الزعيم الفلسطيني.

وتأتي زيارة عرفات الى بكين عقب المحادثات التي اجراها الاسبوع المنصرم في الامم المتحدة وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، مع نظيره الاسرائيلي - شمعون بيرس - في اطار الجهود التي تبذلها الصين من أجل قيام مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وعلم من مصدر فلسطيني ان عرفات سيتطرق، في لقاءاته مع المسؤولين الصينيين، الى الوضع في الاراضي المحتلة.

البرلمان اليوغسلافي يوافق على استضافة القمة القادمة لعدم الانحياز

●بلغراد - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية ان البرلمان اليوغسلافي وافق، امس (الاثنين)، على استضافة قمة حركة دول عدم الانحياز المقبلة.

وعقب المؤتمر الوزاري لحركة دول عدم الانحياز، الذي انعقد الشهر الفائت في نيقوسيا، وافقت يوغسلافيا مبدئيا على الطلب، الذي قدم اليها انذاك لاستضافة القمة التاسعة للحركة رغم انها لم تكن مرشحة لذلك مشيرة الى ان البرلمان الفدرالي يجب ان يوافق على هذا الامر.

وحضت الرئاسة الجماعية الفدرالية البرلمان بالحاح على المصادقة على هذا الخيار.

«الوطن» - صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني:

لنرد على اجراءات الاحتلال التعسفية بتشكيل المزيد من اللجان الشعبية وبتوسيع مجالات نشاطها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت صحيفة «الوطن»، لسان حال الحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق، الى الرد على اجراءات الاحتلال التعسفية بتشكيل المزيد من اللجان الشعبية وبتوسيع مجالات نشاطها.

وجاءت هذه الدعوة في صدر الصفحة الاولى من عدد «الوطن» الصادر غداة تطبيل وسائل الاعلام وتزميرها لنبأ قيام قوات الاحتلال بضبط المطبعة التي يجري فيها تجهيز الصحيفة السرية.

وفيما يلي النص الكامل لمقال «الوطن»:

«برهنت الاجراءات القاسية، التي اعلنتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد اللجان الشعبية والحملة على اعضائها، على اهمية دور هذه اللجان وضرورة تشكيل المزيد منها وتوسيع مجالات نشاطاتها.

«لقد اعترفت سلطات الاحتلال، وفي معرض تبرير اجراءاتها، بان اللجان الشعبية تمثل المحرك الداخلي والطاقة المغذية لتفعيل وتطوير الانتفاضة ومدها بزخم الاستمرارية والتصعيد. كما اعلنت انها باجراءات ضرب اللجان الشعبية، انما تستهدف اخماد الانتفاضة، وقتل فكرة اقامة الدولة الفلسطينية العتيدة قبل ولادتها العملية.

«ولكن جماهير الانتفاضة العظيمة لم تكن في حاجة لمثل هذا البرهان العملي الملموس، للوعي باهمية اللجان الشعبية وضرورتها، وفهم طبيعة دورها، وهكذا اعلنت، وفي مواجهة الاجراءات الاحتلالية، عزمها على تشكيل المزيد من اللجان الشعبية وتفعيل وتوسيع مجال النشاط القائم منها، وعلى احباط هجمة العدو الجديدة.

«لقد قدمت جماهير الانتفاضة الكثير من التضحيات الغالية عبر الشهور التسعة الماضية. ورغم شراسة المحتل وتعدد واتساع نطاق هجماته وممارساته، وكثرة ما اقترفته اجهزته من جرائم، ظلت جماهير الانتفاضة تتمسك بحزم وصلابة باهدافها المعلنة، في تقرير المصير، واقامة الدولة الوطنية المستقلة وحل قضية اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة المتعاقبة. وهكذا اعلنت ان التراجع عن عضوية اللجان الشعبية، وعن المشاركة في نشاطاتها، لا يعني من وجهة نظر العدو، سوى تراجع جماهير الانتفاضة عن اهداف نضالها، وبصفة خاصة هدف اقامة الدولة الوطنية المستقلة.

«وهكذا وبعد اقل من ٢٤ ساعة على اعلان سلطات الاحتلال الغاشمة لاجراءاتها ضد اللجان الشعبية باخراجها خارج اطار القانون ردت جماهير نابلس الرد الوحيد الممكن والمقبول. لقد طلب نشيطو اللجان الشعبية، عبر مكبرات الصوت في مآذن المساجد، من الجماهير التوجه للمستشفيات للتبرع بالدم لمساعدة الجرحى الذين سقطوا في مخيم عسكر المجاور. ورغم ان الساعة كانت قد تجاوزت العاشرة، ورغم خطورة السير في الشوارع في مثل هذا الوقت، حيث كثافة تواجد جنود الاحتلال، الا ان اكثر من ٣٠٠ مواطن لبوا النداء في اقل من نصف ساعة. ورد هذا الحشد الصاخب على تحرشات جنود الاحتلال امام المستشفى بالاشتباك معهم وبسرعة انتشرت الاشتباكات في كل احياء نابلس ولتستمر المواجهات العنيفة حتى الصباح، ولم يتمكن جيش الاحتلال من وقفها الا بعد فرض حظر تجول شامل على المدينة وضواحيها من القرى والمخيمات. وتكرر الرد ذاته من حيث الجوهر، في العديد من المواقع، قرى ومخيمات ومدن بالعودة لتفعيل لجان الحراسة، لجان القوى الضاربة، ولجان حل الخلافات التي غالبا ما تفتعلها حثالة العملاء الخونة.

«لقد اجبر الرد الجماهيري الحازم هنا سلطات الاحتلال على التراجع. ذلك انها توصلت الى قناعة مفادها ان ضربا ناجحا للجان الشعبية يعني، زج عشرات الوف المواطنين في المعتقلات دفعة واحدة، وهو امر خارج نطاق قدرتها. وهكذا اعلنت انها لن تعترض سبيل اللجان التي تقتصر فعالياتها على المجالات الخدماتية.

«ولم تكن الجماهير، بخبرتها العملية الناضجة، وبحسها الوطني الصادق، لتحتاج وقتا طويلا، لادراك المرامي الخبيثة في التراجع الاحتلالي المذكور. ذلك ان توجيه اللجان الشعبية نحو الفعاليات الخدماتية وحدها يعني افراغها من روحها ومن طاقاتها الكامنة ومن محرك الدفع القوي للانتفاضة».

لانغر في استئناف ثان الى محكمة العدل العليا:

من الذي قتل الشهيد عوض حمدان ولماذا تحاول السلطات اخفاء حقيقة الجريمة عن عائلة الشهيد؟

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - قدمت المحامية فليتسيا لانغر، مؤخرا، استئنافا الى المحكمة العليا باسم جواد حمدان (شقيق الشهيد عوض حمدان) وسالم حمدان (والد الشهيد) ضد وزير «الامن» يتسحاق رابين، ووزير الشرطة حاييم بارليف، حول استشهاد عوض حمدان واخفاء الوزيرين، لغاية الآن، الاسباب التي ادت الى استشهاده مع ان كل الدلائل تشير الى ان الشهيد توفي قتلا.

وطالب مقدمو الاستئناف الوزيرين بالاجابة عن السبب وراء عدم ردها على الاستفسارات المتكررة بشأن الاسباب التي ادت الى مقتل الشهيد عوض حمدان في اعقاب سجنه في سجن جنين بتاريخ (١٩٨٧/٧/٢١). ولماذا وكيف خنق الشهيد ومن الذي خنقه وما هي الاسباب وراء بقع الدم التي وجدت على جثة الشهيد والتي دلت على اشارات ضرب تلقاه الشهيد. وطالب الاستئناف بالاجابة عن هذه الاسئلة وتقديم الاسباب التي ادت الى وفاة الشهيد حمدان الى مقدمي الاستئناف وعدم اخفائها للتستر على «الجريمة».

وتساءل طالبو الاستئناف عما اذا كان الشهيد قد عولج طبيا ومن هو الذي عالجه وما هي وظيفة الدكتور مناحم كسفي الذي اصدر شهادة الوفاة في تاريخ (١٩٨٧/٧/٢١) بدون اظهار الاسباب التي ادت الى وفاته كما ينص القانون ومن الذي احضر جثة الشهيد الى الدكتور كسفي ومن الذي امر باحضارها بدون الاشارة الى اسباب الوفاة.

وطالبت لانغر باسم مقدمي الاستئناف المحكمة العليا بالكشف عن هوية المسؤول الذي اعطى اوامره لسلطات الحكم العسكري في طولكرم ولممثل الصليب الاحمر الدولي لاعطاء اهل الشهيد معلومات كاذبة عن الاسباب التي ادت الى استشهاد حمدان بغية اخفاء الحقيقة. وتساءلت لانغر عن السبب وراء محاكمة رجل «الشاباك» المتهم بالقضية بتهمة «التسبب» في مقتل الشهيد حمدان، واوضحت ان التهمة الموجهة له تناقض القانون اذ ان المقصود عملية قتل. كذلك طالبت المحكمة بالكشف عن الاسباب التي تدعو الوزيرين، رابين وبارليف، الى اخفاء المعلومات عن عائلة الشهيد بشأن التحقيق مع رجل «الشاباك» المتورط بعملية القتل.

واوضحت لانغر في الاستئناف ان الشهيد اعتقل في منزله يوم ١٩٨٧/٧/١٩ على ايدي رجال المخابرات وكان بضمنهم واحد يدعى «الون» وان سلطات الحكم العسكري في طولكرم ردت على استفسارات عائلة الشهيد بان ابنهم معتقل في سجن جنين بغرض التحقيق معه. وفي تاريخ ١٩٨٧/٩/٢٢ اعلم ممثل الصليب الاحمر الدولي في المحكمة والد الشهيد ان ابنه توفي في مستشفى العفولة بسبب «نوبة قلبية».

وعندما توجه بعض افراد عائلة الشهيد الى سلطات الحكم العسكري في طولكرم للاستفسار عن الشهيد اجابهم نائب رئيس الحكم العسكري ان الشهيد توفي بسبب «الدغة افعى»، لكنه سرعان ما تراجع عن اقواله عندما اشار افراد العائلة الى ما قاله ممثل الصليب الاحمر. اذ قال لهم ان «تفسير الصليب الاحمر هو الصحيح» (!!).

وتجدر الاشارة الى ان شهادة الوفاة لم تشر بالمرة الى اسباب الوفاة. كذلك لم تشر الشهادة الى عنوان ومكان سكن الشهيد وجاء فقط انه لم يكن يتنفس وتوفي من غير سبب (!!). واشار الاستئناف الى ان عائلة الشهيد لم تحصل، منذ استشهاد ابنها، على معلومات حول ما اذا كان الشهيد قد تلقى العلاج ام لا. واذا تلقى فما هو العلاج وهل كان علاجا بهدف انقاذ حياته.

ويؤكد مقدمو الاستئناف ان السبب وراء عدم شرح الاسباب التي ادت الى استشهاد ابنهم في شهادة الوفاة يعود الى الشخص الذي طالب منذ البداية باخفاء الحقيقة «الامر الذي لا يشير الى «الاهمال» فحسب بل الى ارتكاب جريمة اكثر خطورة ويحاولون في اعقابها اخفاء الحقيقة» وان هذا التعامل مناقض للقانون الاسرائيلي والدولي.

واوضحت لانغر في الاستئناف ان السلطات اعلمت عائلة الشهيد بان ابنهم توفي في مستشفى العفولة بينما جاء في شهادة الوفاة ان الشهيد «وجد في سيارة الاسعاف الاولي من دون تنفس وضربات نبضه متوقفة».

واوضحت لانغر مرتكزة على الاستئناف الماضي الذي قدمته في شهر تشرين الثاني الماضي ان الوزيرين «يعملان كل ما بوسعهما من اجل اخفاء الحقيقة امام مقدمي الاستئناف» بشأن موت الشهيد حمدان مع انه من حق عائلة الشهيد معرفة اسباب مقتل ابنهم «وكل هذا لاخفاء الجريمة واساليب التحقيق».

وطالبت لانغر المحكمة العليا باصدار امر يقدم بوجهه الوزيران، رابين وبارليف، التفسيرات والاسباب وراء مقتل الشهيد حمدان وان يتحمل الوزيران مصاريف المحكمة واتعاب المحاماة!

اقتياد مواطن من منزله وتركه في مكان ناء بعد ضربه بوحشية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انقذت الصدفة حياة المواطن عطا الله حسن شقيرات (٤٧ عاما) من جبل المكبر في القدس عندما عثر عليه الاهالي وهو فاقد الوعي ونقلوه الى المستشفى.

وكان المواطن المذكور ويعمل محاسبا في مستشفى «المقاصد» في القدس داخل منزله عندما داهمته قوة من الجنود برفقة احد ضباط «الأمن» (يطلق على نفسه اسم الكابتن جورج) وبدأت باجراء تفتيشات استفزازية والتنكيل بافراد العائلة مثل حمل الطفل اديب (٦ سنوات) من فراشه والقائه بعيدا ومحاولة الاعتداء على الصبية انتصار بالضرب (وهما ابناء المواطن). ثم انتقل «المفتشون» الى خارج المنزل واخرجوا عددا من الماعز من حظيرتها.

ولما لم يجدوا شيئا اقتاد الجنود المواطن المذكور الى نحو مسافة كيلومترين واوسعوه خلال ذلك ضربا وركلا على كل انحاء جسمه.

واستطاع المواطن ان يميز تصرفات قائد الدورية الذي بال، مع اثنين من جنوده، على وجهه (المواطن) قبل ان يغيب عن الوعي جراء الضرب الوحشي.

استئناف المحادثات اليونانية - الامريكية بشأن القواعد العسكرية الامريكية في اليونان

● اثينا - و.ص.ف - افادت الناطقة باسم سفارة الولايات المتحدة في اثينا، كيكي مونشي، ان المحادثات اليونانية - الامريكية بشأن عقد اتفاق دفاع وتعاون اقتصادي استؤنفت، امس الاثنين ١٠/٣، في اثينا بعد توقف استمر شهرا.

وعلى غرار الاجتماعات التسعة السابقة ستشمل هذه المحادثات التي تعقد في وزارة الخارجية اليونانية اربعة لقاءات تستغرق اسبوعا ويفصل بينها يوم راحة.

وكان الاجتماع التاسع علق «مؤقتا» في (٥) ايلول الماضي بطلب من الوفد الامريكي بعد ابلاغه رسميا ان الحكومة اليونانية قررت في اية حال اغلاق القاعدة الجوية الامريكية هيلينيكون بالقرب من مطار اثينا.

وترتبط الولايات المتحدة واليونان حاليا باتفاق دفاع وتعاون اقتصادي وقع في العام ١٩٨٣ ويسمح لواشنطن بالاحتفاظ في اليونان باربع قواعد عسكرية كبيرة (اثنتان بالقرب من اثينا واثنتان في جزيرة كريت في بحر ايجه) وبنحو (٢٠) منشأة مساعدة.

وكان الاتفاق الذي دانته اثينا رسميا انتهى العمل به في (٢١) كانون الاول الماضي، وسيكون امام الولايات المتحدة مهلة (١٧) شهرا لاغلاق مجمل قواعدها ان لم يتم التوقيع على اتفاق جديد.

وتعتبر الحكومة اليونانية ان قرار اغلاق قاعدة هيلينيكون وهي الابرز والاكثر اثارة للجدل «غير قابل للمناقشة» ولن تنقل القاعدة الى موقع اخر في اليونان.

وافادت مساعدة وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية، روزان ريدجواي، ان مصير قاعدة هيلينيكون «سيؤثر على مجمل المفاوضات».

بوش اقام علاقات وثيقة مع تاجر المخدرات نورييغا

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن ستانفيلد تورنر، الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه» ان نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، اقام علاقات وثيقة مع رجل بنما القوي، الجنرال انطونيو مانويل نورييغا، المتهم بتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة، (حسب ادعاءات الادارة الامريكية - المحرر). غير انه نفى اي تاكيد له ان بوش اعاد استخدام نورييغا كعميل للـ «سي. اي. ايه».

وذكر تورنر «ليس صدفة انه في كل مرة كان بوش في الحكومة كنا اصدقاء لنورييغا ومن شابه ماركوس». وتورنر كان مديرا لوكالة المخابرات المركزية في عهد الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، وهو يدعم ترشيح الديمقراطي، مايكل دوكاكيس، للرئاسة الامريكية ضد بوش.

وقال تورنر في مقابلة مع وكالة انباء امريكية انه استبعد في العام ١٩٧٧ نورييغا من لائحة الاشخاص الذين تدفع لهم الـ «سي. اي. ايه» لكنه نفى تأكيده اعادة بوش لنورييغا في العام ١٩٨١ وفق ما ذكرت يوم الجمعة ٩/٣٠، شبكتا التلفزيون الامريكيتان «سي. اي. ايه» و «ان. بي. سي».

المؤتمر الوطني الافريقي ينتقد زيارة بوتا الى زائير

● لوساكا - و.ص.ف - انتقد «المؤتمر الوطني الافريقي» الذي يناضل ضد سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا، يوم الاحد ١٠/٢، الزيارة التي قام بها يوم السبت ١٠/١ الى زائير رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، بيتر بوتا.

واكد الناطق باسم المؤتمر الوطني، توم سابهينا، في لوساكا ان زيارة بوتا الى زائير التي التقى خلالها الرئيس الزائيري، المارشال موبوتو سيسي سيكو، «لم يكن لها اي مبرر».

وقال سابهينا ان الرئيس بوتا يريد ان يوهم العالم اجمع بانه رجل سلام عبر قيامه بزيارة اكبر عدد ممكن من البلدان في افريقيا الجنوبية قبل الانتخابات البلدية في (٢٦) تشرين الاول الجاري.

واستنادا الى الناطق باسم المؤتمر الوطني فان رئيس جنوب افريقيا بث اشاعات بانه سيشارك في قمة لرؤساء دول خط المواجهة (انغولا وبوتسوانا وموزامبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي). واعتبر ان بوتا يريد «الاتصال بزعماء دول خط المواجهة وحين يرفض هؤلاء ينقلب عليهم مؤكدا انهم لا يريدون السلام».

● نيويورك - وصل الى نيويورك وزير خارجية العراق طارق عزيز لمواصلة المباحثات مع وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي، باشراف الامم المتحدة حول السلام بين البلدين استمرارا وتطويرا لوقف القتال. في الصورة اعلاه طارق عزيز ورئيس التشريفات في الامانة العامة لهيئة الامم تيبور.

قصف اسرائيلي لقرى محررة في جنوب لبنان

● غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية مية واختراق جدار الصوت فوق بيروت
● مصرع اثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب ●

● بيروت - «كونا» - قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالمدفعية الثقيلة، امس الاثنين ١٠/٣، قرى محررة آهلة في جنوب لبنان وخلفت خسائر جسيمة بالممتلكات.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في جنوب لبنان ان مرابض مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وجهت في ساعة مبكرة من صباح امس قذائفها الى قريتي زوطر الغربية وزوطر الشرقية جنوبي مدينة النبطية في القطاع الاوسط.

وسقطت القذائف من عيار (١٥٥) ملم وسط المنازل وفي الحقول المجاورة وتسببت باضرار وخسائر جسيمة في المنازل والمزروعات. ولم يصب احد من السكان بأذى لانهم لجأوا الى اماكن آمنة.

وكانت قرى عرب صليم وحومين الفوقا وجباع في اقليم التفاح شمالي النبطية تعرضت الليلة قبل الماضية لقصف مماثل اقتصرت اضراره على الماديات.

وحدد مصدر امني مصادر القصف من التلال التي تحتلها القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في جبال الريحان وصافي وعلي الطاهر على الخط الفاصل بين المنطقة المحتلة والمناطق المحررة.

وادى قصف مماثل على منطقة البقاع الغربي في شرقي لبنان، يوم الاحد ١٠/٢، الى مصرع مواطن في الـ ٦٠ من عمره في بلدة عين التينة.

ورد رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بقصف مضاد إستهدف مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في تلال الاحمدية وتومات نيحا وبرغز.

ومن جهة أخرى قام الطيران الحربي الاسرائيلي، يوم الاحد ١٠/٢، بطلعات إستكشافية فوق مخيمي عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا وكذلك فوق العاصمة اللبنانية، بيروت، فيما كانت زوارق حربية إسرائيلية تجوب المياه الاقليمية قبالة سواحل لبنان الجنوبية.

وذكرت مصادر لبنانية أن تشكيلا من الطائرات الاسرائيلية إخترق جدار الصوت في أجواء بيروت على إرتفاعات متوسطة. وأضافت أن تشكيلا آخر من هذه الطائرات حلق في أجواء مخيمي عين الحلوة والمية مية في طلعات إستكشافية. وأشارت الى أن هذه الطلعات ترافقت مع ظهور زوارق حربية إسرائيلية قبالة السواحل اللبنانية الجنوبية.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية أن إثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقيا مصرعهما، صباح يوم الاثنين، جراء إنفجار عبوة ناسفة قوية في أثناء محاولتهما زرعها في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت المصادر نفسها إن العبوة إنفجرت عندما كان رجلا المقاومة يستعدان لزرعها على طريق تسلكها دوريات قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة. وأشارت الى أنهما كانا يعتزمان زرعها قرب قرية العيشية في القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية».

سقوط مئات القتلى

■ تتمة من صفحة١ ■

فرض حظر التجول. واشارت الى ان العشرات من الجرحى في حالة الخطر.

وذكرت الصحف المحلية، صباح امس الاثنين، ان ستة اشخاص بينهم شرطي واحد قتلوا برصاص قناصة مختبئين في كراتشي وسبعة اخرين قتلوا في حيدر اباد.

ومن جهة اخرى قتل شخص في ديرا اسماعيل خان (شمال غربي البلاد) في اشتباكات بين المسلمين الشيعة والسنة. كما قتل ثلاثة اشخاص ينتمون الى عائلة واحدة على ايدي مجهولين يوم الاحد ١٠/٢ في كيتا عاصمة مقاطعة بالوشيستان (جنوب غرب).

وفي كراتشي اغلقت المدارس والجامعات والاسواق والمؤسسات العامة ومعظم المحال ابوابها. ولزم السكان منازلهم. وخفت كثيرا حركة وسائل النقل العام. وافاد دبلوماسي يعمل في المدينة الساحلية ان «السكان يساورهم القلق».

ويقوم الجيش بدوريات في الاحياء الشمالية والشرقية من المدينة حيث يكثر القناصة المختبئون بينما طوقت قوات الامن حي كورانجي الصناعي شرق المدينة حيث قتل يوم السبت ١٠/١ ، عشرات الاشخاص.

وفي حيدر اباد (على مسافة (١٦٠) كم شمال كراتشي) وكراتشي يستمر قناصة يتمركزون غالبا على السطوح في اطلاق النار على المارة واليات الشرطة وسيارات الاسعاف التي سمح لها بالتنقل.

وشمل حظر التجول عدة مدن في السند (مقاطعة في جنوب البلاد) حيث اندلعت حوادث عدة وحيث تقوم الشرطة باعمال الدورية.

واعتبرت الصحف، يوم الاحد ١٠/٢ ، ان الاستمرار في اعمال العنف بين السنديين والمهاجرين الذين قدموا من الهند في فترة قيام باكستان انما تنظمه «قوة اجنبية».

ومن ناحية اخرى اعلن وزير العدل الباكستاني، وسيم سجاد، يوم الاحد ١٠/٢ ، ان الحكومة الباكستانية قررت الدعوة في (١٦) تشرين الثاني المقبل الى انتخابات تشارك فيها الاحزاب السياسية وكذلك توسيع صلاحيات اللجنة الانتخابية لمكافحة عمليات التلاعب.

واتخذ هذا القرار بعد ساعة من نشر قرار للمحكمة العليا يأذن للاحزاب السياسية بالمشاركة بصفتها هذه في الانتخابات المقبلة لاختيار جمعية وطنية ومجالس اقليمية.

واوضح الوزير ان الحكومة عدلت قانون العام ١٩٧٦ حول الاحزاب السياسية في ضوء قرار المحكمة العليا من اجل ضمان عقد انتخابات حرة ومستقلة وغير متحازة.

وكان حزب الشعب الباكستاني (معارضة) استأنف لدى المحكمة العليا قرار الرئيس السابق، الجنرال محمد ضياء الحق، ابعاد الاحزاب عن الانتخابات.

الاضراب الشامل يعم المناطق المحتلة كافة

■ تتمة من صفحة١ ■

السواحرة الشرقية. واعلنت مدينة الخليل وقرى دير غسانة وبيت ريما وزيتا وروجيب مناطق عسكرية مغلقة.

● منطقة نابلس وجنين وطولكرم ●

داهمت قوات الاحتلال، امس، قرية زيتا واشتبكت مع المواطنين فاصيب اربعة شبان بالرصاص وهم: فكري احمد طه (١٨) - في الظهر وباسم محمد مصلح (١٨ - فخذ ايمن) وجمال محمود نعمان (١٧ - في الالية) وسمير ابراهيم حسن (١٦ عاما - في الالية).

واقام اكثر من مئة شاب ملثم حواجز حجرية واضرموا الاطارات المطاطية في محيط جامع «الروضة» في مدينة طولكرم. فحضرت قوات الاحتلال ووقعت صدامات اصيب خلالها بالرصاص ثلاثة شبان هم: عبد الرحمن قزمار (١٨ - رصاصة في الصدر، بمحاذاة الرئة) وعبد الخالق الحسيني (١٧ عاما - في البطن) واحمد سعيد ابو صلاح (١٧ عاما - رجل يسرى)، واستمرت الاشتباكات اكثر من ساعتين.

وشهدت قرية روجيب اشتباكات كانت مستمرة مساء امس. وعرف من بين المصابين، خلالها (بالرصاص) هلال محمد حمدان (٢٥ عاما - في البطن) ورياض مصطفى محمود (١٩ - صدر) ومحمد واصف سليمان دويكات (١٦ - شظايا في الفخذ الايسر) وحسن توفيق رواجبة (١٢) برصاصة في الفخذ الايمن.

كما اصيب، خلال الاشتباكات التي شهدها مخيم جنين، الشاب اسعد محمد استيتة (١٤ عاما) برصاصة في الركبة. وفي قرية بروقين اعتدى الجنود بالهراوات على عدلية عبد الرحيم احمد (٣٦ عاما) فاصيبت بجروح في العين اليمنى ونقلت الى مستشفى العيون في القدس.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، في العاشرة من مساء امس الاول، قرية عصيرة القبلية وشنت حملة اعتقالات (وفشلت في اعتقال احد). ووقعت مواجهات بين قوات الجيش، التي اطلقت الغاز والرصاص. ولم يبلغ عن وقوع جرحى.

وفي مدينة نابلس، وخصوصا في البلدة القديمة، كانت الاشتباكات مستمرة مساء امس. وكان عشرات المستوطنين داهموا شارع عمان (صباحا) لاستفزاز المواطنين. فرشقهم المتظاهرون بالحجارة وردوا باطلاق الرصاص. وحضرت الى المكان قوات الجيش وشنت حملات تفتيش خلف المتظاهرين.

وفي ساعات بعد الظهر رفع المتظاهرون في البلدة القديمة الاعلام الفلسطينية واقاموا المتاريس الحجرية. وتلا ذلك اشتباكات مع قوات الجيش اصيب خلالها الشاب مصباح مفيد البشتاوي (١٧ عاما) برصاصة في اليد اليسرى. واصيب عنان جميل عبد غنيم (١٥ عاما) برصاصة في الصدر.

وفي بلدة سلفيت انتظمت النساء في مسيرة حاشدة واعتصمن في مقر البلدية وطالبن بفتح المدارس واغلاق معسكر «انصار - ٣».

وانتظم شبان الانتفاضة، امس، في مارش (مسيرة عسكرية) في قرية سالم رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية. وقد ارتدى شبان الانتفاضة زيا موحدا واعتمروا بالكوفيات وطافوا شوارع القرية، وسط هتافات الاهالي.

هذا واعلنت سلطات الاحتلال قريتي زيتا وروجيب منطقتين عسكريتين مغلقتين، ولا تزال قرية ذنابة خاضعة لحظر التجول منذ حوالي اربعين يوما.

● دير غسانة وبيت ريما ●

داهمت قوات كبيرة من الجيش (مئات الجنود)، فجر امس، قريتي بيت ريما ودير غسانة المتجاورتين (قضاء رام الله) وشنت حملات اعتقال، وفقا لقوائم جاهزة باسماء المطلوبين. وتصدى الاهالي لها ووقعت اشتباكات عنيفة اصيب خلالها الشاب ممدوح البرغوثي (٢٣ عاما) برصاصة في الرجل. واعتقلت قوات الاحتلال، التي لم تعثر على المطلوبين، العديد من ابناء القريتين - بينهم فتاتان. واعلنت القريتين منطقة عسكرية مغلقة.

ووقعت صدامات، امس، ايضا في مخيم الجلزون اطلق خلالها الجنود الرصاص والغاز والمطاطي. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. ولا يزال مخيم الامعري خاضعا لحظر التجول منذ اكثر من اسبوعين.

● ارطاس والدهيشة ●

وداهمت قوات الاحتلال، امس، قرية ارطاس (قضاء بيت لحم) فتصدى لها الاهالي. واطلق جنود الاحتلال الرصاص بغزارة. فاصيب العديد من المواطنين بالرصاص عرف من بينهم: خالد حسين محمد اسماعيل (٢٢ عاما - في الرجل) وعلي سليمان (٢٢ - في الرجل) وخالد احمد خليل (١٩ - في الفخذ) وفايز عيسى خليل (١٦ - في الرجل). وغادرت قوات الاحتلال القرية في ساعات العصر.

ووقعت في مخيم الدهيشة، قبيل ظهر امس، مظاهرة اصيب خلالها الممرض عدنان هاش (٢٢ عاما) برصاصة في القدم.

● قطاع غزة ●

فرضت قوات الاحتلال، منذ فجر امس، حظر التجول على خمسة وتسعين بالمئة من قطاع غزة (مخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات والبريج والمغازي ودير البلح ورفح وكذلك على احياء الشجاعية والتفاح والدرج والسدرة والشيخ رضوان في مدينة غزة).

وفي ساعات العصر داهمت قوات ضخمة من الجيش مخيم جباليا فتصدى لها الاهالي العزل. واعتدى الجنود بوحشية قل مثيلها على الشيوخ والنساء والاطفال وحطموا عظام العديد منهم. واطلقوا الرصاص بغزارة. ونقل، حتى ساعات العصر، عشرات الجرحى في وقت حاصرت فيه قوات الاحتلال عيادة المخيم.

وعرف من بين المصابين بكسور وكدمات شديدة، جراء الضرب بالهراوات واعقاب البنادق، ١٧ نفرا من عائلتي ابو العيش وابو لحية. ومن ابرز هذه الاصابات: مريم حسن ابو لحية (٥٥ عاما) - كسر في عظمة الذراع الايمن ومريم ابو العيش (٢٣ عاما - كدمات شديدة في الرأس وسائر انحاء الجسم) وفضة يوسف ابو العيش (٦٠ عاما - كدمات في الجسم وتورمات في الوجه والشفة السفلى) وعودة جميل ابو العيش (٢٤ عاما - جرح قطعي ٣ سم في الرأس) ونعمة سعيد ابو العيش (٣٣ - كسر في الساق اليمنى) وصبحة نوفل ابو العيش (٤٥ عاما - كسر في الضلع الرابع من القفص الصدري) وابراهيم سلمان ابو لحية (٦٥ عاما - جرح قطعي ٣ سم في الرأس وكدمات في الجسم) وسليمان ابراهيم ابو لحية (١٨ عاما - عيارات مطاطية عديدة في الظهر) ورفيقة محمد ابو العيش (٢٦ عاما - كدمات في الجسم وجرح في الساق اليمنى). ونقل ١٠ انفار من عائلة البرعي (بين ٥ سنوات و٥٠ سنة) الى المستشفى جراء تعرضهم للضرب والغاز والمطاطي.

وفي وقت لاحق اقتحمت قوات الاحتلال عيادة مخيم جباليا وصادرت بطاقة الجريح انور احمد ابو سلطان (٢٤ عاما - رصاصة في الفخذ) وحاولت اعتقاله.

واقتحمت قوات كبيرة من الجيش مخيم الشاطىء الشمالي واطلقت كميات كبيرة من قنابل الغاز داخل المنازل. فنقلت عائلة باكملها، هي عائلة ابو استيتية (١٢ نفرا بين ٧ شهور و٤٥ عاما) الى المستشفى، جراء الاختناق بالغاز.

ووقعت اشتباكات في خانيونس ورفح اصيب خلالها سبعة مواطنين، من بينهم ليلى خليل الشيخ خليل (٢٤ عاما، حامل في الشهر التاسع - ضرب) وهشام كمال أبو طه (٩ سنوات) - كدمات وتورمات حول العين اليسرى.

وعلى الرغم من خلو شوارع القطاع من المارة والسيارات، ما عدا سيارات الجيش وسيارات الاسعاف، وقعت اشتباكات منذ ساعات الصباح في حي الصبرة. وداهم الجنود المنطقة واطلقوا قنابل الغاز. لكن الرياح لم تجر كما تشتهي قوات الاحتلال فارتد الغاز الى الجنود واصيب اربعة منهم جراءه وشوهد احدهم يتقيأ. ونقل الجنود المصابون فيما انسحب الاخرون.

وفي وقت لاحق عاد الجنود وداهموا المنازل وارغموا الاهالي على الخروج لتنظيف الشوارع من المتاريس واعتدوا بالضرب على عدد من الشبان.

وعرف من بين المصابين، امس: عبد الله عبد الوهاب شملخ (٦٠ عاما وهو يعيش في اقصى جنوب مدينة غزة) كان يقف قرب كرومه فمرت به دورية وضربه احد الجنود بعصا على الركبة اليمنى وسائر انحاء الجسم. ونقل الى مستشفى «الشفاء» وهو لا يقوى على الحركة.

وكان الطفل نوح عبد الكريم اللوح هرب، مساء امس الاول، من الجنود (في مخيم النصيرات) فسقط على حجر واصيب بجرح ٤ سم في الرأس. وحالته صعبة.

وسقطت الطفلة ايمان عطا عكاشة (سنتين ونصف السنة وهي من مخيم جباليا) ارضا خلال فرارها من وجه الجنود. فكسرت عظمة زندها الايسر.

وتعرض الفتى فهد زياد بكر (١٢ عاما - حي الرمال) للضرب فاصيب بجرح في الرأس وكدمات وتجمعات دموية في مختلف انحاء الجسم.

وتعرض رضا محمد المعصوالي (٣٥ عاما من مخيم الشاطىء) للضرب فاصيب بكسر في احد الاصابع وكدمات وتورمات في اصابع اليد اليسرى. وضرب احد الجنود الفتى عصام محمد اليازجي (١٠ سنوات) من حي الرمال فاصيب بكسر في مفصل الساعد الايمن. واعتدى احد الجنود على الفتى مؤمن رمضان العزازي (١٤ عاما من مخيم البريج) فاصيب بجرح ٤ سم في الرأس وجرح ٢ سم في الشفة العليا وتورمات في الانف وكدمات في الظهر والصدر والكتفين. وكان، ساعة ضربه، في منزل عائلته.

واصيب عطالله ابو علي (١٨ من حي الزيتون) بكدمات في مختلف انحاء الجسم وخدوش في الوجه.

ويذكر ان قوات الاحتلال شنت، خلال الليالي الثلاث الفائتة، حملات اعتقال واسعة النطاق في قطاع غزة ونقل مئات المعتقلين بالباصات والسيارات العسكرية الى معسكر «انصار - ٢».

وبالمقابل علم ان العديد من موظفي الجمارك (في «الادارة المدنية») قدموا استقالاتهم بشكل جماعي، بعد ان كانوا عادوا للعمل.

ومن جهة ثانية علم ان قوات الاحتلال اقامت مراكز ثابتة لها داخل مستشفيات قطاع غزة. ففي مستشفى «الشفاء» احتلت موقعا فوق قسم الاشعة. وفي مستشفى ناصر (في خانيونس) احتلت الطابق فوق قسم الاستقبال. وتقوم قوات الجيش، التي تحاصر المستشفيات، بتفتيش جميع السيارات والناس الذين يدخلون او يخرجون من هذه المستشفيات.

وفي هذه الاثناء قررت ادارة الصحة في «الادارة المدنية» رفع رسوم التأمين الصحي المفروضة على اهالي القطاع بنسبة ٣٠٪. ويستهجن الاهالي هذا الاجراء، خصوصا عقب توقف المستشفيات الاسرائيلية عن استقبال جرحى الانتفاضة وعلى خلفية تدهور الخدمات والنقص في الادوية بسبب اجراءات الاحتلال. ويتساءل المواطنون: هل هذه الزيادة تهدف الى تمويل تكاليف قيام قوات الاحتلال باحتلال مستشفيات القطاع؟!

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٣٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوجي هجيتورت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٣٥٣ و ٥٢٧٧٣٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - عيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف - ابو ستان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع عشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٧.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.



لنرد على الاستفزازات البوليسية بالمزيد من الالتفاف حول الجبهة!

□ تقدم ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات المركزية بشكوى رسمية ضد الشرطة على ما تقوم به من استفزازات واعتقالات تشكل تدخلا مفضوحا في سير المعركة الانتخابية.

فقد قامت الشرطة باعتقال خمسة من نشطاء الجبهة في مدينة يافا في اثناء قيامهم بتوزيع «المهماز»، الصحيفة الانتخابية للجبهة. وبعد ان اضطرت الشرطة الى اطلاق سراحهم قالت الناطقة بلسان الشرطة ان الاعتقال تم على ضوء «معلومات» حول توزيع مواد «تحريضية» في يافا.

كذلك سكتت الشرطة سكوتا كاملا عن استفزاز قام به اوباش عنصريون ضد نشطاء الجبهة في مدينة الناصرة.

وقبل هذا كانت هناك حملة من الاعتقالات والتحقيقات حول ما يسمى انشاد اغان وطنية وجمع تبرعات اغاثة للانتفاضة، في اعراس الجليل. ورافقت نشاط الشرطة حملة اعلامية تحريضية ضد الجبهة وضد الجماهير العربية، عموما.

وهناك اساس، الآن، الى الاعتقاد، بان هذه ليست نشاطات عشوائية بمبادرة فردية او محلية من الشرطة، بل نتيجة خط عام لدى وزارة الشرطة. فقد اعلن وزير الشرطة حاييم بارليف بأن «وحدة الدوريات السريعة» التي اقيمت مؤخرا لديها ما تقوم به من الآن والى الانتخابات، ويوم الانتخابات، نظرا لامكانية قيام اعمال شغب وخرق للنظام مرتبطة بالانتخابات.

اننا ننظر، بكل خطورة وجدية الى هذه التهديدات التي تعني ان الشرطة سوف تتدخل تدخلا سافرا ومفضوحا، ارهابا وبطشا، خدمة للسلطة الحاكمة، الليكودية والمعراخية، ضد الجبهة وضد المعارضة بشكل عام. ونحن نطالب لجنة الانتخابات المركزية بأن تقف بحزم، وتوقف هذه الممارسات البوليسية، كما ندعو كل القوائم المتمسكة بالدمقراطية ومبدأ نزاهة الانتخابات لان تقف معنا ضد الاستفزازات البوليسية.

ويجب ان لا يخفي شيء عن نظرنا الحقيقة الاساسية وهي ان الالتفاف الشعبي الواسع والمتزايد حول جبهتنا هو ما يطير ما تبقى من عقل لدى المسؤولين عن الشرطة.

اننا ندعو كل الجبهويين والجبهويات، ندعو الشعب كله، الى الرد على هذه الاستفزازات المقلسة بالمزيد والمزيد من الالتفاف حول الجبهة والمشاركة في التجنيد تأييدا لها وتصويتا لقائمتها.

لقد انتهى الى غير رجعة زمان الخوف والارهاب البوليسي للشعب. وما من قوة بامكانها ان تمنع الشعب الواعي والشجاع والموحد من صب اصواته يوم ٨٨/١١/١ تأييدا للجبهة.

فقدما تحديا للارهاب، وقدما نحو تحقيق انتصار الجبهة في يوم انتخابات الكنيست.

(«الاتحاد»)

المثقفون العرب مدعوون الى المشاركة الفعالة في صنع انتصار الجبهة في انتخابات الكنيست

*** ساعة ساعة ويوما يوما خلال السنوات الاربع الماضية وخلال السنوات الاربعين الماضية كان حزبنا وجبهتنا القوة الفعالة والحاسمة في افشال سياسة العدمية القومية وفي حماية انتمائنا القومي وبناء ثقافتنا الوطنية المحلية وبناء وحدة الصف الوطنية. ونحن على ثقة بأن المثقفين العرب سوف يقفون بكل قوة، دعما للجبهة وطريقها ***

● بقلم: سالم جبران ●

□ هذا الاجتماع القطري للمعلمين الدمقراطيين، بهذا الاشتراك الواسع، يعكس الوضع الجديد في حياة شعبنا وتطوره السياسي والاجتماعي والثقافي والفكري. في الخمسينات والستينات كنا بحاجة الى جهد مضن لضمان التواقيع الكافية لتزكية قائمة المعلمين الدمقراطيين، بسبب الارهاب السياسي المكشوف من الحكم العسكري وجهاز الظلام ووزارة المعارف معا وتهديدهم الفظ بالفصل ضد المعلمين الوطنيين والدمقراطيين، وهناك معلمون من خيرة المعلمين العرب فصلوا من التدريس بسبب موقفهم الوطني والدمقراطي الشجاع والمكشوف. الآن هناك مئات المعلمين النشطاء في جبهة المعلمين الدمقراطيين وجبهتنا القطرية وجبهاتنا المحلية. كذلك من علامات هذه المرحلة وانجازاتها ان الاستاذ هاشم محاميد رئيس بلدية ام الفحم، المعلم اصلا، ابن الشعب، ابن الطبقات الشعبية المسحوقة يقف بيننا ليقدم التحية باسم مدينة ام الفحم.

اننا نعتز اعتزازا عظيما بالتغيرات الثقافية والسياسية بين المعلمين العرب، بين المثقفين العرب عموما. وهذه التغيرات هي نتاج معركة سياسية - ثقافية عميقة ومتواصلة. في الخمسينات والستينات كان مجتمعنا تحت القصف الشرس لسياسة العدمية القومية والتجهيل ومسخ الهوية، وكانت قيادة «المباي» تفكر في طمس اللغة العربية والثقافة العربية والحضارة العربية والاسلامية. وقد اقترح ابا حوشي في حينه رئيس دائرة الاقليات في «المباي» الانتقال من اللغة العربية الى اللغة العبرية كلغة تدريس في مدارس «الاقليات»، أي ان المخطط كان مصادرة الارض ومصادرة الاوقاف ومصادرة الهوية القومية - الثقافية ومصادرة لغة الضاد. أفشلنا هذه المؤامرة واقمنا ثقافة عربية فلسطينية محلية راقية فنيا ووطنية - ثورية مضمونا. وخلال سنوات طويلة كانت منابر الحزب الشيوعي ونواديه وصحفه، «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» وما تزال هي الذراع الذي نحارب به جماهيرنا سياسة الخنق والحصار والتشويه ومسخ الهوية والانتماء. واذا كان هنالك، الان، من يجعجع شعارات مزايدة حول الانتماء الفلسطيني والهوية الفلسطينية والجذور والتطلعات الفلسطينية فاننا نقول باعتزاز اننا في الخمسينات والستينات، حتى قبل اقامة منظمة التحرير الفلسطينية، حمينا، هنا، الانتماء الفلسطيني. وهذا كان ويبقى واجبنا، فنحن وطنيون بالعقيدة والسليقة ولسنا وطنيين بالاجرة!

وحزبنا الشيوعي وجبهتنا قاما، طول الوقت، ساعة ساعة ويوما يوما على مدار السنة وعلى مدار كل السنين بمواجهة سياسة التمزيق الطائفي والعائلي بسياسة الوحدة الوطنية. كل الطوائف طائفة واحدة وكل العائلات اهل وابناء بلد واحد. وما نراه الان من وعي وطني وتماسك ووحدة ومسؤولية اجتماعية - وطنية عميقة هو، الى حد بعيد، بناء شامخ وراسخ فوق الاسس والمداميك الاولى التي اقمناها في احلك الايام واكثرها قسوة وصعوبة. نقول هذا، ايضا، لا مفاخرة وزهوا، فهذا هو واجبنا، ويبقى واجبنا، ولكننا نقوله ايضا، لمن «اكتشفوا» الانتماء الفلسطيني فجأة، ولمصلحة ما، الآن؟!

ان هذه الانتخابات تجري في ظل انفجار الانتفاضة واستمرارها، في ظل هجمة السلام الفلسطينية الشاملة، في ظل الازمة العميقة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفكريا واخلاقيا، في اسرائيل.

ونحن نقول ومستعدون أن نتناقش حول هذا مع الناس: من صدق في تقييماته؟ من برهنت الحياة على صحة مواقفه وطروحاته؟ من عمقت السنوات الاربع الماضية مصداقية طريقه ومن انكشف زائفا ومزيفا؟!!

وقفنا ضد «اتفاق عمان». وها هي م. ت. ف. تدفن اتفاق عمان. وقفنا ضد «كامب ديفيد» والاوتونوميا والفدرالية الاردنية - الفلسطينية وها هي الثورة الفلسطينية تدفن كل هذه المشاريع، قلنا للحكومة ان الاحتلال زائل، وان الثورة الشعبية - الانتفاضة قادمة لا محالة لتهز الاحتلال وتسقطه. وهذا ما كان. قلنا ان حكومة «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية هي اسوأ حكومة حكمت اسرائيل وهي حكومة مصائب للسلام والدمقراطية والشغيلة، وها هي الحياة تؤكد صحة تقييماتنا، التعليم في ازمة، الصحة مريضة، الشؤون الاجتماعية في ضائقة حادة. البطالة واسعة، ومئات المطاعم والمشاغل اغلقتها حكومة شمير - بيرس: وبالاساس يجب ان نرى، وحشية ممارسات الاحتلال اليومية، ضد شعب الانتفاضة البطل.

نحن نكشف كشفا كاملا رجعية الليكود وخطورته على البلاد والشعبين وعداءه للدمقراطية والطاقات الكامنة فيه تجسيدا لخطر الفاشية. ونحن نقوم بفضح الليكود، بغض النظر عن وضعه الانتخابي في الناحية العربية. ونحن نفضح السياسة الرسمية للمعراخ المتحالف مع الليكود في حكومة «الوحدة القومية» وشراكتها في البرنامج السياسي لحكومة «الوحدة القومية». أن ٨٤٪ من ناخبي «الليكود» يعلنون ان اسحق رابين، في نظرهم هو «وزير دفاع ممتاز». وهذا، بحد ذاته يكشف كل الحقيقة حول الخطر الرسمي للقيادة المعراخية.

ونحن نقترح على الناس ان يقرأوا برامج الاحزاب لكي يكتشفوا، ايضا، انتهازية الموقف المباي تجاه القضية الفلسطينية وضبابية صياغاته وكذلك موقف «راتس».

اما «التقدمية» فقد كشفت نفسها بنفسها خلال الممارسة في الفترة الماضية، ذات وجهين واحد لليهود وآخر للعرب، متاجرة بالشعارات القومية، مزايدة قوميا، بينما في الممارسة الفعلية ايدوا كل المشاريع المعادية للقضية الفلسطينية من «كامب ديفيد» الى لقاء ميرفي مع وجهاء الملك حسين في الضفة الغربية، الى «اتفاق عمان». ان «التقدمية» لم تظهر تعبيرا عن شكل جديد للعمل الوطني بل تعبيرا عن شكل جديد، عن آلية جديدة للعداء للحزب الشيوعي والجبهة، وشهادة ميلاد «التقدمية» في صيغة محلية في الناصرة، في البداية، هي في الحقيقة هوية معادية للشيوعية معادية للجبهة، معادية لوحدة الصف بحجة ان الشيوعيين «يحتوون» وحدة الصف لاهدافهم، ولكن ما هي اهداف الشيوعيين؟ اية اهداف لنا، غير خدمة مجتمعنا وتطوره وتقدمه وحل القضايا القومية العادلة لشعبنا؟

اما قائمة السيد عبد الوهاب دراوشة، فهي ليست حزبا بل مضافة مختزة، وليست عربية وليست دمقراطية. واصبح واضحا تماما ان القيادة المعراخية، عوزي برعام وعيزر فايتسمان وبيرس شخصيا، بالتعاون مع العربيست افنير ريفف، كانت وراء اقامة حزب السيد دراوشة. ثانيا نحن، اصلا، لسنا بحاجة الى حزب «عربي»، بل الى كفاح يهودي عربي، والشعب الفلسطيني كله وقضيته وقيادته تريد ان ترى كفاحا يهوديا - عربيا لا «دكان عروبة» لافتته عربية واهدافه خدمة «المعراخ» والمؤسسة الحاكمة عموما.

ان هذه الانتخابات تجري في اوضاع بالغة الاهمية والخطورة. ونعتقد بأن من حقنا الطلب من كل شعبنا ان يتعامل تعاملا غير عادي مع هذه الانتخابات. اننا نقول للناس: افحصوا مواقفنا واحدا واحدا وناقشونا عليها، اذا كان هناك نقاش او تساؤل. افحصوا مواقف نوابنا وناقشونا عليها، اذا كان هنالك نقاش او تساؤل. خذوا موقفنا، مقابل مواقف الاخرين من حرب لبنان، من الانتفاضة، من المشاكل الداخلية للعرب في اسرائيل، من المشاكل العامة للمجتمع الاسرائيلي.

ان الحقائق كلها تؤكد صدق الجبهة، قولا وفعلا، مثابرة الجبهة في كل الظروف، الشجاعة المجبولة بالعقل، والحنكة في تسيير المعارك، بعيدا عن اي استسلام أو خوف، وبعيدا عن اية مغامرة او مزايدة. وهذا ما يسمى «المصداقية» عند الجبهة، مقابل المغامرة او المزايدة او اللعب بالقضايا كما لو كانت السياسة لعبة للتسلية او لتقطيع الوقت.

ان دورنا في بناء وحدة الصف محليا في كل مدينة وقرية، وفي بناء وحدة الشعب من كل الطوائف والعائلات، والحرص الصادق على تجميع كل الاطارات الشعبية في تنسيق كبير واتفاق وتركز على المشترك يميز كل كفاح حزبنا وجبهتنا.

ونحن نقول بكل صراحة واستقامة ان الذين اختلفوا معنا، في الماضي، حول الانتخابات البلدية، يجب ان ينظروا الى انتخابات الكنيست من زاوية رؤية اوسع من القضايا المحلية. انتخابات الكنيست هي انتخابات سياسية بالغة الاهمية تتطلب الارتفاع فوق اية حسابات محلية، سابقة، والتصويت السياسي الضميري، المسؤول، من خلال التطلع الى المستقبل. كذلك نقول بصوت عال اننا نطمح الى توسيع التحالفات المحلية ليس من خلال استبدال الحليف بحليف، بل زيادة الحلفاء، زيادة رقعة التحالف. ومن كان ضدنا قبل اربع سنوات من الممكن، ويجب، ان يعمل وان نعمل نحن، على اقامة الاتصال والتعاون والتحالف. ونحن مستعدون على ضوء تصويت الفئات والقوائم المحلية المختلفة للكنيست، ان نعيد النظر وان نفحص الامكانيات لبناء التحالفات الجديدة، لم نقبل في الماضي ولا نقبل الآن ان تقسم القرية ٥٤٪ مقابل ٤٦٪ على اساس انتخابات المجالس السابقة، بل نريد وحدة القرية في المعارك اليومية والوطنية! عملنا ونعمل لتحقيق ذلك. ونثق بان تصويت كل الوطنيين والمخلصين والمستقيمين للجبهة في انتخابات الكنيست سيساهم مساهمة مباشرة في اعادة بناء التحالفات، في تعزيز وتوسيع وحدة الصف.

والكلمة الاخيرة نقولها للمعلمين، وللمثقفين كافة، من اطباء ومحامين ومهندسين ومحاسبين ومتخصصين في مختلف المجالات: نحن لا نكتفي باصواتكم، فانتم قوة اجتماعية بالغة الاهمية والتأثير. لقد ساهمتم مساهمة مباشرة في كل المعارك الشعبية، في صنع انتصار الناصرة، وفي يوم الارض، وفي اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اننا نخاطب ضمير المثقفين وعقلهم وقلبهم وحسهم الوطني والانساني الصادق وندعوهم الى المشاركة في صنع انتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست والى الانخراط اكثر، في الجبهة القطرية وفي الجبهات المحلية اننا لا نزرع بصلا، بل نزرع زيتونا بثقة وبنفس طويل. فتعالوا نعمل معا، نكافح معا، في سبيل اهدافنا. ونجاح الجبهة في انتخابات الكنيست ليس الهدف بل هو الاداة لتحقيق الاهداف العادلة، المطلبية اليومية والوطنية العامة □□

(مقاطع اساسية من كلمته في الاجتماع القطري الموسع لجبهة المعلمين الدمقراطيين الذي انعقد بعد ظهر الجمعة ٨٨/٩/٣٠، في مدينة ام الفحم)

اسباحة في «المياه الراكدة» ام واقع جديد يفرضه طابع المعركة على سماسرة الضمير؟!

■ بقلم: الدكتور احمد سعد ■

● كلما اقتربنا من موعد الانتخابات للكنيست في الاول من تشرين الثاني، كلما برز اكثر الطابع المميز لهذه المعركة السياسية الهامة والمصيرية بين جماهيرنا العربية. فمع اقتراب هذا الموعد، وبالمقارنة مع درجة حرارة الصراع في المعارك السابقة، يعتقد المرء أن السباحة تجري في المياه الراكدة. ويرتسم انطباع وهمي وكأنه لا توجد معركة مصيرية وصراع مصيري في مدننا وقرانا العربية. وهنالك من يبالغ بوضع جماهيرنا في خانة اللامبالاة من هذه المعركة ومدلولاتها السياسية. والحقيقة هي ان الطابع الوهمي للهدوء النسبي ولعدم فوران درجة الحرارة في «باروميتر» الصراع بجسمان السمات الجديدة التي تكتسبها هذه المعركة الانتخابية وفي هذه المرحلة التاريخية الحاسمة من الصراع والتطور. ومن ابرز هذه السمات:

* اولا: الفرز التاريخي في الموقف من القضية الفلسطينية والتسوية السلمية العادلة. فعمليا ادت الانتفاضة البطولية لشعبنا في المناطق المحتلة الى نقل القضية الفلسطينية العادلة في اعين الراي العام العالمي والاسرائيلي الى مرحلة اللامفر من كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل كأساس اولي لانجاز التسوية العادلة، الشاملة والثابتة في منطقتنا. فالموقف من هذه القضية اصبح المحك الرئيسي لكشف هوية جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الفاعلة بين جماهيرنا العربية في اسرائيل.

* ثانيا: زيادة بلورة الوعي السياسي لجماهيرنا العربية وزيادة ادراكها لحقيقة وزنها السياسي النوعي الذي صقلته معاركها من اجل حقها في المساواة القومية واليومية ومن اجل السلام العادل والدمقراطية ولجم وقبر سياسة القهر القومي والتمييز العنصري والعربدة العدوانية التي تنتهجها السلطة الحاكمة واحزابها الصهيونية.

مثل هذه السمات فرضت على المعركة الانتخابية وعلى الصراع الحزبي - السياسي بين جماهيرنا طابعا مميزا. فهذه السمات تفرض اليوم على جميع احزاب التشكيلة الصهيونية والمذدنبة بها والمتقنعة بلباس العداء الوهمي لها انتهاج تكتيك جديد في المعركة الانتخابية يستهدف «ضرب عصفورين بحجر واحد»: نهب اصوات الجماهير العربية كقوة احتياطية لتعزيز مراكز هذه الاحزاب سياسيا واقتصاديا من جهة، والعمل على اجهاض الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية عن طريق منع التحول النوعي الموضوعي للتطور بزيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الطليعة المجربة في قيادة معارك شعبنا القومية واليومية، في الكنيست المقبلة. ولهذا، فان تكتيك هذه الاحزاب في مجال الدعاية الانتخابية بين جماهيرنا العربية يتخذ الاساليب الثعلبية التالية:

● اولا: اعتماد الاحزاب الصهيونية، وخاصة الليكود والمعراخ وغيرهما - اسلوب «السهرات المخفية» واجتماعات «الحلقات المغلقة» للدعاة من المعتاشين على موائدهم. ويتجنب دعاة هذه الاحزاب الظهور في الشارع الشعبي لمواجهة الجبهة سياسيا، أو طرح برنامجهم السياسي لمناقشة الجمهور العربي. فماذا سيقول الليكود او المعراخ او «راتس» او «مبام» لجمهورنا؟ هل سيقول لهم الليكود والمعراخ انهم يرتكبون الجرائم ضد شعب الانتفاضة ويعارضون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة الممثل الشرعي م. ت. ف. بجانب اسرائيل اما الجبهة فهي وبرنامجها مع الحق الفلسطيني المشروع؟! ام ان «مبام» و «راتس» سيقولان للجمهور انهما يختلفان عن الجبهة في انهما مع بقاء الجولان والقدس العربية تحت سلطة الاحتلال الاسرائيلي ويتأتان في الموقف من الممثل الشرعي والدولة الفلسطينية المستقلة؟ هل سيقول الليكود والمعراخ انهما يختلفان عن الجبهة في انهما وبتأييد باقي الاحزاب الصهيونية يفرضان سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد العرب؟

● ثانيا: اضطرار بعض الاحزاب الصهيونية الى الاعتراف علانية وتحت ضغط كفاح جماهيرنا المنظم وزيادة ثقل وزنها النوعي في هذه الانتخابات - بالظلم الواقع على الجماهير العربية والوعد بالنظر في مطالبها مقابل السمسرة على كرامتها وضميرها وصوتها لهذه الاحزاب. فعلى سبيل المثال عندما قام شمعون بيرس رئيس حزب التجمع - «معراخ» - ونائب رئيس حكومة الليكود - المعراخ ووزير الخارجية بزيارة قرية باقة الغربية (انظر الصحف ٨٨/٩/٢٣) ماذا قال لاهالي باقة؟ قال: «أعطيتم التجمع ١١، ١٥، ١٦٪ فقط ولم تستطع ان نعطيكم وان نقدم لكم ١٠٠٪ من طلباتكم»!! وقال: «للمواطنين العرب ثلاثة مطالب حفظناها عن ظهر قلب وهي: السلام والمساواة وضمان مستقبل الجيل الجديد..

واذا حصلنا على عدد كاف من الاصوات لتشكيل الحكومة القادمة فانكم لن تعرفوا ما ستؤول اليه هذه البلاد.. لاننا سنحدث ثورة في المفاهيم فيما يتعلق بالعلاقات والمساواة بين اليهود والعرب». فحضرة الوزير ورئيس التجمع يتحدث بلغة السمامرة لتبرير سياسة التمييز القومي ضد العرب. وكأن حقوق الجماهير العربية منة وليس حقا وأنهم مسؤولون عن عدم تلبية مطالبهم لانهم لم يقدموا للتجمع ١٠٠٪ من اصواتهم. والحقيقة التي يتعمد رئيس «المعراخ» تجاهلها ان جماهيرنا جربت طريق الاتكاء على احزاب «الحيط الواقف»، وخاصة حزب «مباي»، «العمل» - المعراخ اليوم، معتقدة، في ظروف عدم النضوج السياسي وظروف ما بعد النكبة، في الخمسينات وحتى اواسط الستينات، ان مثل هذا النهج يؤمن لها «السترة» وحق البقاء والمساواة والطمأنينة. وفي حينه نهب «المعراخ» مباي والعمل غالبية الاصوات ومع الاحزاب الصهيونية الاخرى اكثر من ٧٥٪ من اصواتها. والـ ٧٥٪ لم تضمن لها حتى ٥٪ من حقوقها ومطالبها. والعكس هو الصحيح. ففي تلك المرحلة والمعراخ في السلطة سوية مع «مبام» وبتأييد من الليكود انتهجت سياسة مجرمة بحق جماهيرنا، حيث سنت القوانين واستغلت الحكم العسكري المفروض على جماهيرنا لنهب القسم الاكبر من اراضينا العربية كوسيلة لطردنا من الوطن وعاملتنا معاملة الهنود الحمر في امريكا او الافارقة في جنوب افريقيا. وما يلزم شمعون بيرس الاعتراف بالمطالب الثلاثة لجماهيرنا - السلام والمساواة والتطور - هو هدم جماهيرنا لمقولة الخنوع ولاركان سياسة «الحيط الواقف» وتحولها تدريجيا، وعبر معارك الكفاح بقيادة ابنائها الشيوعيين وحلفائهم، الى قوة كفاحية دمقراطية مصقولة الوعي يحسب لها اليوم الف حساب بالنسبة لمجمل الصراع في بلادنا.

فجماهيرنا قوة دمقراطية تقدمية لها وزنها الجاذب في جبهة الكفاح المشترك اليهودي - العربي من اجل السلام العادل والمساواة والتطور الحضاري بكرامة. اما وعود شمعون بيرس بالنسبة لاحداث ثورة في المفاهيم فيما يتعلق بالعلاقات والمساواة بين اليهود والعرب، فانها وعود لا تستند الى قاعدة حقيقية وجدلية ولا تعدو كونها بضاعة مغشوشة في سوق السمسرة السياسية الانتخابية. فلو كانت النية سليمة لدى حزب «المعراخ» لوضع في برنامجه الانتخابي بنودا صريحة تؤكد مثلا ان حزب «المعراخ» سيغير بشكل جذري سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ونهب الاراضي التي انتهجها ضد الجماهير العربية خلال الـ ٢٩ سنة من حكمه والـ ٥ سنوات من مشاركته الليكود في السلطة. وانه سيغير نهجه العنصري الذي كان يعتبر «الاقلية» اقليات طائفية من مسلمين ومسيحيين ودروز، وان الواقع الذي يجب التعامل معه هو الاعتراف بالجماهير العربية كأقلية قومية من الشعب العربي الفلسطيني الاصيل لها حقوقها القومية واليومية، ويجب التعامل معها ليس على اساس سياسة الفرس والفارس، ولا بواسطة المجازر كما حدث في كفرقاسم و «يوم الارض»، بل بمساواة تامة في الحقوق في وطنها الذي لا وطن لها غيره. لو كانت النية سليمة فعلا لغير «المعراخ» في برنامجه موقفه الكارثي من الحق القومي المشروع للشعب العربي الفلسطيني ومن انجاز التسوية العادلة. لو كانت النية سليمة والوعد صادقا لادان المعراخ في برنامجه وفي دعايته سياسته الاجرامية وممارساته الوحشية سوية مع الليكود، الجرائم الدموية التي ترتكب ضد شعب الانتفاضة، ولاعلن استعداده للانسحاب من كل المناطق المحتلة ومصافحة يد السلام الفلسطينية الممدودة والجلوس سوية مع م. ت. ف. في المؤتمر الدولي لاقرار انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل. ان وعود بيرس لا رصيد لها لانه وحزبه لم يغيرا جوهريا الموقف من القضايا المركزية المتعلقة بالسلام والمساواة.

● ثالثا: محاولة دعاة الاحزاب الصهيونية التركيز على قضايا حساسة بالنسبة لجماهيرنا عن طريق طرح تصف الحقائق ومحاولة خلق ونشر الاوهام وكأنه توجد فوارق جوهرية بين هذا الحزب الصهيوني السلطوي وذاك في الموقف من قضية الارض العربية المنهوبة وحق البقاء في الوطن. فعلى سبيل المثال ينشر مرشح المعراخ العربي السيد نواف مصالحة في «الصنارة» و «صدى الجليل» وغيرها من النشرات الاعلانية الدعاية «للمعراخ». ويركز على سؤال لماذا «المعراخ» افضل من غيره. فمثلا في احدى هذه الاعلانات انظر «صدى الجليل» ٩/٢٣ يهاجم حزب «مبام» ليؤكد ان التصويت للمعراخ افضل! وعلى ماذا يركز؟ يركز على تلون مبام وان هذا الحزب يقيم مستوطناته - الكيبوتسات - على اراضي العرب. هذا صحيح، ولكن نود ان نسأل السيد مصالحة ما دامت لديه هذه النخوة القومية الوطنية اين يقيم «المعراخ» مستوطناته وكيبوتساته؟ هل على اراضي شعب هونولولو ام زيمبابوي؟ ومن اقام ويقيم المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧؟ ومن كان في الحكم ايام هبة شعبنا في «يوم الارض» وتقديمه ستة من الشهداء الخالدين فدية التمسك بالارض - الهوية؟ ومن يمنع شعبنا الفلسطيني من اقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل وحق اللاجئين في العودة الى الديار؟ هل تقصدون استهبال شعب في قضية اساسية - الارض والبقاء - ادرك من خلال تجارب معاركه دفاعا عنها من هو الذئب ومن هو الثعلب من جهة، ومن يعمل لتقليم انياب الذئاب؟

الخلاصة:

ان الاحزاب الصهيونية السلطوية وغيرها، ومهما اتبعت من اساليب ثعلبية في الدعاية والغش والتسويف والتضليل، لن تستطيع تزوير موقف وارادة جماهيرنا الواعية. ولنا الثقة، كل الثقة ان وعي جماهيرنا، وفي هذا الظرف التاريخي المصيري، سيعرف كيف يحول المياه الراكدة الى عواصف من واوات الجبهة تقض مضاجع احزاب سياسة القهر القومي والتمييز العنصري والعربدة العدوانية. فبهذا تسهم فعليا، وبشكل اقوى، في الاسراع باستقبال شمس الصباح المشرقة حتما.

ليس نقاشا مع «التقدمية» وانما تبليغا لبقايا اعضائها ومصوتيها...

● بقلم: سميح غنادري ●

● نشرت لي «الاتحاد» (الثلاثاء ١٩٨٨/٩/٢٧ ص: ٣) مقالا بعنوان «نقاش غير انتخابي مع طروحات القائمة التقدمية».

لقد قلت، في ذلك المقال، ان النقاش مع «التقدمية» ليس حول حق «التعددية» او «قومية» او «طبقية» المعركة او «الفلسطنة»، او «الاسرلة» و «الصهينة».. الخ. وانما حول تحديد «التقدمية» لهويتها التي ميزها في الاساس عداؤها للحزب الشيوعي وللجبهة. (ارجو من القراء العودة لقراءة ذلك المقال اذ امكن، وخصوصا قراء «وطن» التقدمية).

واوردت في سياق المقال، امثلة عينية مع الاشارة الى المصدر (عدد الوطن والتاريخ والصفحة حتى) عن نظرة «التقدمية» الى الحزب والجبهة وعن اسلوبها المميز. مثل الكتابة عن قادة الحزب والجبهة انهم «خديوات» و «قطاريز» و «قيادة صهيونية غبية» و «مايكروفون وطبل» و «مجموعة حفلات سمر وخمارات» و «نباحهم وعواؤهم وصدرهم عار من الوطنية» و «جالبو السلاح لقتل ابناء شعبنا» و «خون» و «وشاة» و «خرفانون» و «مخاليق على ادمغتها صدأ» و «القحبة لما بتكبر بتصير جوادة..» الخ. الخ.

كذلك اوردت قول التقدمية ان الحزب الشيوعي بقيادته الحالية «يعتبر خطرا على طروحاتنا القومية ومساندته تعتبر خيانة وطنية وقومية» (الوطن ١٩٨٨/٥/٦ ص: ٧) وان قيادته «تغرز براثنها وسكاكينها في قلب التيارات الوطنية» وانه مثلما اطارت الانتفاضة حسابات حكام اسرائيل، يجب ان تطير جماهيرنا القيادة الشيوعية (الوطن ١٩٨٨/٦/١٠ ص: ٥) وانه يوجد تقاسم وظيفي بين الحزب الشيوعي والمعراخ وان الحزب هو «مخلب قط للسلطة» (الوطن ١٩٨٨/٥/٦ ص: ٦).

وقلت ان الجبهة لم تخرج «التقدمية» من الاطار الوطني وانما هذه الاخيرة قررت موقعها عندما قررت هذا الموقف - اعلاه - من الحزب والجبهة. واثبتت هذا بممارساتها على مدى السنوات الماضية وفي كل عدد من «الوطن»، حيث لا عدو اساسي هنالك الا الحزب والجبهة.. الخ.

● فكيف ردت الوطن..؟! ●

كتبت «الوطن»، (العدد ١٣٥ بتاريخ ١٩٨٨/٩/٣٠ ص: ٥) ان هذا الكلام «بيغاني» و «كلام فارغ» و «ماذا لا تصمت يا غنادره» و «من بدأ ذنبا لا يستطيع ان يصبح رأسا» و «سوف تشوف حتى تعوف يا فيلسوف عصرك» و «ارنا باعك في تنظيم عمليات الاحتجاج ضد القمع الهمجي وليس في حفلات الكوكتيل..» و «وحشو كلام وانعدام تواضع علمي» و «انت فين والشعب فين».

وتابعت «الوطن» نقاشها «العلمي والمسؤول» مع ذلك المقال، لتذكر القراء بأني زوج ابنة اميل حبيبي وان «زوج ابنة بريجنيف يحاكم في موسكو بتهم النصب والغش والسرقة» وانه «ما أكذب من شاب تغرب سوى شايب ماتت اجياله» مع الاشارة الى اني تعلمت في الاتحاد السوفييتي.. مع كل الغمز واللمز الشخصي المعيب والذي لا يهين الا كاتبه.

ولم تكتف «الوطن» بهذا الرد «المفحم» و «الاكاديمي» و «العلمي» على ذلك المقال بل تتبعه برد آخر (ص: ٤) بقلم المحامي «صابر عبد ربه»، في العدد نفسه، ويصل فيه «الافحام» الى قمم القول ان الجبهويين الذين يتحالفون مع الحزب «عناصر تفقد خواصها الوطنية المستقلة وتصبح بوقا من ابواق القوة المسيطرة» وان عليها ان تصحو وتنسلخ عن الجبهة قبل ان تقوم القيادة «بسلخ جلدها بسكاكين الاحتواء والسيطرة» لأن قيادة الجبهة «تبحث عن عناصر واشخاص من السهل ابتلاعها لحما وعظما».

الى هذا الحد اثارهم مقال في «الاتحاد» اقتصر فقط على النقاش السياسي والعلمي الهادئ.. فلم يجدوا من رد الا القذع.

وماذا بخصوص مناقشة فحوى ذلك المقال في «الاتحاد» وما ورد فيه؟ لا شيء. اذ بعد كل هذا القذع ماذا يبقى للنقاش، وهل هم قادرون على غير القذع في مواجهة النقاش السياسي؟

بل تلجأ «الوطن» حتى الى تزوير استشهادات من مقالي، فتقول مثلا، اني كتبت ان «التقدمية ربيبة موشي ارنس»، وتضع هذا حتى في اطار اقواس امعانا في «عملية الاستشهاد» وتضيف ما معناه اني اتهم الـ ٤٠ الف مصوت «للتقدمية» في السابق، انهم نشطاء احزاب سلطوية، وبالمقابل تقول لنا ان «خدماتنا الجليلة لاحزاب السلطة يعرفها القاصي والداني».. الخ.

● والحقيقة... ●

والحقيقة؟ الحقيقة - انظروا الاتحاد بتاريخ ١٩٨٨/٩/٢٧ - لم اقل ما ينافشونه. اذ كتبت ان التقدمية ليست قائمة سلطوية، وهي مستعدة للمزايدة في قضية السلام والمساواة، ولكنها تلتقي مع السلطة بالذات في قضية عدائها للجبهة وللشيوعية. ولم اقل «ربيبة موشي ارنس» بل قلت «افهموا ارنس» في بروتوكول اللقاء معه، ان عدوهم الاساسي هو الحزب الشيوعي (انشروا البروتوكول يا دكاترة التقدمية ومحاموها واثبتوا لنا العكس...). ولم اتهم مصوتيها بأنهم سلطويون بل قلت تفرق بين القيادة وقاعدة المصوتين والمؤيدين. ونعرف ان الشعارات قد تضلل احيانا. وان الناس تتعلم فقط من تجربتها... لكننا نحكم على حركة سياسية ما ليس وفق ما تعلنه عن نفسها، بل وفق ممارساتها ومع من تسير يدا بيد.

وماذا بعد؟ لا شيء سوى اتهام «الوطن» لنا بالكذب وبالتزوير وبالنقاش الجعجاع وباللاعلمية..

ويذكرني هذا الامر بحادثة جرت قبل ٤ سنوات. يومها كتبت مقالا في «الاتحاد» ايضا في نقاش طروحات «التقدمية»، وبسبب رغبتي بالزامها بالنقاش السياسي، لا الاختباء وراء القذع، نشرت في «الاتحاد» نفسها، رأسا بعد المقال، كل كلمات القذع بحقي والتي كانت قد ظهرت في «الوطن».. «حبيب عمو، والغنادري يتغندر، وسمسار أراضي، وتعلم على حساب المضافة (المقصود الحزب الشيوعي)، وتزوج دكتورة، ويكره يعلم اولاده.. الخ». فعلت هذا ولسان حالي يقول: حسنا هذه هي شتائمكم ونحن نعرفها وها نحن نعيد نشرها في صحيفتنا: «الاتحاد»، تسهيلاً عليكم، فماذا بخصوص مناقشة المقال سياسيا؟

وماذا تظنون فعلت «الوطن»؟ صدرت بعد اسبوع بعنوان «الغنادري يتغندر ثانية..»، واعادت نشر الشتائم اياها، و «هربت» من مناقشة فحوى المقال بالقول انها اكبر من ان تنزل لمستوى نقاشه!

وبعد،

لا شيء بعد. لن ننجر الى هذه المستويات. اننا سائرون نحو مرحلة حسم سياسي مصيري. ولا نعتبر «التقدمية» ندا لنا، فما من ند لنا الا السلطة. ولتلعب «التقدمية» بالنار بقدر ما تشاء..

اما نحن، في الجبهة، فنقول لشعبنا: المرحلة مصيرية، هنالك امكانية حسم مصيري لصالح السلام والمساواة. وهنالك امكانية حسم مصيري لصالح قوى الفاشية واليمين. وفي الحالتين نحن في امس الحاجة للجبهة ولاوسع وحدة صف وطنية، حفاظا على مستقبل شعبنا وأطفاله ايضا... بمن فيهم طبعا اهالي وابناء وبنات قادة «التقدمية».

اما كتاباتهم، اما مستوياتهم، فنحيلها على اهاليهم وجيرانهم وابنائهم وبناتهم... ونواصل القول والترديد: العدو الاساسي الاحزاب السلطوية، وتناقش الآخرين بقدر خدمتهم، موضوعيا او اختيارا ذاتيا، لهذا العدو. ويبقى نقاشنا نقاش برامج ومواقف سياسية، مع التزام الاخلاق والاعراف والقوانين المرعية في اسلوب النقاش، بعيدا عن القذع والتجريح لكرامات الناس، حتى مع الاعداء والخصوم السياسيين.

لا يريدون هذا؟ حسنا. هذا اختيارهم. فليلعبوا بالنار ما شاءوا..

اما نحن فجبهة. جبهة مسؤولة عن مصير ومستقبل شعب بقي في وطنه. وهذا الشعب، ككل شعب، ليس بأهبل. وهو قادر على التفريق بين القمح والزوان... اقرأوا «الوطن»!

نشاطات انتخابية في ام الفحم

● كفر قرع - حركة النساء، اجتماع في بيت مها مصالحة، اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/٤، الساعة ٤،٣٠ تتحدث: الفت بيادسة واحمد مصالحة.

● عارة وعرعرة - اجتماع حي في عرعرة، في بيت محمد الشيخ عبد، اليوم الثلاثاء ٨٨/١٠/٤ الساعة ٦،٣٠، يتحدث: مفيد صيداوي وزهير توفيق.

● ام الفحم - حركة النساء، اجتماع في بيت رياض اسعد محاميد، اليوم، الثلاثاء ٨٨/١٠/٤ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر، يتحدث: محمد علي محاميد ونسرين خوري.

● ام الفحم - اجتماع نشيطي الجبهة في حي المنشية وعين المغارة، اليوم، الثلاثاء ٨٨/١٠/٤ الساعة ٦،٣٠ في بيت محمد علي محاميد، يتحدث: محمد علي محاميد.

الحزب الثوري.. والموقف من النضال البرلماني

● ما هو موقف الحزب الثوري للطبقة العاملة والثورية بشكل عام من العمل في البرلمان في الدولة البرجوازية؟ ما هي أخطار المبالغة الى حد النزعة «البرلمانية» واخطار «المقاطعة» الى حد الصبيانية «الثورية»؟ ● متى يخوض الحزب الثوري الانتخابات البرلمانية وفي اية ظروف يقاطع؟ كل هذه القضايا الحيوية والمثيرة يناقشها المؤرخ السوفييتي البارز الدكتور ميخائيل تروش - بالاستناد الى الكتاب العبقري الخالد «مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية» لفلاديمير ايليتش لينين. ●

● بقلم الدكتور: ميخائيل تروش ●

□ لقد رسم لينين وطبّق أسس التكتيك البرلماني الثوري للحزب الماركسي، بوصفه شكلاً شرعياً، علنياً من أشكال النضال الطبقي. وخلافاً للاحزاب الانتهازية الاوروبية الغربية التي تضفي على كتلها البرلمانية اهمية مستقلة، وتضعها فوق الحزب، اعتبر لينين والبلاشفة النشاط البرلماني شكلاً من اشكال العمل الحزبي. «بنظرنا لا يوجد غير حركة عمالية واحدة موحدة لا تتجزأ، غير النضال الطبقي للبروليتاريا. ولهذا النضال يجب علينا ان نخضع كليا جميع اشكاله الجزئية على اختلافها بما فيها الشكل البرلماني»[1]. وقد تميز نشاط البلاشفة في البرلمان باخضاع الكتلة البرلمانية لقيادة الحزب. وفي كتاب «مرض «اليسارية» الطفولي في الشيوعية» ينظر لينين الى اشتراك الشيوعيين في البرلمان من جهتين.

● أولا بوصفه شكلاً من اشكال النضال الطبقي الشرعي، العلني.

● ثانيا بوصفه شكلاً من اشكال العمل السياسي الذي يقوم به الحزب بين الجماهير. وقد انتقد لينين في كتابه الشيوعيين «اليساريين» الذين دعوا الى الامتناع عن الاشتراك في البرلمانات البرجوازية على محاكماتهم الخاطئة والضارة بالنسبة لقضية الثورة.

كان «اليساريون» في المانيا وهولندا وانجلترا وفرنسا يعللون عدم اشتراكهم في البرلمانات بكون البرلمانية قد «ولى عهدها تاريخيا». وقد بين لينين، على ضوء العديد من الامثلة، عدم صحة هذه المزاعم. فان البرلمانية البرجوازية لن يولي عهدها سياسيا وعلميا إلا حين تقنع الجماهير نفسها بطبيعة البرلمان البرجوازي الطبقية الحقيقية وترى بأم عيونها من يخدم البرلمان بالفعل وعمن يدافع.

وفي كثير من البلدان الرأسمالية تؤمن شرائح البرجوازية الصغيرة في البرلمان، وترى فيه مدافعا عن مصالحها، وتعلق عليه آمالها. ثم إن العناصر المتأخرة سياسيا من الطبقة العاملة لا تدرك حتى الآن ان البرلمان اداة للخداع السياسي في يد البرجوازية. وقد كتب لينين: «كيف تكشفون امام الجماهير المتأخرة فعلا، المخدوعة من قبل البرجوازية، الطابع الحقيقي للبرلمان؟ اذا لم تدخلوا البرلمان، فكيف تفضحون هذه المناورة البرلمانية او تلك، موقف هذا الحزب او ذاك، اذا كنتم خارج البرلمان؟ اذا كنتم ماركسيين، تعين عليكم أن تعترفوا بان العلاقات المتبادلة بين الطبقات في المجتمع الرأسمالي والعلاقات المتبادلة بين الاحزاب مترابطة فيما بينها بوثوق. وكيف تبينون كل هذا، واكرر اذا لم تكونوا اعضاء في البرلمان، اذا امتنعتم عن النشاط البرلماني؟ ان تاريخ الثورة الروسية قد بين بوضوح ان الجماهير الواسعة من الطبقة العاملة والفلاحين وصغار المستخدمين ما كان يمكن اقناعها باية حجج اذا لم تقتنع بفضل تجربتها بالذات»[2].

وطالما لم تملك الحركة العمالية ما يكفي من القوى لاجل اعادة بناء البرلمان على أساس دمقراطي، علما بان البرلمان هو في يد البرجوازية، فانه يتعين على الشيوعيين ان يعملوا فيه. وقد كتب لينين مخاطبا الشيوعيين «اليساريين»: «وما دمتم عاجزين عن حل البرلمان البرجوازي وسائر انواع المؤسسات الرجعية، ايا كانت، فلا بد لكم ان تعملوا في داخلها، بالضبط لانه لا يزال هناك عمال ممن تبلدوا في بيئة الارياف النائية...»[3]. وفي هذا الوضع وجّه لينين الشيوعيين الى اشتراك الحزب في الحملة الانتخابية وفي الانتخابات، والى تأمين انتخاب نواب شيوعيين وانشاء كتلة برلمانية كفاحية لا يشغل اعضاؤها «بالالاعيب البرلمانية البرجوازية بل يعرفون همهم في النشاط اللازم للغاية في الدعاية والتحريض والتنظيم بين الجماهير»[4].

ورأى لينين ان من واجب الشيوعيين ان يستفيدوا من الحريات الدمقراطية في ظل الرأسمالية، الى اقصى حد ممكن، لاجل تحويلها من اداة في يد البرجوازية لخداع الشعب الى وسيلة لتنويره سياسياً. وعلّم الشيوعيين قائلا: «افتريدون ان تنشئوا مجتمعا جديدا؟ وانتم تخشون الصعوبات لدى تشكيل كتلة برلمانية حسنة، مؤلفة من شيوعيين اقحاح ومخلصين وبطوليين، في برلمان رجعي؟!! أو ليست هذه صبيانية؟»[5]. ثم اقترح لينين على الشيوعيين ان «يغيروا ويحولوا النشاط البرلماني الاشتراكي، التريديونيوني، السنديكالي القديم في جميع الاتجاهات وفي جميع ميادين الحياة الى نشاط جديد، شيوعي... يجب على الشيوعيين في اوروبا الغربية وفي امريكا ان يتعلموا كيف ينشئون برلمانية جديدة غير عادية وغير انتهازية وغير وصولية...»[6].

وعلم لينين انه يجب على الشيوعيين ان يعتبروا الاشتراك في عمل البرلمانات البرجوازية شكلا من أشكال النضال الطبقي الشرعي، العلني. وألح على أن جميع الاحزاب الشيوعية ملزمة بامتلاك ناصية تكتيك البرلمانية الثورية. وطالب الشيوعيين بالسعي الى احراز النجاح في الانتخابات الى البرلمانات البرجوازية بغية النضال العنيد الذي لا يتوقف امام المصاعب ايا كانت لاجل فضح طابع الدمقراطية البرجوازية المعادي للشعب، والتشهير بدسائس الرجعية، والتغلب على الاوهام الدستورية بين الجماهير، وانتقاد الزعماء، الاصلاحيين - البرلمانيين انتقاداً حاداً لا رحمة فيه ولا هوادة، وتعجيل افلاسهم المحتم، وتربية الجماهير الواسعة تربية سياسية «توجهها نحو الشيوعية بالذات»[7].

في سياق تطور الحركة الشيوعية، اخذت تتأكد اهمية وضرورة النشاط البرلماني. وتكشفت امكانية كبيرة لكي يقيم الشيوعيون، من خلال البرلمان، صلة بالجماهير، ويدافعوا عن مصالحها، ويعبئوها للنضال من اجل الاهداف الثورية. وفي البلدان التي تشكلت فيها حكومات الجبهة الشعبية، قدمت الكتل الشيوعية في البرلمانات الدعم لهذه الحكومات، مساهمة في النضال من اجل الدمقراطية وضد الحرب والفاشية.

ان اشتراك الشيوعيين في عمل البرلمان يمكن الاحزاب الشيوعية من القيام بعمل سياسي مهم على نطاق واسع. ومن الامثلة الجلية الملموسة على ذلك، نشاط الاحزاب الشيوعية في فرنسا وايطاليا وفنلندا والهند وسري لانكا واليابان وغيرها من الاحزاب الشيوعية التي لها كتل برلمانية في البرلمانات البرجوازية في بلدانها.

وقد صاغ لينين وعلل المبادىء الاساسية التالية للتكتيك الاممي للبرلمانية - الثورية في الحركة الشيوعية العالمية.

● أولاً: الصلة الوثيقة التي لا تنفصم عراها بين عمل الشيوعيين في البرلمان وبين الحركة الثورية للجماهير الكادحة خارج البرلمان، وحشد واستعمال جميع أشكال نضال البروليتاريا - الشرعية وغير الشرعية - لاجل تعجيل النصر على الاعداء الطبقيين وتحقيق التحويلات الدمقراطية الجذرية.

● ثانيا: الصلة الوثيقة بين الشيوعيين نواب البرلمان وبين عمال المؤسسات الصناعية والسكان الكادحين في الدوائر الانتخابية والمنظمات الاجتماعية والنقابية والشبابية والنسائية وغيرها.

● ثالثا: تشكيل كتل برلمانية شيوعية واقامة الرقابة على نشاطها من قبل لجنة الحزب المركزية، وكذلك خضوع النواب الشيوعيين للانضباط الحزبي بكل دقة.

● رابعا: استغلال النواب الشيوعيين للمنبر البرلماني، الى اقصى حد، لاجل فضح الاخصام الطبقيين، والسير على خط مبدئي شيوعي عند مناقشة مشاريع القوانين، وتقديم المقترحات على اساس البرنامج الذي رسمه الحزب للكتلة، سواء المقترحات الاقتصادية ام السياسية التي تعكس مطالب الجماهير تؤدي الى تعزيز نفوذها في الحياة الاجتماعية.

● خامسا: عمل الشيوعيين النواب في البلديات. ان الاستنتاج القائل بامكان استعمال البرلمان البرجوازي من قبل الطبقة العاملة، لا في مرحلة أعداد الثورة وحسب، بل ايضا في مجرى الثورة بالذات لاجل تطبيق الوثائق التشريعية في صالح الشعب هو خطوة مهمة في تطوير النظرية الماركسية - اللينينية في الظروف الراهنة. فقد جاء، مثلا، في بيان مؤتمر ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الاشتراكية سنة ١٩٥٧: «بالاعتماد على اغلبية الشعب وبالرد رداً حازما على العناصر الانتهازية العاجزة عن التخلي عن سياسة التوافق مع الرأسماليين والاقطاعيين، تتوفر للطبقة العاملة امكانية انزال الهزيمة بالقوى الرجعية، المعادية للشعب، وللظفر باغلبية وطيدة في البرلمان، وتحويل البرلمان من اداة في خدمة المصالح الطبقية للبرجوازية الى اداة في خدمة الشعب الكادح...»[8].

ان نجاح الطبقة العاملة في استعمال البرلمان في النضال السياسي يفترض:

● اولا: نضال الحزب الشيوعي لكي يصبح البرلمان «مرآة» البلاد، اي هيئة دمقراطية تكون الطبقة العاملة والجماهير الكادحة ممثلة فيها وفقا لدورها الفعلي في حياة الامة.

● ثانيا: وجود حركة هجومية واسعة من الجماهير الشعبية بمقدورها ان تؤمن ضغطا فعليا على النواب اليساريين (الاشتراكيين - الدمقراطيين، الاشتراكيين، والخ..) والبرلمان بمجمله.

● ثالثا: وحدة عمل النواب من الحزب الشيوعي وسائر احزاب الطبقة العاملة والكادحين، المتجهة صوب الدمقراطية والاشتراكية. هذا التكتيك يسهم في تعاظم مكانة تمثيل الشغيلة في البرلمان ويسهل التعاون بين الاحزاب الشيوعية والقوى السياسية التي لا تعادي التحويلات الاشتراكية وسياسة السلام.

ان التجربة العالمية للحركة تؤكد الموضوعة التي وردها لينين في كتابه «مرض «اليسارية» الطفولي في الشيوعية» والقائلة ان البرلمان لا يستطيع ان ينفذ ارادة الشعب الا اذا عكسها فعلاً واذا اعتمد في عمله على منظومة من المنظمات الجماهيرية للطبقة العاملة والكادحين. وفي هذا الصدد ترد، في المقام الاول، مهمة انشاء شبكة واسعة من منظمات الكادحين الجماهيرية. ان الجمع الديالكتيكي بين شكلي النضال - النشاط في البرلمان وخارج البرلمان - يتيح ربط المؤسسات التمثيلية من جميع المستويات، بصورة وثيقة، بنضال الشغيلة الجماهيري ونشاط منظماتهم.

تسعى البرجوازية الى بتر حقوق البرلمان، وبخاصة حيث نفوذ الشيوعيين والاحزاب اليسارية قوي. وتسعى الاوساط الحاكمة في ظل الرأسمالية الاحتكارية الى إبقاء السلطة كليا في ايديها، واخراج السلطة التنفيذية من تحت رقابة الهيئات التشريعية.

تنادي الاحزاب الشيوعية بتوسيع دور البرلمان وتحويله الى هيئة دمقراطية قادرة على حل جميع القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية بصورة مستقلة.

والشيوعيون المنتخبون الى البرلمان يشكلون كتلة برلمانية تعتبر ممثلا جماعيا للحزب في البرلمان. ويقوم النواب الشيوعيون بحجم كبير من العمل، وهم يعتبرون هذا العمل بمثابة تكليف حزبي مهم. ولا يندر لهم ان يعرضوا على بساط البحث في البرلمان مشاريع قوانين بصدد العلاقات الاجتماعية وحقوق الكادحين الدمقراطية ومسائل الاقتصاد وشتى القضايا المتعلقة بحاجات الجماهير. ولاعداد هذه المسائل يشرك الشيوعيون المنظمات الجماهيرية وفي المقام الاول بينها النقابات، ويتمكنون بالتالي من اخذ مصالح الكادحين بالحسبان. وفي عدد من الاحوال يحمل الجمع بين مداخلات الكتل البرلمانية وكفاح الجماهير البرلمانات على إقرار قوانين تقدمية. فان الشيوعيين البرتغاليين، مثلا، بالعمل في البرلمان وبتنظيم نضالات الجماهير الشعبية، يذودون عن الدستور التقدمي والقوانين الدمقراطية المتخذة بعد الثورة المضادة للفاشية في سنة ١٩٧٨. يجتذب الشيوعيون الجماهير الواسعة الى دراسة ووضع مشاريع الوثائق التشريعية، وبذلك يعلمونها رسم وتطبيق السياسة الثورية بعد ظفر الطبقة العاملة بالسلطة. ويطلع العمل في اللجان البرلمانية على وقائع ملموسة تفضح عيوب المجتمع البرجوازي. والاستجوابات عن اعمال الحكومة او عن خططها شكل مهم لاستفادة الشيوعيين من البرلمان. والوزراء او الحكومة ملزمون بالرد على هذه الاستجوابات علنا. ويشترك النواب الشيوعيون في المناقشات البرلمانية، ولا يندر ان يتوجهوا بمداخلاتهم المنشورة في الصحف الى جماهير الكادحين الواسعة، وهم ينتقدون النظام الرأسمالي ويدعون الى افكار الاشتراكية، الامر الذي يتردد صداه واسعا بين السكان. ويزداد نجاح عمل النواب الشيوعيين في البرلمان بقدر ما يزداد ارتباطاً بالنشاط بين الجماهير الواسعة خارج البرلمان.

ان هيئات الحكم المحلي (البلديات والمجالس المحلية) هي الحلقة الدنيا في جهاز الدولة البرجوازية وهي تتشكل عن طريق الانتخابات المباشرة. وعمل الشيوعيين اليومي في هيئات الادارة الذاتية المحلية يتيح للاحزاب دراسة حاجات مختلف فئات السكان بمزيد من العمق، واقامة اتصالات دائمة معها، وتبيان فعالية برنامجهم.

يعمل الشيوعيون برأي ومثابرة لتحويل المسائل المحلية ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي الى مرتكز لاجل النضال السياسي. ففي فرنسا وايطاليا وغيرهما من البلدان، توصل الشيوعيون الى توسيع مجال نشاط البلديات. ان المبدأ الاساسي لعمل الشيوعيين وتطوير استقلالية الكادحين ومبادرتهم. وهم يربطون مقترحاتهم في البلديات بالدعاية لافكار الحزب، ويطرحونها على بساط البحث في اجتماعات المصانع والمنظمات الجماهيرية ويتشاورون مع سكان الدوائر. ويسعى الشيوعيون الى التقيد بالعلنية في عمل البلديات والى الرقابة على نشاطها من جانب الناخبين. وفي الاونة الاخيرة توطدت مواقع الاحزاب الشيوعية بصورة ملحوظة في هيئات السلطة المحلية في اسبانيا والبرتغال وفنلندا واليابان والهند وغيرها من البلدان.

ومن مبادىء نشاط الشيوعيين في البلديات - اشراك الشغيلة الى اقصى حد في حل القضايا الحيوية الملحة. ويعلق الشيوعيون اهمية كبيرة في هيئات الادارة الذاتية المحلية على البرامج الاجتماعية والنضال من اجل تخفيض الضرائب عن المعدمين وزيادتها على الاغنياء، وتنفيذ البرامج السكنية وتطوير وسائط النقل العامة وبناء المدارس ومؤسسات الاطفال والمراكز الثقافية واعتماد الاموال لاجل مساعدة المضربين وانشاء نقاط التغذية في مؤسسات الانتاج.

وفي البلديات التي يتمتع فيها الشيوعيون بما يكفي من النفوذ يستطيعون، بالتحالف مع القوى الدمقراطية الاخرى، التوصل الى توسيع حقوق الادارة الذاتية المحلية.

تعلق الاحزاب الشيوعية اهمية كبيرة على الحملات الانتخابية. وفي سياق المداخلات في الاجتماعات امام جماهير الناخبين الكبيرة وفي الصحافة وفي الاذاعة والتلفزيون، يعرض المرشحون عن الاحزاب الشيوعية برامج موضوعية على اساس الخط السياسي العام. وبمداخلاتهم في اهم القضايا السياسية يعززون الصلة مع الجماهير، ويسهمون في تحرير الجماهير من نفوذ السياسة البرجوازية. وفي النضال من اجل تنشيط السكان سياسيا يقومون بعمل توضيحي كبير جدا، ويجهدون للوصول الى ابعد زوايا البلاد وشمل جميع فئات السكان بتأثيرهم.

يستعد الشيوعيون بكل دقة وعناية للحملات الانتخابية. فهم يرسمون برامج انتخابية. وتتوقف المرتكزات الانتخابية التي تضعها الاحزاب الشيوعية على مستوى النضال الطبقي والخصائص القومية والمهمات المباشرة. وعلى الصعيد الاجتماعي تعكس البرامج مصالح مختلف فئات السكان المختلفة.

ان الاشتراك في الحملات الانتخابية يؤمن للاحزاب الشيوعية امكانية التحقق من مقدار نفوذهم بين السكان، ويساعد في تدقيق السبل لمواصلة تحسين العمل السياسي والتنظيمي بين الجماهير. وبموجب نتائج الاقتراع يمكن تكوين فكرة عن ذلك القسم من الناخبين الذي يعلق آماله على سياسة الشيوعيين، وعن ابعاد نفوذ الحزب بين الجماهير في مختلف انحاء البلاد وبين فئات السكان الاجتماعية.

وتناضل الاحزاب الشيوعية من اجل زيادة عدد المقاعد البرلمانية لأن فعالية عمل الشيوعيين في البرلمان تتوقف كذلك على عدد افراد الكتلة البرلمانية. ففي سنة ١٩٧٨ انتخب الى الجمعية الوطنية في فرنسا (٨٠) نائبا شيوعيا. وقد شكل هؤلاء كتلة برلمانية نشيطة، وهذه الكتلة اسهمت بقسط جوهري في انتصار الاحزاب اليسارية سنة ١٩٨١. ولكن قوانين البلدان الرأسمالية تحتوي الكثير من شتى القيود التي تحد من نشاط الشيوعيين في البرلمان. مثلا، توجد في اسوج «عتبة المرور» الى البرلمان، وهذا يعني أن الحزب الذي يجمع اقل من ٤٪ من الاصوات في عموم البلاد يحرم من التمثيل في البرلمان. وبموجب القوانين السويسرية، لا يعود الحق في تشكيل كتلة برلمانية وبالتالي في ارسال الممثلين الى لجان البرلمان المخولة صلاحيات مهمة الا الى الحزب الممثل بخمسة نواب على الاقل.

والنظام الانتخابي في بريطانيا العظمى يبتغي ثبات نظام الحزبين اللذين يتعاقبان في دست الحكم، وهو نظام ملائم للطبقات السائدة. وحتى سنة ١٩٣٤، كان المحافظون والليبيراليون (الاحرار)، ثم المحافظون و«العمال» عنصرية المكونين. ويرى زعماء هذا الحزب وذاك مهمتهم في الحيلولة، قدر الامكان، دون وصول ممثلي الشغيلة الحقيقيين الى «ارجوحة» الحكومة. ولهذا كان نظام «الضمانة الانتخابية» الذي يقضي بان يدفع كل مرشح (١٥٠) جنيها استرلينيا يتسم من حيث جوهر الامر بطابع مانع بالنسبة للاحزاب الصغيرة، القليلة الاعضاء. واذا لم يجمع المرشح ثمن الاصوات المدلى بها في الدائرة، فقد الضمانة المالية.

ان نجاح اشتراك الشيوعيين في الحملات الانتخابية هو دليل على تأثير الحزب الفعلي في الجماهير سياسيا وتنظيميا. وان تحليل نتائج الانتخابات يبين ان الاحزاب الشيوعية ترسل اكبر عدد من النواب الى البرلمان في الدوائر التي تملك فيها اقوى المواقع. فمن اصل ٢٠ مقاطعة في ايطاليا، يعود اكبر عدد من نواب الحزب الشيوعي الى توسكانا (١٣,٣ بالمئة) واميليو رومانيو (١١ بالمئة). ومما له دلالته ان اكثر من ٤٠ بالمئة من اعضاء الحزب الشيوعي و٣٦ بالمئة من فروعه تتواجد في هاتين المقاطعتين اللتين يبلغ عدد السكان فيهما اكثر من ٨ ملايين نسمة.

ان الشيوعيين النواب ينفذون نهج الحزب بكل دقة، ويتقيدون باحكام النظام الداخلي للحزب. مثلا. جاء في النظام الداخلي للحزب الشيوعي الفرنسي ان «التفويض الذي يملكه النائب الشيوعي المنتخب الى البرلمان او الى البلدية يكون تحت تصرف الحزب». وان النائب الذي يمثل الحزب الشيوعي في البرلمان يعتبر «عضوا مسؤولا من اعضاء الحزب، يطبق سياسته بروح المبادرة في المؤسسات التمثيلية وفي البلاد»[9]. ويوجد بند مماثل في النظام الداخلي للحزب الشيوعي الايطالي ينص على ان الشيوعي «ملزم (في حال انتخابه) بان يضع نفسه كليا تحت تصرف الحزب» وبان «يقدم حسابا دوريا عن نشاطه السياسي وعن تنفيذ البرنامج الانتخابي امام هيئات الحزب وامام ناخبيه»[10]. وهكذا نرى ان فعالية المبادىء اللينينية للبرلمانية الثورية تؤكد صحتها تجربة الحركة الشيوعية العالمية.

ان اشكال الصلة بين نشاط الكتلة البرلمانية للحزب الشيوعي والحركة الجماهيرية مسألة معقدة جدا. فاذا لم تلق الافعال البرلمانية دعم الحركة الجماهيرية في الوقت المناسب، او بالعكس، اذا تأخرت المبادرة البرلمانية عن الحركة الجماهيرية، فمن الصعب بكثير احراز النجاح.

ان اجواء البرلمان المعاصر التي يعمل فيها الشيوعيون معقدة منتهى التعقيد، وعلى الاخص بالنسبة لممثلي الطبقة العاملة. ولكن، رغم المصاعب، تتعاظم مكانة الشيوعيين في البرلمانات. وهذا ما يدل عليه اشتراك الشيوعيين في نشاط البرلمانات التشريعي، وعملهم في اللجان الدائمة، وانتماؤهم الى الكتل البرلمانية للعلاقات مع البلدان الاخرى. وفي هذا الصدد تتسم بجانب من الفائدة والاهمية ذكريات قديم الكتلة البرلمانية للحزب الشيوعي الفرنسي بالانجه: «عندما انتخبت للمرة الاولى، منذ ٢٢ سنة، ورحت الى الجمعية الوطنية، شعرت برد فعل جلدي غريزي، كان يقف شعري لفكرة انه يتعين عليّ ان اكون الى جانب اهل البرجوازية السياسيين، اخصامنا القساة. ولكني امعنت الفكر وفهمت ان البرلمان ليس ميدانا للمشاجرة، بل ميدانا للكفاح السياسي»[11].

ان القدرة على بناء النشاط البرلماني بصورة صحيحة، وتوجيهه لا تنبع اوتوماتيكيا من معرفة المبادىء الشيوعية للبرلمانية، بل تنشأ وتتطور مع التجربة، وتتكون في سياق العمل المباشر. ان انتخاب ممثلي الطبقة العاملة الى البرلمان ينتهك هيبة هذه المؤسسة البرجوازية. ويصبح البرلمان مسرحا لمعارك سياسية طاحنة. وتكتسب الكتل البرلمانية الشيوعية مكانتها في غمار مديد وعسير. وقد اكد رئيس الكتلة البرلمانية، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلجيكي، غاستون مولان: «كانت ثمة مرحلة اقتصر فيها عملنا البرلماني على بيانات مدوية، وغير بناءة في كثير من الاحيان. وكنا نفهم بصورة ميكانيكية محضة الموضوعة الشهيرة القائلة انه يجب استعمال منبر البرلمان لاجل ترويج افكارنا. فهل اسفر هذا عن نتائج؟ لقد عرضنا نظراتنا بالطبع، ولكن اصداء مداخلاتنا كانت في البلاد ضئيلة الى الحد الادنى»[12].

وفي الوقت الحاضر تناضل الكتل البرلمانية للاحزاب الشيوعية في البلدان الرأسمالية من اجل تحقيق برامج اجتماعية واقتصادية وسياسية دمقراطية جذرية تتجاوب مع مصالح اوسع الجماهير. وبكل جلاء تؤكد التجربة المعاصرة لعمل الشيوعيين في البرلمانات صحة استنتاج لينين القائل أن استعمال البرلمان في النضال من اجل التقدم الاجتماعي والدمقراطي لا يمكن ان يحرز النجاح الا اذا دعمت الجماهر عمل الشيوعيين البرلماني باعمال فعالة.

وتحل الاحزاب الشيوعية مسائل التكتيك في الحملات الانتخابية تبعا لخصائص الظرف الملموسة.

يستغل الشيوعيون جميع المؤسسات الدمقراطية في الدولة البرجوازية، لا لبلوغ الهدف النهائي وحسب - بناء المجتمع الاشتراكي - بل ايضا لتحسين حياة الشغيلة في سياق النضال. وان اشتراك الشيوعيين في البرلمانات والعمل في هيئات الادارة الذاتية المحلية (البلديات) يساعدان في حل الكثير من قضايا الحياة - تخفيض الضرائب عن الشغيلة في المحلة المعنية، تحقيق البرامج السكنية بمزيد من النجاح، تطوير وسائط النقل العامة، بناء المراكز الثقافية والمدارس، بناء وتصليح الطرق، التزويد بالمياه، تأمين الطاقة الكهربائية، دراسة الوضع في مؤسسات الانتاج وفي المؤسسات الطبية، مراقبة مخالفات قوانين العمل، والخ.

ان تجربة عمل الشيوعيين في البرلمانات برهنت انه حتى اطر الدستور البرجوازي الضيقة، اذا ما استخدمت بصورة صحيحة وفطنة في مصلحة الشعب، تؤمن الفرصة لاجل تطبيق الاصلاحات الدمقراطية وتحسين اوضاع الشغيلة.

(١) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ١٥، ص٣٦١.
(٢) لينين. المؤلفات الكاملة، المجلد ٤١، ص٢٥٧ - ٢٥٨.
(٣) لينين. المختارات في ١٠ مجلدات، المجلد ٩، ص٤٧٨.
(٤) المرجع نفسه، ص٥٤٩.
(٥) المرجع نفسه، ص٤٨٥ - ٤٨٦.
(٦) المرجع نفسه، ص٥٢٨، ٥٢٩.
(٧) المرجع نفسه، ص٥٢٤.
(٨) الوثائق البرنامجية للنضال من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية. موسكو، سنة ١٩٦١، ص١٧ - ١٨.
(٩) دفاتر الشيوعية. سنة ١٩٧٣. العدد ١ - ٢، ص٤٥٤.
(١٠) المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الايطالي، سنة ١٩٧٦، ص١٩٦ - ١٩٧.
(١١) أومنتيه دمانش ١٩٦٧، رقم ١٠٤، ص١١.
(١٢) قضايا السلم والاشتراكية، سنة ١٩٦٤، العدد ١٠، ص٥٩.

عملية اعادة بناء.. في بلغاريا، أيضاً...

*** الغاء بعض الوزارات ودمج وزارات اخرى للتنجيع الاداري والاقتصادي.. والانتقال الى التسيير الذاتي وتعميق الدمقراطية هو السمة المميزة لاعادة البناء الجاري الآن في وطن ديمتروف... ***

● تمر بلغاريا حاليا بمرحلة اصلاحات عميقة في سائر مجالات حياة البلاد الاجتماعية - الاقتصادية والاجتماعية - السياسية. فقد أصبحت بلداً صناعياً - زراعيا يتمتع شعبه بمستوى معيشي متنام بالاضافة الى المكانة الدولية الراسخة. واستجابة لمتطلبات العصر تقدم بلغاريا على بناء الطراز الجديد للاشتراكية، وفقا لظروفها المميزة.

والسمة الجوهرية المميزة لعملية اعادة البناء في بلغاريا هي مرحلة الانتقال الى التسيير الذاتي على جميع الاصعدة: داخل مجموعات العاملين والمؤسسات الاقتصادية والمجموعات الاقليمية (البلديات) وهلم جرا. كما تم تعميم مبدأ الانتخاب لاختيار رؤساء فرق العمل ومدراء المؤسسات والاتحادات الاقتصادية. وتم الغاء العديد من الوزارات الفرعية. وتقوم الهيئات العامة المتشكلة حديثا والتي تعتبر جمعيات تنتمي الى عضويتها طوعيا المنظمات ذاتية التسيير، بوظائف التنسيق وتنتهج سياسة استثمارية وسوقية وتكنولوجية واجتماعية موحدة فيما يتعلق بالمجمع الانتاجي المعني. واصبحت سارية المفعول منذ مطلع عام ١٩٨٨ لائحة للنشاط الاقتصادي تشمل منظومة من الضوابط الاقتصادية. واخذت المؤسسات تترسخ باعتبارها وحدات ذاتية الادارة وذاتية التمويل تتمتع بالحقوق والمسؤوليات المترتبة على ذلك.

وتم توفير ظروف اقتصادية متساوية لانجاز النشاط الاقتصادي على اساس اشكال الملكية الاشتراكية جميعها: الحكومية والتعاونية والبلدية والجماعية والفردية وكذلك ملكية المنظمات الاجتماعية، علاوة على الملكية المختلطة بمشاركة منظمات واشخاص من خارج البلاد مما يتيح فرصا ملائمة لتطوير الحركة التعاونية فيها ونشر نشاط العمل الفردي والجماعي للمواطنين. وقد تبنى البرلمان البلغاري خلال عام ١٩٨٧ بيانا يتم بموجبه منح الملكية الاشتراكية لمجموعات العمل بغية تدبير امرها وتسييرها. ويجري العمل حاليا على قدم وساق في سائر انحاء البلاد في هذا الصدد.

كما طرأت تغييرات على النظامين الضريبي والمصرفي، وعلى التسعير والمرتبات ويتم على نحو اوسع تطبيق العمل بالقطعة بشتى انواعه واشكاله: على صعيد فرقة العمل والصعيد الجماعي والمختلط والفردي. ومن المزمع تطبيق شكل جديد لدفع رواتب اعلى للعمال وللاختصاصيين [illegible]

وبغية تنمية اكثر تساويا للمناطق الآهلة في البلاد تم خلال عام ١٩٨٧ وضع تقسيم اداري - اقليمي جديد: فبدلا من المحافظات الثماني والعشرين صارت البلاد مقسمة الى تسع مناطق. وجرى توسيع حقوق البلديات التي تحولت الى شكل اساسي لمشاركة السكان في عملية الادارة.

ويعار الاهتمام ايضا للقضايا والمهمات المتعلقة باعادة البناء في المجال الثقافي والمعنوي، من خلال توفير الظروف اللازمة لقيام المنظمات ذاتية التسيير على نحو كامل بوظائفها في ميدان الثقافة والعلوم والتعليم. وتقوم البلديات بدور اولي في حقل تنظيم الثقافة وادارتها. ويجري تعميم طراز جديد لتطوير العلوم. والتحضير لادخال الاصلاح في مجال التعليم كذلك، وفقا للانجازات التي يحققها التقدم العلمي - التقني ومقتضيات المجتمع العصرية.

لقد اثبتت النتائج المحرزة عام ١٩٨٧ حيوية النهج الذي اقدمت عليه الحكومة البلغارية. اذ ازداد دخل بلغاريا الوطني في ذلك العام بنسبة ٥,١٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٦ ونجمت هذه الزيادة برمتها عن نمو انتاجية العمل. وصارت البلاد تتمتع بقدرات انتاجية متينة في مجال صناعة بناء الآلات والالكترونيات والكيمياء والطاقة. كما تتطور بوتائر معجلة تلك الاتجاهات الاستراتيجية للتقدم العلمي - التقني مثل: صناعة اجهزة الانسان الآلي (الروبوتات) والتكنولوجيا الحيوية وتقنية الليزر. وتنتج بلغاريا اليوم الات حديثة لقطع المعادن مزودة باجهزة برمجة رقمية، هذا الى جانب التقنية الالكترونية الحاسبة، واجهزة الكومبيوتر الشخصية وانظمة الميكرو كومبيوتر. وغدت بلغاريا من البلاد المتصدرة في العالم من حيث انتاج الرافعات والناقلات الحديثة.

وتشارك البلاد بنشاط في التقسيم الدولي للعمل. كما انها تعتبر من الاقطار ذات الاقتصاد المفتوح: فهي تقيم روابط تجارية لها مع ١١٩ بلدا في العالم. كما يوفر التركيب (الميكانيزم) الاقتصادي الجديد والحقوق الواسعة المتاحة للمؤسسات الاقتصادية امكانية توسيع علاقاتها الاقتصادية الخارجية. ويتعمق ايضا تعاون بلغاريا مع الاقطار الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي على صعيد التخصص والتعاضد في الانتاج واقامة روابط انتاجية وعلمية - تقنية مباشرة بين المؤسسات. وفي الوقت ذاته تؤمن بلغاريا ما يزيد عن نصف كمية الامدادات المتبادلة من السلع الالكترونية داخل مجلس التعاضد الاقتصادي.

وتؤيد بلغاريا التوقيع على بيان مشترك حول اقرار علاقات رسمية بين مجلس التعاضد الاقتصادي والسوق الاوروبية المشتركة [illegible]

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس» البلغارية)

* تهانينا الحارة *

الى الاخ محمد غنايم وعروسه ختام بمناسبة الزفاف. والى محمد سعيد ابو يونس بمناسبة افتتاح مكتبه للمحاماة.

الدكتور عبد ابو صالح وزوجته
المحامي محمد بشير وزوجته

* اجمل باقة ورد *

الى جمال سعود صح وزوجته بمناسبة المولود الجديد. الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة.

اعضاء الحزب والجبهة - عرابة

* اجمل التهاني *

* الى طالب عثامنة وزوجته بمناسبة زفاف كريمتها «لبنى» والف مبروك.
* والى عفيف خميس وزوجته بولادة الابن البكر «كاسترو» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - الرينة

* اجمل باقة ورد *

الى الاخوين راسم وعبد الباسط ابراهيم فريج وعروسيهما ايمان ونعمة بمناسبة الزفاف والف مبروك وبالرفاه والبنين.

المحامي عادل فريج والعائلة

من اجل تقوية تمثيل الجبهة في الانتخابات
جبهة قلنسوة الدمقراطية
تدعوكم لحضور اجتماع الحي النسائي الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٨/١٠/٥ الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر في بيت الاخت ام جهاد سلامة - في شيكون نجم.
يتحدث: الدكتور حسن عبد الحميد منالي ورويدة ابو راس.

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو، انه قدم لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه.

مقدم الطلب	رقم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
هنية الصغير	٥٣٧٣	١٠٣٧٥	٢/١	تجاوز خط البناء من ناحية الشارع
خالد سعيد بركة	٥٣٧٩	١٠٢٧٧	٤٤/١	تجاوز خط البناء من ناحية الشارع
جمال وغازي وطلال	٤٩١٩	١٠٢٧٣	٢٩/١	تجاوز خط البناء من ناحية الشارع
وخليل مصطفى ياسين				
عيسى صلاح	٥٠٩٥	١٠٢٧٧	أ ١/١	تجاوز خط البناء من الناحية الجنوبية
فارس جمود ابو شاح	٥٠٦٧	١٠٢٨١	أ ٤/١	تجاوز خط البناء من الناحية الشمالية
ظاهر ومروان	٥٣٧٢	١٠٢٨٥	١/٧	تجاوز خط البناء من الناحية الجنوبية
وزهير نصر الله				
سليم محمد خنيفس	٥٣٧٠	١٠٢٨٠	٤٣/١	تجاوز خط البناء من ناحية الشارع

كل من له اعتراض يمكنه تقديمه الى مهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال مدة اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ابراهيم نمر حسين - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شفاعمرو

بلدية الناصرة — جمعية تأهيل السجين المسرح

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بلدية الناصرة وجمعية تأهيل السجين المسرح عن الوظيفة الشاغرة التالية:
١) عامل/ة اجتماعي/ة للعمل مع السجناء المسرحين وعائلاتهم.
٢) المؤهلات المطلوبة: ان يكون/تكون حاصلا/حاصلة على شهادة (B A) على الاقل في الشؤون الاجتماعية او علم الاجرام او علم النفس تؤهله/تؤهلها للعمل مع السجين وعائلته.
٣) نسبة الوظيفة: نصف وظيفة.
٤) التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات.
تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية، مرفقة بنسخ عن الشهادات والتوصيات التي تؤهل لاشغال الوظيفة.
الموعد الاخير لتسليم الطلبات هو ظهر يوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠.



الاخلاق

● كثيرا ما تتحدث مع زميلك عزيزي الطالب عن الأخلاق وأحياناً تصف فلان بأنه ذو أخلاق وآخر بدون أخلاق. فما هي الأخلاق؟ وهل هناك خلق أو أخلاق ذات صفة واحدة في كل المجتمعات. فالأخلاق أولاً هي «شكل من أشكال الوعي الإجتماعي والممارسة الاجتماعية».

وللأخلاق مفهوم طبقي إجتماعي سياسي. فأخلاق حكومة الاحتلال والتوسع تعني أن تضرب الأطفال والنساء والشيوخ في المناطق المحتلة بالغاز المسيل للدموع وبالقنابل المطاطية ورصاص الألومنيوم.

الأخلاق الرأسمالية «الشطارة» تعني أن تسرق «بشكل قانوني» مُرتّب دون ان يضبطك احد. يعني ان تدوس على كرامة الآخرين، وحتى على كرامتك من أجل الربح. أخلاق الرأسمالية تعني الكذب والنفاق في سبيل الدولار «بزنس إز بزنس».

وأخلاق الاحتلال في مناطق محتلة تعني التعاون مع الاحتلال والإنسجام معه. فالمتعاون هو ذو أخلاق جيدة، ذو كياسة واحترام ومهابة، إيجابي جداً في نظر الاحتلال!!!

أمّا المناضل الذي يدافع عن شعبه بفكره وقلمه وحجره ويديه وعمله وماله ودمه فهو في نظر الاحتلال مشاغب، مخالف للقوانين والأنظمة الاحتلالية، ولذا يجب قتله أو سجنه في أنصار ٣ أو «جنيده» او غيرها. هذه هي أخلاق الاحتلال.

وهناك أخلاق أخرى هي أخلاق الجماهير الشعبية الكادحة أخلاق المناضلين ضد الاحتلال بشتى الاشكال فهذا أمر تفرضه الاخلاق الثورية للمناضلين والشعب المكافح.

وحين اعتبرت وسائل الاعلام الرسمية ما غنّاه طلاب الناصرة لرابين في حينه «هزي يا نواعم» ساخرين منه ومن سياسته قلة أخلاق وقلة تربية، اعتبرته القوى المكافحة ضد السياسة الرابينية وسيلة أخلاقية جداً في سبيل التعبير عن الاحتجاج على سياسته.

وهناك من يعتبر مثلاً مشاركة المرأة والفتاة في مخيمات العمل التطوعي عملاً لا أخلاقياً ولكن الشعب والجماهير وقواها الثورية تعتبر هذه المشاركة الفعلية هي في صلب الاخلاق الرفيعة النافعة للمجتمع ووسيلة ناجحة للتنسيق بين المصالح العامة والمصالح الشخصية والضبط الاجتماعي لسلوك الأفراد لبناء مجتمع جديد وسعيد متعاون ومترابط، مجتمع يصبح فيه إدراك المصالح العامة بمستوى المصالح الشخصية، والنزعة الوطنية، والجماعية، والشجاعة والشعور بالواجب.

وانتم جمهور الطلاب بقدر ما تتحلون بالاخلاق الثورية والاممية، واخلاق الاعتزاز القومي وليس الشوفينية القومية، أخلاق التفاني في سبيل المجتمع والمجموع الثوري بقدر ما تساهمون في بناء هذا المجتمع وتطوير القيم الاخلاقية الإنسانية العامة فيه، تلك الاخلاق التي تعبر عن حاجات ومصالح الطبقات التقدمية وفي المقام الأول الجماهير الكادحة.

● ابن الخطّاف ●

درس في الجغرافيا

الفروق الزمنية

● يقدمه: فوزي ناصر حنا ●

● تدور الأرض حول محورها الممتد بين القطبين دورة كاملة في مدّة مقدارها ٢٤ ساعة. تربط بين القطبين ٣٦٠ خط طول يدور كل منها دورة كاملة ليعود الى مكانه مرّة واحدة كل ٢٤ ساعة، ذلك يعني أن خط الطول الذي عليه تكون أشعة الشمس عموديّة تعود إليه أو الأصح ان يعود إليها مرّة أخرى بعد ٢٤ ساعة بالضبط.

نستنتج من ذلك ان في هذه المدّة (٢٤ ساعة) تمر تحت عمودية الأشعة خطوط طول عددها ٣٦٠ أي ١٥ خط طول كل ساعة (٣٦٠ خط/٢٤ ساعة= ١٥ خط/ساعة) أي ٤ دقائق بين كل خط وآخر، لكن لتسهيل الحساب من ناحية عمليّة تم الاتفاق على ان يتم حساب الفرق الزمني بساعات كاملة إذ لا يوجد في هذا المجال أي اعتبار لفروق الدقائق او أي جزء من الساعة. فحين تكون الساعة عندنا الخامسة صباحا تماما تكون الساعة في كل موقع في العالم تدق السادسة او السابعة او الواحدة تماما... الخ، ولا توجد حتى دولة واحدة تشير فيها الساعة الى الثامنة وخمس دقائق مثلا بل الثامنة بالضبط.

إذن تمّ تقسيم العالم الى ٢٤ قطاعا طوليا يضم كل قطاع ١٥ خط طول يوحدها توقيت واحد، وكل قطاع من هذه القطاعات يسبق القطاع المجاور الذي يقع الى الغرب منه بساعة واحدة بالضبط، اما جاره الواقع الى الشرق منه فيسبقه بساعة واحدة بالضبط.

في كثير من المواقع في العالم تمّ كسر الحدود بين هذه القطاعات حيث لم تعد تتمشى وخطوط الطول، وذلك لظروف موضعيّة موضوعيّة خاصة في الحدود بين الدول، او حين تقع مدينة مركزية في منطقة كثيفة السكان على الخط القاصل فيتم تحريف الحد الزمني.

الارض تدور من الغرب الى الشرق، فالشرق يسبق الغرب الى الشروق والى الظهر والى الغروب والى انتصاف الليل... الخ، لذلك تتم معرفة خط الطول المار في هذا الموقع وحساب الفرق (البعد) بيننا وبين هذا الموقع، قسمة هذا الفرق على ١٥ لمعرفة الفرق بالساعات، ثم إضافة الفرق الى ساعاتنا اذا كان الموقع الى الشرق او خصم الفرق من ساعتنا اذا كان الموقع الى الغرب منا. كي نفهم المقصود لا بد من شرح مثالين:

الاول: تقع نيويورك على خط طول ٧٥ غربي غرينتش بينما نحن على خط طول ٣٠ شرقي غرينتش، وبما أننا بالجاهين متناقضين من خط الصفر فالفرق (البعد) هو المجموع اي ١٠٥ خطوط طول وهي عبارة عن ٧ مرات ١٥ (١٠٥/١٥= ٧) أي ان الفرق هو ٧ ساعات وبما ان نيويورك تقع الى الغرب منا فنحن نسبقها في الزمن بسبع ساعات، فعندما تكون الساعة عندنا الثانية بعد الظهر تكون في نيويورك السابعة صباحاً.

المثال الثاني: مدينة شنغهاي الصينية تقع على خط طول ١٢٠ شرقاً ونحن على خط طول ٣٠ شرقاً فالفرق (البعد) بيننا ٩٠ خط طول أي ٦ مرات ١٥ (٩٠/١٥= ٦) أي ٦ ساعات، شنغهاي تسبقنا بست ساعات لأنها تسبقنا الى الشرق، عندما تكون الساعة عندنا ٢ بعد الظهر تكون في شنغهاي الثامنة مساءً.

□■ خط التاريخ الدولي:

تقسم الكرة الأرضية الى نصفين شرقي وغربي تفصل بينهما دائرة هي عبارة عن خطي طول يكمل كل منها الآخر وهما (صفر و١٨٠)، وحين تكون أشعة الشمس عمودية فوق خط الصفر تكون الساعة هناك الثانية عشرة ظهراً (منتصف النهار) تكون الساعة في الخط المكمل (١٨٠) الثانية عشرة ليلاً (منتصف الليل)، في هذه اللحظة بالذات يكون نصف النصف الغربي في الليل ونصفه في النهار وكذلك الشرقي، في هذه اللحظات بالذات يتوحد العالم تحت يوم واحد قد يكون الأحد او الخميس او أي يوم آخر، في هذه اللحظة بالذات يبدأ في العالم يوم جديد من خط ١٨٠ الى الغرب، يكبر لحظة بعد أخرى لينحسر امامه اليوم الذي سبقه. لهذا سمّي خط طول ١٨٠ خط التاريخ الدولي.

نافذة على الأدب العالمي — بقلم: نزيه قسيس

الكاتبة الدانمركية المعاصرة سيسيل بيدكر (١٩٢٧ -)

□■ حياتها:

ولدت الكاتبة الدانمركية المعاصرة سيسيل بيدكر في مدينة «فردريكا» في جزيرة «يوتلاند» في ٢٧ آذار ١٩٢٧. نشأت سيسيل وترعرعت مع اخوتها الخمسة في تلك المدينة القروية وقد تركت حياة الطفولة القروية تأثيراً قوياً على شخصية سيسيل. عندما انهت دراستها في المدرسة الثانوية عملت في محل لصياغة الفضه.

□■ كتاباتها:

كان اول عمل ادبي لسيسيل مجموعة قصائد نشرتها وهي في سن الخامسة والعشرين وبعد ذلك نشرت عشرين كتابا في الرواية والقصة القصيرة والشعر والمسرحية وقد حصلت على عدة جوائز على أعمالها. عندما بلغت الأربعين من العمر أصدرت أول كتاب لها في «أدب الاطفال» والكتاب هو «سيلاس والفرس السوداء» سنة ١٩٦٧. تدور احداث هذه القصة حول بطلها «سيلاس» وهو فتى شجاع يحب الحرية والمغامرات. يهرب الفتى سيلاس من «السرك» الذي كان يتفرج عليه ولكن تاجر خيول يجده في الطريق فيأخذه معه ويشتغل في أحد الاصطبلات. واثناء عمله يرتبط الفتى سيلاس بفرس سوداء وأصيلة ارتباطا وثيقا.

لقد لاقى الكتاب نجاحاً تجارياً كبيراً وقد حصلت عليه على «جائزة الاكاديمية الملكية». وفي سنة ١٩٧٦ حصلت بيدكر على «الميدالية الذهبية» مقابل مساهمتها الكبيرة في مجال «ادب الاطفال العالمي».

أهم كتبها في هذا الفن:

(١) «سيلاس وابن غوديك» ١٩٦٨ وهي عن تجوال فتى مع راعٍ أعرج.

(٢) «نيمر ليس» ١٩٦٩

(٣) «سيلاس ينقذ عربة مربوطة الى اربعة خيول» ١٩٧٢.

من اعلام النهضة الحديثة

ناصيف اليازجي (١٨٠٠ - ١٨٧١)

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

لنا ناصيف اليازجي قطب من اقطاب النهضة الثقافية العربية الحديثة. ولد في قرية كفر شيما، جنوبي بيروت في الخامس والعشرين من آذار سنة ١٨٠٠. كان والده شاعراً وطبيباً مشهوراً في عصره على مذهب ابن سينا وعنه اخذ هذا العلم. شب ناصيف ذكياً يتلقى مبادىء القراءة على يدي راهب من بيت شباب اسمه متى. ثم اخذ يطالع ما يقع في متناول يده من الكتب الادبية والعلمية والفكرية. وقد نظم الشعر وهو في العاشرة من عمره. وما ان بلغ السادسة عشرة حتى اصبح معروفاً في قريته وما جاورها بالادب. وسمع بادبه البطريرك الكاثوليكي اغناطيوس القطان وكان يقيم في دير فوق القرية يعرف بدير القرقفي فاستدعاه وعينه كاتباً له لمدة سنتين. ثم انتقل البطريرك الى الزوق في كسروان فعاد ناصيف الى بيته وواصل المطالعة والحفظ ونظم الشعر.

ولما بلغ من العمر الثامنة والعشرين لمع اسمه لاتصاله بالامير بشير الشهابي حاكم لبنان وانشد في مدحه قصيدة رقيقة يهنئه فيها بانتصاراته الباهرة يقول مطلعها:

يهنيك يهنيك هذا النصر والظفر
فأنعم اذن انت بل فلتنعم البشرُ

بقي ناصيف في مقر الامير حتى سنة ١٨٤٠ حيث نفي الامير بشير وانتقل ناصيف بعد ذلك الى بيروت حيث اقام مع افراد عائلته. وفي بيروت ذاع صيته واقبل على مراسلته واطراء ادبه رجال الثقافة والفكر والادب في العالم العربي. وكان قد تزوج في العام ١٨٣٢ من فتاة رشيقة تدعى صابات وكانت بالنسبة الى بنات عصرها انسانة مثقفة وواعية.

ولما فتح بطرس البستاني المدرسة الوطنية في العام ١٨٦٣ قام ناصيف بتعليم ارجوزته في النحو واشتغل في تصحيح معجم البستاني «محيط المحيط». في السادس عشر من آذار سنة ١٨٦٩ اصيب اليازجي بالحمى ثم بسكتة نزيفية تركته طريح الفراش. وبعد ذلك بلي بوفاة ابنه حبيب وهو في عمر الورود ونضارة الشباب. حزن عليه حزناً شديداً ورثاه بقصيدة شعرية لم يتمكن من انهائها. وفي شباط عام ١٨٧١ اصابته سكتة دماغية قضت عليه بعد حياة طويلة ملؤها الصدق والاستقامة والنزاهة والعطاء.

ترك ناصيف اليازجي آثاراً كثيرة في الصرف والنحو والبيان والطب والشعر نذكر منها: «مجمع البحرين، نار القرى في شرح جوف الفرا، فصل الخطاب في اصول لغة الاعراب، عقد الجمان، رسالة في تاريخ لبنان، الحجر الكريم في الطب القديم، قطب الصناعة في اصول المنطق، جمع الشتات في الاسماء والصفات، نفحة الريحان وثالث القمرين».

ان اشعار ناصيف اليازجي سهلة العبارة، رقيقة العاطفة وجميلة الصور، اما اغراضها فهي الغزل والمدح والحكمة والرثاء.

يقول الابياري عن قصائده: «ايها العلم الذي جاوز بهد فضله عناد المجرة وطار صيته في الافاق حتى اوقف النسر وواقعه في صرة والشهم الذي صيد السمال الأعزل من رتبته أعزل وجعل في فنون البلاغة قلم كل بليغ مغزل. ان شوقي الى اجتلاء بدر طلعتك الباهر واجتناء ثمر سمر ناديك الزاهر، شوق الغريب الى الوطن والبصير الى العطن».

وفي مراثيه لاصدقائه وانسبائه ومحبيه نجد البلاغة واللوعة والبكاء وحرقة الفؤاد.. اما مقاماته فهي مفعمة بالحكم والوصايا والنصائح والارشاد.. كقوله، مثلاً، في المقامة الحكيمة:

بني لا تسلم نفسك الى هواك، ولا تستودع سرك سواك. ولا تفوض امرك الا لمن يعرف قدرك ونزه نفسك عن الخسائس وقلبك عن الدسائس ولا تهرف فيها لا تعرف ولا تصدق كل ما تسمع ولا تنقل القدم الى ما لا يعقب الندم ولا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً. ولا تلبس الحقيقة بالمجاز. ولا تصد الا وانت قادر على الانجاز واعلم ان لكل مقام مقال ولكل دهر رجال وظن العاقل اصبح من يقين الجاهل.

(مصمص، المثلث)

المصادر:

● فصل في رواد النهضة الادبية، كمال اليازجي، بيروت ١٩٦٢.
● رواد النهضة الحديثة، مارون عبود، بيروت ١٩٥٢.
● تاريخ الادب العربي، حنا الفاخوري، المكتبة البولسية بيروت - لبنان.
● الفنون الادبية واعلامها، تأليف أنيس المقدسي.

«اهل الكهف»

● اهدانا الاستاذ يوسف سعد كتاباً جمعه واعده، يحتوي الكتاب على مقدمة عن توفيق الحكيم بعنوان توفيق الحكيم عملاق الفكر والادب وفيها لمحة عن حياة توفيق الحكيم ومسيرته الادبية.

ويحتوي الكتاب على نص مسرحية توفيق الحكيم كاملا متلوا بمقال تحليلي ونقدي عن مسرحية اهل الكهف للدكتور فتحي العشري بعنوان كهف الحكيم وهو مقال متعدد الجوانب ومفيد للطالب الدارس لهذه المسرحية. في الصفحات الاخيرة من الكتاب هناك اسئلة للمراجعة والبحث ومراجع لدراسة ادب توفيق الحكيم وكتابات حول الحكيم وادبه، وهكذا قالوا في توفيق الحكيم.




الكتاب هو من الكتب المطلوبة في منهاج اللغة العربية لامتحانات البجروت. نتمنى للاستاذ يوسف سعد مزيدا من العطاء.

قصة للأطفال

المعاون غير المنظور

● بقلم: يوري باينوف ● ترجمة: محمد معصداني ●

● كانت اسرة عصافير تعيش، كسائر الاسر السعيدة، في حب ووئام. وبنى العصفور والعصفورة في الربيع عشا مريحا تحت سقف عنبر قديم قائم في الحقل غير بعيد من القرية. وفي احد ايام الصيف الدافئة ظهرت فيه للوجود اربعة فراخ، فزادت اعباء الوالدين الشابين، ولكنها كانت اعباء لذيذة. فكان الاب العصفور والام العصفورة يطيران في الغابات المجاورة بحثا عن الطعام لاولادها الذين لا يشكون من قلة الشهية. وكان هذا كله جميلا لو لا ان حدثت مصيبة، اذ أصاب طفل شرير الاب العصفور بحجر من نقيفته. وبكت الأم العصفورة بمرارة وحزنت على فقدان معيلها حزنا شديدا. ولكن كان لا بد من العيش وتربية الصغار الذين يحتاجون الى عناية ويطلبون مزقزقين: «أريد ان آكل! أريد ان آكل!»

كانت الأم العصفورة تبذل كل جهدها ولكنها لم تستطع لوحدها ان تتمون لكل الاسرة من الطعام.

كان في الجوار كثير من اسر الطيور التي كان لكل واحدة منها حياتها وهمومها، وكان يبدو ان لا احد يلاحظ مدى ما تعانيه الأم العصفورة من عنت. والحق ان بطة وقورة عرضت عليها مرة جرزة من الاعشاب المائية وقالت تقنعها:

- هذا طعام مغذ جدا، وهو كثير جدا في غديرنا، والحصول عليه سهل. سأعلمك كيف..

شكرت الأم العصفورة البطة من كل قلبها ولكنها رفضت قائلة: ان هذا الطعام لا يصلح للعصافير. فاستاءت البطة وقالت في نفسها: يا لها من عصفورة متعجرفة وجاحدة، صغارها جائعون وهي ترفض المساعدة.

كبرت الفراخ واصبحت بحاجة الى مزيد من الطعام. وبذلت الأم العصفورة كل جهدها وكادت قواها تخور واذا بساعي البريد غراب القيظ يأتيها بطرد بريدي، ففتحته فوجدت فيه فتات خبز لذيذ وحبوب دخن وطعاما من الشوفان وغيره من اطعمة العصافير.

سألت الأم العصفورة منفعلة محتارة:

- من ارسل هذا؟

فرفع غراب القيظ كتفيه وقال:

- لا اعرف. فعلى الطرد لا يوجد عنوان المرسل. ومضى ساعي البريد غراب القيظ في طريقه وأكلت الاسرة المسكينة لاول مرة منذ وفاة الاب العصفور حتى الشبع.

وبعد يوم تكررت القصة. وهكذا دواليك الى ان تعلمت الفراخ الطيران وحاولت الام العصفورة المتأثرة مرارا ان تجد المعاون النزيه، ولم تترك احدا الا سألته، حتى العقعق الذي يعرف كل شيء سألته فلم تجد عنده الجواب. أما الغراب الحكيم فعندما سمعها قال:

- العالم لا يخلو من الاخيار كما يقال. فلا تنسي الخير، وساعدي كل من تصيبه مصيبة بقدر ما تستطيعين.

كان بوسعه الا يقول الجملة الاخيرة، لان بذور الخير تعطي نبتا صالحا في القلوب التي لا تنسى الجميل.

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

ارسطو والدولة

● بقلم: يوسف صباغ ●

● ولد ارسطو في مدينة ستاجيرا بأسيا الصغرى سنة ٣٨٤ ق.م وكان والده طبيبا وهذا جعل ارسطو يهتم بالبيولوجيا اضافة للمواضيع السياسية. بعد ذلك انضم الى بلاط ملك مكدونيا لتعليم ابنه الاسكندر الذي أصبح من اعظم قواد التاريخ. ورغم كون ارسطو تلميذا لافلاطون الا انه عارضه في بعض المواضيع وانتقد آراءه وخاصة في مجالين هما:

١ - الغاء العائلة والغاء الملكية الشخصية لابناء الطبقتين الحاكمتين. لان ذلك يضعف اهتمام الفرد بهذه المتلكات لانها ليست خاصته. كذلك الامر بالنسبة لالغاء العائلة. اذ لا يعقل ان يكون المربي «اباه» لعشرات او مئات الاولاد. وبذلك تضعف العلاقة بين افراد المجتمع.

٢ - عارض ارسطو حكم الفيلسوف الذي لا يتقيد بالقانون.

رأي ارسطو في الدولة:

يرى ارسطو ان الدولة مكونة من حلقات واول هذه الحلقات هي العائلة او الاقتصاد البيتي كوحدة اقتصادية، ثم حلقة القرية واخيرا حلقة الدولة. كل حلقة تخضع لحلقة اوسع واكبر منها وكل حلقة لها استقلالها واختصاصها. فالدولة لا تستطيع ان تحل محل العائلة او ان تقوم بواجباتها رغم ان العائلة تخضع للدولة. ان هدف العائلة هو بناء الدولة. فما هو هدف الدولة؟ ما هو هدف حياة الانسان؟ ميز ارسطو بين الانسان والحيوان فالانسان يتكلم وهو اجتماعي ومن هنا قوله «الانسان مخلوق اجتماعي» ان الدولة لم تقم من اجل تأمين حياة الفرد الجسدية فحسب، انما تهدف الى الحياة الجيدة. هذه الصفة هي المقياس الذي بموجبه صنف ارسطو انظمة الحكم. ان المقياس الاهم لتقييم نوع النظام المقبول والمرفوض عليه هو كون النظام يعتمد على قوانين تقيد الحاكم او عدم وجود هذه القوانين. على هذا الاساس قسم ارسطو انظمة الحكم كالتالي:

صفة الحكم	حكم الفرد	حكم الفئة	حكم الجماعة	نوع الحكم
مقيد بالقانون	ملك	ارستوقراطي	دمقراطي	جيد
غير مقيد بالقانون	تيران - طاغية	اوليجاركي	اوخلوقراطي (فوضى)	سيء

ان شكل الدولة التي يهدف اليها ارسطو يحتوي على ثلاثة مركبات: الملكية والارستوقراطية والدمقراطية بحيث تكون وظيفة للمجمع الشعبي، والوظائف غير مفتوحة امام الجميع واساس ملكي. ولكي يكون الحكم ثابتا يجب ان تتوفر طبقة وسطى كبيرة جداً لان الاغنياء يعرفون كيف يعطون الاوامر ولا يعرفون الانصياع لها، بينما الفقراء يعرفون الانصياع للاوامر ولا يعرفون اعطاءها. اما الطبقة الوسطى فتجمع بين هذين الامرين.

ان سلطة القانون في رأي ارسطو يجب ان تكون فوق الجميع وحتى فوق الحاكم، لأنه حتى افضل الحكام لا يستطيعون التخلي عن القانون، فالقانون ثابت ولا يتأثر بالرغبات الشخصية للحاكم.

أشعار لدائرة الوطن

● إنصاف نعامنه ●

عفواً سيدي..
ألم تدرِ أني من رحم الظلم خرجت مرتين
من فوق صليب شعبي ترجلت مرتين
وتفجرت كالبركان المكتوم.. مرتين
في لحظة الميلاد
انا لم اكن انا
عندما سافرت ذاكرتي مع الاغاني
وودعني الزمن عند آخر جدار
لاكتب اشعارا للصغار
ليحتسوا نكهة اشعاري شراباً
فلم يبق لنا طعامٌ ولا شراب
والسلال حزينة تشتاق لفتات
ولم يبق لنا سوى اشعار واغان نشدو بها
ومناديل تقطر دمعا.. نلوح بها للاحباب
... سيدي
الم تر بيروت الغربية
وعربات الجند الهمجية
وانت تتسمر امام شاشة التلفزيون
الم تر نابلس
وانت مسافر عبر الاخبار
وطفلة تبحث عن نجم ساهر
ليحدثها عن والدين هاجرا مع الصدى
الم تر يا سيدي الجنوب
وكيف يغسلون الازقة بالدموع
ويصلون للرب بخشوع

الم تر كيف كدسوا جثث الموتى
على بيادر النسيان.. في غزة
كيف فقأوا عين عجوز
رأى خطاياهم في الضفة
الم تسمع سيدي اقصوصة القمر
حكاية كل الطيور والشجر
حكاية كل يوم يحمل الضجر
حكاية...
عن صغار يولدون من غير زغاريد
ويموتون خارج دائرة الوطن
فما الذي يفعله يا سيدي طفل بدمية ذهبية
إن كانوا قد قطعوا يديه؟!
ما الذي تفعله ام بدنياها
إن كانوا قد سلبوها رضيعها؟!
وما الذي يفعله البشر.. من غير وطن
كل الاغاني تنتهي... هنا
كل الزهور تحتشد... هنا
كل الطلقات تدوي... هنا
عندما يخرج الربيع
من تحت قسوة الشتاء
عندما تلوح لنا شعارات الرصيف المبللة
وعندما يخرج الوطن يا سيدي
من الذات الى الذات
ويعود للاحباب.

(عرابة)

اعلان بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه.

الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٨/١٩٤	الياس سيباني	١٦٥٤٤	٦	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي وبالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٨/١٩٥	وليد محمد اسماعيل	١٦٥٤٠	١/٧	بزيادة عدد الطبقات
٨٨/٢٠١	عزمي وتيسير حسين شجيري	١٦٥٤٣	٤٨	بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٢٠٢	سعد وبشارة غازي عواد	١٦٥٧٩	١٧/٥	بزيادة النسبة المئوية
٨٨/٢١٦	حمادة سليم مروات	١٦٥١١	٣٣ + ٣٩/أ	بزيادة النسبة المئوية
٨٨/١١٧	بسام الشيخ سليمان	١٦٥٢٤	١٦	بزيادة عدد الطبقات وكذلك بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/١١١	عوني حسين ابو مروات	١٦٥١١	٢/٤٥	بزيادة عدد الطبقات
٨٨/٩٣	عدنان ابو احمد + محمد صالح الشيخ سليمان كمال نايف بطحيش	١٦٥٣٠	٦١	بزيادة عدد الطبقات وارتفاع البناء وبالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع العلوي والسفلي بموجب خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٨/أ ٢٣٨	زاهي خضر شاما	١٦٥٠٥	٧٥	بخط الارتداد الامامي ضمن خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٨/١	توفيق محمد بركة	١٦٥٧٩	٦٢ + ٦٣	بخط الارتداد المقترح ضمن خط البناء القائم من جهة الشارع
٨٧/٢٥٧	فهد اسعد طنوس	١٦٥٢٥	٦	بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء من جهة الشارع
٨٨/٢٧٨	عمر محمد بدرة	١٦٥٦٣	١٩	بخط الارتداد عن الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٢٤٣	جورج شكري خوري	١٦٥٣١	١٠	باقامة بلكون فوق الارتداد الامامي
٨٦/٣٣٥	موفق وتوفيق سوطري	١٦٥٧٩	١/١٢	زيادة النسبة المئوية
٨٨/٢٢٦	رباح عبد القادر الصفدي	١٦٥٢٤	٧٩	بخط الارتداد عن جهة الشارع وبموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي
٨٨/٢٤٩	عزيز سالم جمالية	١٦٥٠٧	٢٣	بزيادة النسبة المئوية
٨٨/٤٧	زاهي حلاق	١٦٥١٠	١	استعمال مغاير
٨٨/٦٨	عبده موسى ابراهيم	١٦٥١٢	٤١	استعمال مغاير
٨٨/٧٣	يوسف خشيبون + عوني خشيبون	١٦٥٠٦	١٨	كاستعمال مغاير
٨٨/٢٥	حسين حسن واكد	١٦٥٧٨	١٧ + ١٨	كاستعمال مغاير
٨٨/١٣٦	مبدا سليم مبدا سليمان سليم مبدا	١٦٥٣٥	١٠ + ١٢	كاستعمال مغاير
٧٧/١٢٠	ابناء ابراهيم ابو خضرا	١٦٥٠٨	١١٧	كاستعمال مغاير

عليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

رامز جرايسي - رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع شعبي في يافة الناصرة يطالب بالغاء الحكم العسكري

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد فرع الحزب الشيوعي في يافة الناصرة اجتماعا شعبيا تحت شعارات «الحكم العسكري ما بطول.. طفح الكيل يا اشكول» و «التوقف عمليات هدم البيوت العربية» و «من اجل اجراء انتخابات لمجلس يافة الناصرة المحلي».

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الفرع، فاستنكر عمليات هدم البيوت في الطيرة وكفركنا وعرب الزبيدات وغيرها، وطالب بتوسيع مناطق العمار في القرى العربية، ودعا سكان يافا الى توحيد النضال من اجل توسيع منطقة العمار، واستنكر سكوت المجلس المعين وعدم مطالبته بتوسيع مسطح منطقة التنظيم، وطالب باجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين.

ثم تكلم عضو الكنيست اميل حبيبي فدعا السكان وكل الجماهير العربية الى تشديد المعركة من اجل الغاء الحكم العسكري ومشروع اشكول لتهويد الجليل، ودعا الى القضاء على كل سياسة الاضطهاد والتمييز.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات تستنكر هدم البيوت العربية وتطالب بتوسيع مناطق العمار في القرى العربية، وتستنكر الاعتقالات الادارية في الطيرة والطيبة وتطالب باطلاق سراح المعتقين والغاء الحكم العسكري. واتخذ قرارا اخر يطالب وزارة الداخلية باجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين في يافة.

* * *

وعريضة في دير حنا

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ وقع (١٥٠) شخصا من دير حنا على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست طالبوا فيها بالغاء الحكم العسكري، وبوقف عمليات هدم البيوت العربية وبالتعويض على اصحاب البيوت المهدومة.

* * *

استمرار الارهاب في قرى المثلث

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ لاتزال الشرطة تضغط على سُكان الطيرة ليشهدوا ضد «المتهمين» من سكان قريتهم وقرية الطيبة، بينما لا تزال سلطة الامن مستمرة في حملة الارهاب ضد سكان قرى المثلث، ولا يزال التفتيش مستمرا عن الناس المعروفين بنشاطهم ضد الحكم العسكري. ويجري هذا التفتيش في منتصف الليل!

وقد اطلق سراح نسيم محمد خيط بكفالة مالية بناء على طلب المحامي هرتسبرغ. ورفض ممثل الشرطة طلب محامي نعيم محمد خيط لاطلاق سراحه بكفالة، بادعاء انه لم يعترف بالتهمة، وقد يؤثر على الشهود! واعترف ضابط الشرطة بأن سكان الطيرة غير مستعدين بأن يشهدوا ضد «متهمي» الطيرة.

وقد وجه المحامي هرتسبرغ للقاضي هذا السؤال: لماذا عندما يقوم المتعصبون المتدينون بمظاهرات، تطلقون سراحهم بعد يوم او يومين، ولماذا عندما يتعلق الامر بالطيرة تتبعون طريقة اخرى؟ بالطبع، لأن القضية في الطيرة تتعلق بالعرب! ان هذا التمييز يجلب العار على دولة اسرائيل.

وقد علم مراسلنا ان السلطات تقيم ضغطا ثقيلا على معلمي المدرسة في الطيرة محاولة اضطرارهم للشهادة ضد طلابهم!!

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/١)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

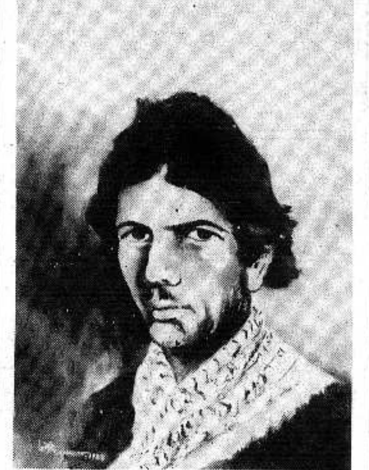
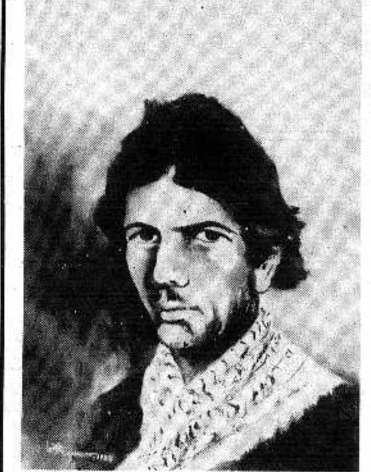
رشأٌ ينفرُ خوفاً

مـلَّني مـنْ لا أمـلُّهْ وأذاب الـقـلبَ دلُّـه[1]
رشـأ يـنـفـر خـوفـاً كـلـما مـاشـاهُ ظِـلُّـه[2]
يـا غـزالاً حـرَّم الـلـه دمـي، وهـو يـحـلُّـه
انما الحـسـن محـلٌ لـك، أو أنـت محـلُّـه
بعضه في أوْجه النـاس وفي وجهك كلُّه

● ابن حمديس الصقلي ●

١ ـ الدلُّ: الدلال، او التغنج، واظهار الجرأة على المحب، في تلطف
٢ ـ الرشأ: ولد الظبية، الغزال الصغير.
ـ عبد الجبار بن حمديس الصقلي (١٠٥٥ ـ ١١٣٢ م) ولد في صقلية وتوفي في جزيرة (ميورقة).. شاعر اندلسي لجأ الى الاندلس بعد ان احتل النورمان جزيرة صقلية واخرجوا العرب منها، فلحق بالمعتمد بن عباد ـ شعره يعبر عن عاطفة رقيقة وعن دقة في الوصف، وعن طرافة في التشابيه.

معرض شهداء الانتفاضة

● الشهيد عرفات عبد العزيز حويح (٢٢ عاما) ـ عين يبرود

● بريشة الفنان: تيسير شرفا

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٤

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ المسلسل الاجنبي «طريق جديد الى الهند»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ برنامج مسابقات محلي
٢٠,٣٠ ـ «كول بوتيك»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ برنامج دعائي للقوائم التي ستخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢,١٥ ـ «مباط شني»
٢٣,٠٠ ـ الحلقة الرابعة من مسلسل الغموض البريطاني «الجاسوس المثالي»
٢٣,٥٠ ـ الاخبار الليلية

* تهنئة *

الى الاخوين عبد الباسط وراسم ابراهيم قريع وعروسيهما نعمة وايمان، احر التهاني بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
والى زياد محمود عامر وعروسه عطاف، الف مبروك بمناسبة الزفاف.
اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر قاسم

□ اعلان □

يعلن عن بدء التسجيل لدورة اللغة الفرنسية لهذه السنة، لجميع المستويات. الرجاء الاتصال بالرقم التالي: (٠٤/٨٦٥٨١٥) ـ لـؤي خطيب، منطقة شفاعمرو. مدة الدورة ٦ اشهر.

باريس على موعد مع فيروز في (١٦) الجاري

● محمود درويش: «ماذا ستكون شاعرية حياتنا لو لم تكن فيروز اغنية حياتنا»! ● غادة السمان: «فيروز هي رمز لبنان الآتي»! ● فيروز: «غنيت لبنان كقطعة مني، بل كأغلى أحلامي»! ●

● بقلم: عقل العويط ●

● ستحيي فيروز يوم الاحد، بعد القادم (١٩٨٨/١٠/١٦)، في قاعة «بيرسي» بباريس حفلا غنائيا ساهرا..

«سأغني لبنان في هذا الحفل، كقطعة مني، بل كأغلى احلامي، وسأقدم محطة جديدة تضاف الى مشواري الطويل، وسوف استعيد تجربة سبق لي ان مررت بها وهي تجربة التجديد والمغامرة الفنية». هذا ما قالته المطربة اللبنانية الكبيرة فيروز في حوار اجرته معها وكالة الصحافة الفرنسية مؤخرا في بيروت..

وفي هذا الحوار الذي تناول نظرة النقد الفني لهذا الصوت الذي يرى فيه البعض «نعمة خارقة تتحدى الرتابة»، اعتبرت فيروز انها تنظر الى هذه النعمة «بخوف، وأطلب من الله ان يظل يعطيني نعمة الاستحقاق».

الاغنيات تصبح فعلا بنويا او خلقا» رأت المغنية اللبنانية بهدوء الكائن الذي يستجيب بصمت لتلاقي الاسرار والحالات الانسانية الفائقة أن «لا فرق بين الحب والعذاب والعطاء، حيث الكل يغرق في الوعاء الاكبر الذي هو الخلق»..

وحول «نظرتها الى جموعها وشعورها تجاه هذه الجموع» وهل هذا الشعور هو «الحب ام الخوف ام الرهبة ام الحنان ام الامومة أم هذه كلها»! تقول فيروز: «مهما بلغت سلطة الفنان امام الجمهور تظل سلطة خائفة. ومن الاقوى. الفنان ام الجمهور! يبقى السؤال بلا جواب».

وفي سؤال تناول «الحرب اللبنانية حيث لا يزال المتحاربون بعد (١٣) عاما يجمعون على حب فيروز ويلجأون الى صوتها ولو وصلوا فيما بينهم الى القطيعة

المطبوع بالعاطفة العميقة الاتي من بعيد. هذا الصوت الحر الذي لا يمس، لا يقول لنا الوقت المقتول فحسب، انما ايضا الجارح هنا وفي كل مكان. شكرا لفيروز لكونها هذا الصوت»..

وتضمن الحوار مع فيروز حديثا عن العلاقة مع ابنها زياد الرحباني، تطرق الى التحول في المسار الفني والانتقال الى مكامن وطبقات دفينة في الصوت لم تنكشف بعد. وعن اختمار الصوت ونضجه بعد طول تجربة فنية رأت فيروز «كيف يتجدد الفنان اذا لم يتغير. وكيف يتغير دون تحول في شكل اغنياته ومضمونها».

وأضافت في اشارة الى خصوصية العلاقة الفنية مع زياد وما تنطوي عليه من توغل داخل مجهول الصوت ومجهول الموسيقى ومجهول الصمت الشعري في الغناء «اكثر ما يستهويني في العمل مع زياد هو انه تحد دائم للذات وعدم استقرار في الروتين».

وفي نظرة الى هذا الجانب رأى فنان من المشرفين على الحفلة الغنائية ان «الصوت ينجلي الان كعرى القداسة، كالجمر الذي يخبز القلب والرؤية التي تمحو العين. انه يتعالى الى شاهق الاحلام الى شاهق ذاته ولا يتعب من منح الحياة رقصتها السكرى».

وعن حفلاتها الاخيرة التي تتميز بحنين الى الاغنيات القديمة التي كلما تعتقت صارت اجود وعن قديمها وجديدها واين تجد نفسها اكثر، رأت فيروز «انا اجد نفسي في كل اغنياتي القديمة والجديدة. فهي جزء مني. انا اغني وعطائي هو الذي يقيمني».

وقالت فيروز ردا على سؤال حول تجاربها الفنية السابقة وبالاخص في مجال الاوبريت التي تجلت فيها المغنية صوتا وحضورا واداء دراميا وحول ظهورها الفني في السنوات الاخيرة الذي خلا من هذا الجانب، «انا جاهزة دائما للمسرح الغنائي شرط ان يكون هو ايضا جاهزا لي»!

وحول سهرتها الغنائية في مسرح «بيرسي» التي ترى فيها الكاتبة غادة السمان ان «فيروز ليست رمز لبنان القديم الواعد، بل هي بجمالها الداخلي المشع بصوت يتجدد ولا يبلى رمز لبنان الاتي. هي بشارة الخروج من الرماد الى العافية وصوتها مخاض الشمس الجديدة وقيامتها الى مرحلة عودة الروح». رأت فيروز ان هذه السهرة «محطة جديدة تضاف الى مشواري الطويل وكل جديد يحمل الغموض معه».

واعتبر الشاعر انسي الحاج في الكتاب الصادر بمناسبة السهرة الغنائية ان «صوت فيروز يمثل لي الحب واضمن كلمة الحب الرضى والحنين والعفو والصفح والغفران والندم والبراءة والعطاء والتضحية والصلاة والشهوة». وقال «انه صوت حميمي يشعرك بأنه لك دون سؤال وهو في الوقت نفسه صوت للجميع». وختم «كلما احب انسان في الارض يظن انه اول انسان احب وهكذا صوت فيروز كلما سمعته تظنه قد بدأ معك».

ورأت فيروز في تحديدها للخوف انه «سيد اللحظات» وأن «الحياة صراع دائم مع الذات» وانهت معتبرة ان «الحلم هو الاجمل».

وعن مشاريعها قالت المغنية اللبنانية «مشاريعي بعد باريس عدد من الاسطوانات الجديدة التي تأخرت لاسباب كثيرة. واتمنى ان تكون هذه المرة الاخيرة التي اعلن فيها صدورها»..

● فيروز ●

وفي رد على سؤال حول «اغنياتها وما فيها من الحماية والطمأنينة وذوبان الحب واكتماله بذاته»، تقول فيروز بتواضع صاعق «ليس لي ان اشرح كيفية استقبال الناس لصوتي. انا اغني ولا اعرف اكثر من ذلك».

عن لبنان الذي «احبته فيروز وغنته حتى اصبح يرى من خلال صوتها» وكيف «تنظر فيروز الى هذه العلاقة بينها وبين لبنان. اهو الوجد بين حبيبين ام غير ذلك»! قالت: «غنيت لبنان كقطعة مني بل كأغلى احلامي».

وعن السهرة الغنائية في باريس يرى احد الفنانين الذين يرافقون الترتيبات المعدة للسهرة ان «صوت فيروز ذهب نادر يتناثر فوق باب الحياة، والقنديل الذي تحمله سيزور حزن السنوات الطويلة» ويضيف ان «المنتظرين على باب الشوق سيدخلون الى فيء الصوت وسيتسع الهواء لعبورهم حيث يستقبلهم شجر كل الالوان»..

وفي سؤال تناول المعنى الذي اكتسبته فيروز في «ذاكرة الناس وحياتهم حيث لم تعد كائنا حيا فحسب ولا صوتا استثنائيا، بل حالة يصعب تفسيرها»، قالت فيروز: «انا انسانة تعيش في فنها». واضافت «ان وعيي لصوتي ينحصر في حدود العطاء والمستوى والتقدم». وختمت «كلما لمست محبة الناس لصوتي ازداد قلقي وحرصي وخوفي»..

وفي ضوء على العلاقة التي يراها النقاد بين طاقة فيروز «على اعطاء الحب وتقديمه للجموع وبين الطاقة الفائقة على تحمل العذاب الناتج من فعل العطاء نفسه حيث

نفسها»، رأت فيروز «لا فضل لي في ذلك». واضافت «الفن يجمع ما تفرقه السياسة»..

ورأى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش في تحية لفيروز تضمنها الكتاب الصادر عنها بمناسبة السهرة التي ستحييها في باريس انها «تغني في منطقة آمنة مسيجة بزهور برية.. منطقة بيضاء خالية من المفاهيم ومن الاختلاف في ساحة صغيرة قد يتحول فيها الاعداء الى خصوم وقد يتحول الخصوم الى جوقة انشاد واحدة، وقد بلغ الجمال المجرد مرتبة البحر والهواء، وكأن السلام الانساني لا يبدأ الا من حياد الطبيعة»! واضاف «ماذا ستكون شاعرية حياتنا لو لم تكن فيروز اغنية حياتنا القادرة على تظليل حياتنا بزيد من الجلنار»! وختم «هي الاغنية التي تنسى دائما ان تكبر. هي التي تجعل الصحراء اصغر وتجعل القمر اكبر»..

وقالت فيروز ردا على سؤال تناول انتقالها من العلاقة الفنية مع الزوج (الفنان الراحل عاصي الرحباني) الى العلاقة الفنية مع الابن (زياد الرحباني) وكيف تنظر فيروز الى العلاقتين معا. «أن علاقتي بزياد هي استمرار لعلاقتي بعاصي»، وكشفت «ان عملي مع زياد يتيح لي ان اعيد من جديد تجربة سبق لي ان مررت بها وهي تجربة التجديد والمغامرة الفنية».

واعتبر الكاتب الروائي المغربي الطاهر بن جلون في الكتاب نفسه: «في هذه الازمنة السوداء، وحدها ذاكرة ارض ما زالت تبلغنا هي صوت فيروز الجميل لانه العابق بالنور والسلام الدائمين.

مايكل جاكسون.. من الغناء الى السينما!

● باريس ـ و. ص. ف ـ اعلن متحدث باسم المغني الامريكي النجم مايكل جاكسون، ان الفيلم الاول الذي يقوم ببطولته المغني، سيعرض على الجمهور الفرنسي ابتداء من ١٤ كانون الاول المقبل، قبل ان يعرض على الشاشات الامريكية.

واكد المتحدث اثناء تقديم (١١) دقيقة من فيلم «مون واكر» الى الصحافة الفرنسية، ان هذا القرار اتخذ «للتعبير عن شكر جاكسون للجمهور الفرنسي» رغم ان الحفلات الموسيقية الاخيرة التي اقامها المغني الامريكي في فرنسا لم تحظ بالاقبال المتوقع.

وفيلم «مون واكر» من اخراج امريكيين هما جيري كرايمر وكولين شيلفيرز، واستغرق انجازه عامين. وقام جاكسون الى جانب الاضطلاع بدور البطولة فيه، بوضع السيناريو وتصميم الرقصات وانتاج الفيلم. ومن بين الممثلين المشاركين، يبرز شون لينون ابن مغني البيتلز الراحل جون لينون وزوجته يوكو اونو.

ويشارك في الفيلم (٥٠) راقصا. ووصف بانه «مزيج من الكوميديا الموسيقية وافلام المغامرات وافلام التشويق».

مشروع معماري ضخم تشهده مكة المكرمة

● الرياض ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة «اراب نيوز» السعودية يوم الجمعة الماضي ان السعوديين ساهموا باعداد كبيرة في اكتتاب لمشروع معماري كبير سيغير وجه مدينة مكة تماما.

وقالت الصحيفة ان ٨٠٪ من اسهم المشروع (قيمتها الاجمالية ٣٣٦ مليون ريال سعودي، اي ٨٩,٦ مليون دولار) التي اصدرتها شركة مكة للعقارات والتنمية، بيعت منذ بدء الاكتتاب فيه في اوائل ايلول الماضي.

وتعتزم الشركة التي سيبلغ رأسمالها مليار و ٣٣٥ مليون ريال (٣٥٦ مليون دولار) تجديد الاحياء المحيطة بالحرم المكي حيث توجد الكعبة.

يذكر ان مكة استقبلت هذا العام نحو مليون حاج وان السلطات السعودية ترى ان المرافق الحالية في المدينة لم تعد تفي بحاجات مثل هذا العدد من الحجاج.

منظمة الصحة العالمية تسعى للقضاء نهائيا على امراض الاطفال الخطرة!

● جنيف (الامم المتحدة) ـ و. ص. ف ـ اعلنت منظمة الصحة العالمية ان اكثر من نصف مجموع الرضع الذين تقل اعمارهم دون السنة في العالم الثالث، صاروا يطعمون ضد الخانوق (ديفتريا) وشلل الاطفال والكزاز (تيتانوس) والسل والسعال الديكي.

اما في ما يتعلق بالحصبة، فان نسبة المطعمين في هذه البلدان بلغت ٤٦٪ ويتوقع ان ترتفع في السنوات المقبلة وفق المنظمة التي بدأت عام ١٩٧٤ برنامجا واسعا للقضاء على هذه الامراض نهائيا.

ويؤكد مدير برنامج التطعيم هذا، الدكتور رالف هندرسون في دراسة نشرت يوم الجمعة الفائت في جنيف، ان نسبة المطعمين كانت تقارب ٥٪ سنة ١٩٧٤ وان البرنامج مكن من انقاذ نحو (١.٥) مليون طفل سنويا واتاح الوقاية من اكثر من (٢٠٠٠) اصابة بشلل الاطفال في هذه البلدان.

الا ان اكثر من (٣) ملايين طفل اصيبوا بامراض الحصبة والكزاز والسعال الديكي سنة ١٩٨٧ ، في حين مات (١,٧) مليون طفل من الحصبة.

ويؤكد الدكتور هندرسون ان هناك امل في مكافحة مرض الحصبة بفاعلية مع التوصل الى مصل جديد يعرف باسم «جدل ادمونستون زغرب». وقال ان النتائج الاولى لهذا المصل تبدو مشجعة على رضع تقل اعمارهم عن ستة اشهر. واستخدم هذا المصل خصوصا في المكسيك والسنغال.

واكد الدكتور هندرسون ان هدف منظمة الصحة العالمية الذي كان يتمثل في تطعيم جميع اطفال العالم الثالث ضد هذه الامراض الستة مع حلول سنة ١٩٩٠ لن يمكن بلوغه وان نسبة المطعمين منهم ينتظر ان تناهز ٧٠٪ الامر الذي سيسمح رغم ذلك بالحد من انتشار هذه الامراض كثيرا.

اليوم، عرض «الحياة الزوجية» في مسرح حيفا البلدي

● يقدم مسرح حيفا البلدي مساء اليوم العرض الاول لاحدث اعماله المسرحية «الحياة الزوجية»، التي وضعها حاييم مرين عن قصة للكاتب دافيد فوغل، واخرجها غداليا بيسر.

ويتقاسم بطولتها دورون تابوري وليئورة ربلين الى جانب العديد من ممثلي مسرح حيفا البلدي.

وفي الصورة اعلاه، لقطة من المسرحية تجمع بين الممثلين دورون تابوري (من اليسار) وعامي فينبرغ ـ (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

هل «تخفي» نواة الارض زلازل في احشائها؟؟

● الزلازل والبراكين الثائرة، هي وليدة عمليات معقدة يعيشها بطن كوكبنا الارض.. ما السبب الرئيسي لهذه الظواهر الطبيعية الخطيرة؟ واي قوى تحرك هذه الالية العملاقة؟ فرضية العالم السوفييتي ميخائيلوف يمكنها ان تجيبنا عن هذه الاسئلة..

تقول هذه الفرضية، ان نواة الارض التي تختزن جزءا ملحوظا من كتلتها، لا ينبغي لها ان تكون في مركز الكرة الارضية بالضبط، بل عليها ان تتحرك، اثناء دوران كوكبنا، في مدار اكثر استقرارا من مدار الغلاف الخارجي، الذي يفصله عن النواة طبقة سائلة. وفضلا عن ذلك، فان لجاذبية الشمس والقمر اهمية كبرى. واذا كانت هذه الجاذبية سببا في ارتفاع وانخفاض القشرة الارضية بانتظام، فلماذا لا تؤثر هذه الظروف المتغيرة في النواة نفسها؟ فتحركات النواة بالذات تخل بسكون وهدوء بطن الارض، وتسبب النشاط الزلزالي وثورة البراكين.

وقال العالم: والمختصون بقياس الجاذبية، الباحثون في تغير قوة الجذب في نقاط مختلفة من كوكبنا، لاحظوا ان مناطق النشاط الزلزالي والبراكين، كثيرا ما تكون حيث الجاذبية اعلى من النسبة العادية. وما الذي يجدد تغير مجال الجاذبية؟ يمكن ان يسببه ـ في تصوري ـ اقتراب النواة الثقيلة من سطح الارض وابتعادها عنه.

وفي هذه الفرضية تلعب دورا هاما التصورات الجديدة عن بناء «المانتياه» (وهي طبقة كوكبنا الممتدة من السطح وحتى النواة)، وفيها تتعاقب طبقات كثيفة متماسكة واخرى اكثر سيولة. وهذه الكتلة ذات الطبقات تشبه رأسا من الملفوف تتجه اوراقه الممزقة نحو بطن الكوكب. وطبقات «المانتيا» الاكثر سيولة تغدو موصلات مثالية للضغط المفرط الناشيء عن حركة النواة. وهكذا، وبانسجام مع ارتفاع وانخفاض سطح الارض تحت تأثير جاذبيتي الشمس والقمر، تعمل المضخة العملاقة، التي تعزز او تضعف توترات القشرة الارضية، والتي تقذف بالحمم من فوهة البركان.

وهل يمكن البرهنة على صواب وصحة هذه الفرضية؟ نعم، يقول العالم.. فأن حسابات بارامترات مدارات الاقمار الصناعية التابعة للارض، عليها ان تعطي نتائج دقيقة بما فيه الكفاية. وهناك حيث النواة اقرب الى السطح ينخفض مدار القمر الصناعي بتأثير قوة الجاذبية الاشد. وفي القطاع المقابل يرتفع مدار القمر الصناعي. ويمكن الاستفادة من قابلية النفاذ التي يملكها النيترينو. وهذه الجزئيات البسيطة تمر بسهولة عبر الارض، ولكنها، مع ذلك، تغير اتجاهها حين تصطدم بالنواة الثقيلة. واذا اقمنا اجهزة اشعاع النيترينو في نقاط مختلفة من الكوكب الارضي، فيمكننا ان «نصوب» حزم النيترينو الى بطن الارض، وان نستقبل المعطيات بوساطة الاقمار الصناعية.

وهناك اسلوب آخر يمكن اللجوء اليه. وهو بناء شبكة من محطات المراقبة، التي تقيس اتجاه سقوط الاجرام، ومعروف ان كل الاجرام تسقط باتجاه مركز الكتلة، وتكون النواة، التي هي اثقل بكثير من الوسط المحيط بمثابة هذا المركز. واذا انحرف المركز، فعلى الكرة الملقاة في البئر العميقة المجهزة خصيصا، ان ينحرف مكان سقوطها عن مكان سقوطها السابق.

ويقترح العالم استخدام جميع هذه الاساليب لا لدراسة صحة فرضيته وحسب، بل وللتنبؤ بالزلازل. فان مراقبة النواة تمكننا من تقدير الموقف، ومقارنة هذه المعطيات مع وسائل التنبؤات الاخرى.

(عن صحيفة «الصناعة الاشتراكية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

مخطوطة نادرة للشاعر الفرنسي شارل بودلير تباع في مزاد علني

● باريس ـ و. ص. ف ـ اعلن هنا، مؤخرا، ان مخطوطة للشاعر الفرنسي شارل بودلير تحت عنوان «قلبي عارياه»، تقدر قيمتها بمليوني فرنك فرنسي تقريبا، اضافة الى سلسلة من اربعة عشر رسما اصليا، بينها رسوم ذاتية للشاعر، ستباع في مزاد علني في باريس، يوم الاربعاء (١٩٨٨/١٠/١٢)..

وتضم هذه المخطوطة الافكار والتعليقات الاكثر شخصية عند الشاعر، وكان وضع صفحاتها ال (٨٧) بين عامي ١٨٥٩ و ١٨٦٥..

ابتكار اجهزة شمسية للمناطق الوعرة النائية في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ نوفوستي ـ ابتكر الاختصاصيون السوفييت عددا من المحطات الكهروضوئية المستقلة لاستخدامها في المناطق الوعرة النائية، حيث ليس من شبكات كهربائية. ويكمن بادىء ذي بدء استخدامها في ضخ الماء من الآبار لسقي الحيوانات في المراعي. ويفترض بهذه الاجهزة الشمسية الجديدة وهي اكثر عناصر محطات الضخ كلفة ان تخدم فترة (٢٠) سنة. ومتوسط انتاجية محطة ضخ الماء هذه اكثر من (١٠٠٠) لتر ماء في الساعة، اذا كان عمق البئر (١٠) امتار. وقد اثار هذا الابتكار اهتمام الزبائن الاجانب.

نور «الشفق القطبي»!

● موسكو ـ نوفوستي ـ سوف ينشط تحت رعاية صندوق الثقافة في العاصمة السوفييتية اتحاد «الشفق القطبي» التثقيفي الارمني الروسي الذي انشيء في موسكو. وقد ضمت هذه المنظمة الاجتماعية ممثلي رجال الثقافة والعمال والطلبة الراغبين في الاسهام في توثيق عرى الصداقة والروابط الثقافية بين الشعبين الارمني والروسي.

ومن ضمن خطط الاتحاد اقامة امسيات مخصص لرجال الثقافة الارمن والروس وتنظيم المعارض ونشر المواد المتحدثة عن الروابط بين الشعبين. ومن المزمع ان يكرس احد اللقاءات قريبا لتاريخ معهد لازاريف (لازاريان) للغات الشرقية سابقا في موسكو، وهو ركن في المدينة وثيق الصلة بالثقافة الارمنية.

حكايات من تراثنا العربي

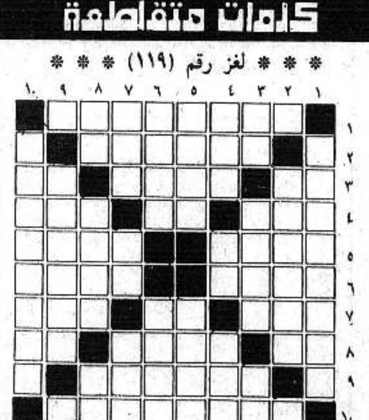
أعظم شدة

● قيل مرة لمعاوية: ما هي اعظم شدة مرّت عليك؟ قال: كنت غلاما اسعى بين يدي الرسول[1] ﷺ[2] فمر واحد من زعماء العرب، فأمرني بأخذه الى دار الضيافة. وكان على ظهر ناقة، وأنا حافي الرجلين والشمس محرقة، والارض تكاد تخرج نارا. فقلت له: يا عم، اردفني خلفك. فنظر الي بخيلاء[3] وقال لي: ما أنت من أردف[4] ولا أنا من أجارك. قلت: إرم لي تعليك ألبسها من حر الرمضاء[5] قال: ولا ذلك، وانما اسمح لك بان تمشي في ظل ناقتي، وان الظل من مثلي على مثلك لكثير!!

١ ـ الرسول: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم من قريش، من عدنان من ابناء اسماعيل بن ابراهيم الخليل. النبي العربي مؤسس الجامعة الاسلامية وواضع بناء حضارتها، الداعي الى الاسلام ونبذ الاوثان بكلمة الله اكبر من كل لات وعزى (اسمان لصنمين).
٢ ـ صلعم: هي احرف متقطعة من صلى الله عليه وسلم. تكتب اشارة الى تلك الكلمات ولكن لا يلفظ بها كأنها كلمة مركبة كما يكتبون قال الله تع اي تعالى. وذهب عمر «رضه» اي رضي الله عنه. وصعد عيسى «عم» اي عليه السلام.
٣ ـ خيلاء: كبرياء
٤ ـ اردفه اي أركبه معه.
٥ ـ الرمضاء: الارض الحامية من شدة حر الشمس وكذلك تعني شدة الحر.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٩) * * *



● اعداد: نيللي فهيم رحال ـ طرعان ●

افقي وعمودي:
١ ـ ممثل مصري
٢ ـ دولة عتيدة (معكوسة) + حرف علة
٣ ـ واحد (بالانجليزية) ـ ساحة ـ للتمني
٤ ـ غزال ـ يكثر على الشواطيء ـ قرى
٥ ـ احلق ـ معلم
٦ ـ مرض خطير (معكوسة) + هدم ـ من الطيور
٧ ـ مصدر طبيعي لتوليد الطاقة الكهربائية ـ حلقت (معكوسة)
٨ ـ نهرب (معكوسة) ـ تطمر (معكوسة) ـ من الامراض
٩ ـ متماثلان ـ حرف مكرر ـ حيوان قطبي
١٠ ـ دولة عربية + مناص
١١ ـ قائد جبهوي

* * * حل لغز رقم (١١٨) * * *

افقي:
١ ـ ام الفحم + مصر
٢ ـ دريد لحام
٣ ـ يسمع + وميض + تق
٤ ـ جال + لان + جيوش
٥ ـ دليل + طمرة + نم
٦ ـ عمار + وريد + سد
٧ ـ افريقيا + ربح
٨ ـ عادا ـ ايلول + و
٩ ـ لتين + نحب + مات
١٠ ـ لم ـ ينال

عمودي:
١ ـ يجدع + متعا
٢ ـ مد + سالم + فادت
٣ ـ ارملي + اردن
٤ ـ لي + علل + ريال
٥ ـ فدوى طوقان
٦ ـ حلم + نمر + يحيى
٧ ـ مع + يجري + البن
٨ ـ ماضي + هد + روما
٩ ـ صم + تونس + بلال
١٠ ـ دمشق + حوت

الاجتماعات الانتخابية التي تعقدها الجبهة في منطقة عكا تتحول الى مهرجانات شعبية

أبو العابد يقول:

عادت الطابا
إلى الجانب المصري.. وهكذا
ينتهي الشوط الاول
من اللعبة !!

اجتماع عام لنشطاء الجبهة في البعينة استعداداً للانتخابات

● البعينة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة البعينة الدمقراطية اجتماعا لكادرها استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة. افتتح الاجتماع سهيل نابلسي، سكرتير الجبهة، فقدم بيانا وافيا عن عمل الجبهة في الفترة السابقة مؤكدا على دورها في توحيد كل القوى الشريفة في القرية داعيا كادر الجبهة الى بذل كل الجهود لزيادة قوة الجبهة في الانتخابات.

ثم تحدث ابراهيم مالك، عضو الادارة القطرية للجبهة وعضو مكتب الجبهة العامة، فاشار الى الابعاد السياسية العالمية والمحلية لما يترتب على الانتخابات القادمة والتي تجري في ظروف مصيرية في ظل الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة.وما هجوم الاحزاب السلطوية والصهيونية على سرقة الصوت العربي الا تعبيرا عن اهمية دور جماهيرنا العربية في تقرير سياسة الدولة اذا ما وحدت هذه الجماهير صفوفها ضمن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وما التصويت للاحزاب السلطوية والصهيونية الا طعنة لنضال الجماهير العربية خاصة في مثل هذه الظروف التي تمر بها المنطقة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها:

● التجند الكامل من اجل انجاح وزيادة قوة الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات.

● التضامن الكامل مع نضال شعبنا الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

● شجب الممارسات القمعية التي تنتهجها قوات الاحتلال في الاراضي المحتلة.

● شجب اعمال القمع التي تمارسها قوات «الفرق الخاصة» ضد جماهيرنا العربية والمطالبة بحلها.

● المطالبة بتحرير وقف مسجد البعينة والاوقاف الاسلامية بشكل عام.

امسيتان سياسية وفنية في كوكب لنصرة الجبهة في الانتخابات

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - أحيت جبهة كوكب الدمقراطية أمسيتين، الاولى سياسية دعما للجبهة في معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وذلك يوم الجمعة (٨٨/٩/٣٠) والامسية الثانية فنية وعقدت يوم السبت (٨٨/١٠/١).

في الامسية الاولى افتتح الاجتماع واداره محمد سليم حاج، عضو سكرتارية جبهة كوكب، الذي رحب بالحضور وبالضيوف مؤكدا اهمية دعم جماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية للجبهة في الانتخابات القادمة. ثم تحدث عضو ادارة جبهة كوكب محمد عبد مشيدا بمواقف الجبهة الصادقة والتي اثبتت الايام صحتها مبينا الفوارق بينها وبين الاحزاب الاخرى خاصة تلك التي تدعي اليسارية والتي تعمل بعدة وجوه.

وتكلم بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فتطرق الى الاوضاع السياسية العالمية مؤكدا اهمية التغيرات الجديدة والتي حصلت بفضل سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية، هذه التغييرات التي سيكون لها الاثر الايجابي ايضا على الصراع في منطقتنا رغم تعنت حكام اسرائيل.

كذلك تحدث غونين حول دعم الجبهة للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال في المناطق المحتلة. هذا النضال الذي سينتصر.

واشار أيضا، في حديثه، الى الاوضاع الاقتصادية السيئة في اسرائيل وعن احتمالات الغلاء الكبيرة بعد الانتخابات مباشرة مؤكدا الرابط بين الوضع الاقتصادي والوضع السياسي في المنطقة.

اما عضو السكرتارية القطرية للجبهة، جمال طربيه، فقد تحدث عن تجربة جماهيرنا العربية مع الاحزاب السلطوية والصهيونية التي لا تتعرف على الجماهير العربية الا في ظل المعارك الانتخابية حيث يجوب ممثلوها قرانا ناثرين الوعود الكاذبة. ولذلك - قال - فما علينا الا تقوية الجبهة التي اثبتت الايام صحة مواقفها ومبدئية خطها.

وكانت الكلمة الاخيرة لصالح مرشد، رئيس المجلس المحلي في عبلين، الذي استهل كلمته قائلا: «كان بودي أن يكون زميلي رئيس مجلس محلي كوكب معنا في هذا الاجتماع ولكن لا بد أن يكون معنا في اجتماعات قادمة». ثم تطرق لمعركة الانتخابات واهميتها فقال الانتخابات تأتي كل أربع سنوات وعلى الاحزاب ان تقدم حسابها للجماهير. والتصويت لأي حزب معناه الموافقة على سياسته التي سار عليها خلال الفترة السابقة. وذلك فهل يعقل ان يصوت قسم من جماهيرنا لسياسة المعراخ وسياسة رابين في الاراضي المحتلة ولسياسة الليكود التي سمحت للفاشية بأن تترعرع في البلاد. ان واجب جماهيرنا العربية ان تحاسب كل هذه الاحزاب وزعانفها وتصوت فقط للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خاصة في مثل هذه الظروف المصيرية حيث توجد الامكانية لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في المنطقة بفضل الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وفي الامسية الثانية، التي اقيمت يوم السبت (٨٨/١٠/١)، تحدث الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، مؤكدا مواصلة الجبهة الدمقراطية في دعم الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني حق اقامة دولته المستقلة ولشجب الاعمال القمعية التي يقوم بها جيش الاحتلال وكذلك الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة ضد المتضامنين مع ابناء شعبهم.

وكان قد افتتح الامسية الفنية وادارها عضوا ادارة الجبهة في كوكب احمد صالح ونايف علي حيث قدما الفرقة الفنية والدبكة من عين ماهل ومجد الكروم والزجال الشعبي الفلسطيني ثائر البرغوثي الذين قدموا اغانيهم وفقراتهم الفنية الملتزمة مما الهب حماس الجمهور الذي ملأ ساحة النادي.

اجتماع حي نسائي في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بدعوة من اتحاد النساء الدمقراطيات في الطيرة عقد اجتماع نسائي في بيت عضوة الحركة نهى عراقي، مساء يوم الاحد ١٠/٢، حضره عشرات من نساء الحي.

افتتحت الاجتماع المضيفة فرحبت بالحضور. ثم تكلمت سوما سلطاني عن دور حركة النساء الدمقراطيات في معارك شعبنا النضالية والنشاط الذي قامت به عضوات الحركة في دعم الانتفاضة والتضامن مع ابناء وبنات المناطق المحتلة. ودعت الى التجند لنصرة الجبهة في الانتخابات.

ثم قدم الدكتور جهاد بشارة محاضرة تناول فيها مكانة المرأة في المجتمع والدور السياسي الهام الذي يمكن ان تلعبه الى جانب الرجل، خصوصا في هذه الانتخابات.

واشار الى ان مهمة الكنيست القادمة ستكون الحسم في حل قضية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وقضية السلام في المنطقة، باعتبار ان احد العوامل الحاسمة في الحل هو العامل داخل اسرائيل، واضاف: ونحن نستطيع ان نؤثر بشكل كبير في اتجاه تغيير سياسة حكام اسرائيل نحو الاعتراف بحقوق شعبنا المشروعة، عن طريق تعزيز قوة الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تشهد قرى منطقة عكا العديد من النشاطات والاجتماعات الجبهوية لنصرة الجبهة في الانتخابات المقبلة.

●كفر سميع - تجمهر اكثر من مئة من اهالي القرية، يوم امس الاول الاحد، في ساحة القرية بدعوة من فرع الجبهة للاستماع الى كلمة الجبهة.

افتتح الاجتماع واداره غالب سيف فتكلم عن المظالم السلطوية في قرانا.

وتلاه عماد فلاح، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفر سميع، ففضح سياسة فرق تسد والتي لن تتغير الا بتقوية الجبهة والالتفاف حولها.

وتلاه الياس ابو عقصة، سكرتير فرع الجبهة في معليا، فعرى الاهداف المشؤومة لسلطات القهر وخاصة حل المجالس تحت ستار الدمج.

وكانت الكلمة الاخيرة للكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فاستهل كلمته بتحية اهالي كفر سميع ودعاهم الى رص الصفوف لنيل الحقوق وعدم الانجرار وراء اكاذيب ووعود الاحزاب السلطوية جميعا. وتطرق الى الكراس العنصري وقال: «لم يصورونا كهمجيين فقط وانما كحيوانات».

واكد نفاع ايضا ان الاحزاب الصهيونية تدعوكم للتصويت من منطلق الاذلال والضغوط والترهيب وتزييف ارادتكم، بينما ندعوكم نحن للانضمام الى جبهتنا اليهودية - العربية لنناضل سوية برؤوس مرفوعة ولنحافظ على كرامتنا وشهامتنا.

● البقيعة - وضمن النشاطات الانتخابية في البقيعة عقد اجتماع في بيت الصديق مازن سويد يوم السبت (١٠/١) تكلم فيه الشاعر نايف سليم. ويوم الجمعة (٩/٣٠) عقد اجتماع في بيت رزق سمعان تكلم فيه زاهر عامر وعادل مهنا.

وعقد، يوم امس الاول الاحد، اجتماع شعبي في النادي تكلم فيه الشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» وقوبلت كلمته بالتصفيق العاصف عدة مرات. وتكلم ايضا الاستاذ عادل مهنا، نائب رئيس مجلس البقيعة المحلي.

وفاة شاب من كفر قاسم في حادث عمل مؤسف

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة، يوم امس الاثنين (٨٨/١٠/٣)، جثمان المرحوم كامل محمود عطية طه الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٣٢ عاما.

وقد وافته المنية اثر حادث عمل مؤسف في محجر قرب رأس العين. وترك وراءه عائلة من ثلاثة انفار.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في كفر قاسم الى اهل الفقيد بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

انتخاب مجلس طلاب جديد في ثانوية كابول

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - انتخب طلاب مدرسة كابول الثانوية، في الاسبوع الماضي، مجلسا جديدا للطلاب.

وانتخبت هند خطيب (رئيس) وظاهر عكري (نائب) وعبد الوهاب ابراهيم (سكرتير). والاعضاء فاطمة مرشد وسعاد طه ونسرين ابراهيم وفاطمة مرشد وعنتر طه وزياد طه ومحمد ريان وعماد الحاج ونمر طه.

ويتدارس مجلس الطلاب الجديد امكانية انضمامه الى اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب اسوة بمجالس الطلاب في اغلب مدارسنا العربية.

في اجتماع حي في باقة الغربية:

محمد وتد: لنرجم السياسة الحكومية بالواوات!

*** الكاتب محمد علي طه: مسيرتنا النضالية خلال اربعين عاما تتطلب من جماهيرنا الالتفاف حول الجبهة ***

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت جبهة باقة الدمقراطية مساء يوم السبت ١٠/١ في بيت مصطفى قعدان اجتماع حي موسعا حضره عشرات من ابناء الحي ومختلف الاحياء الاخرى، وكان يميز الحضور عنصر الشباب.

وتكلم في الاجتماع كل من الشاعر خيري مواسي عن جبهة باقة الذي شرح اهمية التصويت للجبهة في هذه المرحلة الدقيقة، ثم قدم الكاتب محمد علي طه سكرتير اتحاد الكتاب العرب محاضرة سياسية عن واقع الجماهير العربية المر خلال ٤٠ سنة. وتطرق الى مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة لتغيير هذا الواقع والخلاص من سياسة الاضطهاد القومي. هذه المواقف التي حطمت الكثير من القيود التي ارادت حكومات اسرائيل تخليدها. وبين ان الاحزاب الصهيونية كانت ولا تزال شريكا في هذه السياسة وفي مسؤولية استمرار السياسة المعادية للعرب كما انها لا تزال تتخذ مواقف تنسجم مع مواقف الاحزاب الحاكمة من قضية النزاع الاسرائيلي العربي.

ثم تحدث عضو الكنيست محمد وتد فاستعرض المستجدات على الساحة الدولية والفلسطينية التي تعمل بشكل جدي ومتواصل لصالح احقاق حقوق الشعب الفلسطيني. وبين اهمية دعم الجبهة والتصويت لها لكون برنامجها هو الوحيد الذي يطرح حلا عادلا للقضية. وحلل من خلال التجربة الذاتية مدى نفاق وعدم جدية الاحزاب الصهيونية، خصوصا تلك التي تدعي اليسارية واكد ان موقف كل من حزبي مبام وراتس قد عرقل نشر وثيقة بسام ابو شريف التي كان من الممكن ان تصدر قبل ذلك بسبب تملص ممثلي الحزبين من الجلوس مع ممثلي م.ت.ف وذلك بتوجيه من وزارة الخارجية الاسرائيلية. واختتم: اخواننا في المناطق المحتلة يرجمون جنود الاحتلال بالحجارة دفاعا عن وجودهم ومن اجل حقوقهم. اما نحن الجماهير فنستطيع ان نرجم هذه السياسة بسلاح لا اقل فتكا وهو رجمهم بالواوات.

وفي نهاية الاجتماع اجاب المحاضرين على اسئلة الحضور الاستيضاحية.

تشكيل قيادة موحدة للقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية

● تتمة من صفحة١ ●

ايجاد صيغة جديدة تضع حدا للحرب وتتيح اعادة بناء لبنان في اطار جمهورية من نوع اخر تقوم على الدمقراطية والعدالة والمساواة.

ودعا البيان الذي اقر على اثر الاجتماع المذكور وهو يشمل تسع نقاط الى حسم وضع الجيش واتخاذ الاجراءات القانونية في حق العماد ميشيل عون وتعيين قائد جديد للجيش اضافة الى حل الميليشيات.

واشاد البيان بموقف معظم الدول العربية ورفض جميع المحاولات الرامية الى تدويل ازمة لبنان.

وقرر المشاركون في الاجتماع تشكيل قيادة موحدة للعمل الوطني تتولى المسؤوليات السياسية والعسكرية والاقتصادية.

ودعا المشاركون الى «تعزيز النضال ضد اسرائيل» وتفادي اي موجة عنف «خصوصا في جنوب البلاد».

ومن جهة اخرى اقترحت فرنسا اجراء انتخابات للرئاسة اللبنانية في المنطقة التي لا يوجد فيها نفوذ للميليشيات المسيحية على ان تسلم هذه المناطق لقوات الامم المتحدة.

وكان وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، قد عرض هذا الاقتراح في اللقاء الذي عقده، يوم الجمعة ٩/٣٠، مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار. والهدف من هذه المبادرة هو تمكين النواب اللبنانيين من الاجتماع لانتخاب خلف للرئيس السابق امين الجميل.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان فرنسا وضعت لمواجهة اتفاق سوري - امريكي بشأن الانتخابات الرئاسية اللبنانية سياسة متحركة بدأتها بارسال موفودين الى بيروت ودمشق. واضافت ان فرنسا خاضت مواجهة دبلوماسية حامية لمنع تنفيذ الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين القيادة السورية والمبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي.

واوضحت هذه المصادر ان الموقف الاوروبي يعارض في جوهره تقسيم لبنان لكنه يحرص على بقاء الطائفة المارونية بشكل خاص وعلى الوضع المسيحي بشكل عام متمتعا بقوته وفاعليته كموقف اساسي لهذه الدول في الوقت الذي دعا فيه سفير المانيا الدمقراطية لدى لبنان الى حل المشكلة اللبنانية على اساس المحافظة على سيادته واستقلاله ووحدته. وذلك خلال لقائه مع العماد ميشيل عون حيث كانت هذه الدعوة باسم سفراء دول المنظومة الاشتراكية.

واشار مصدر نيابي لبناني الى ان رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، يقوم بتبادل رسائل بينه وبين البطريرك الماروني، نصرالله صفير، منذ عدة ايام في الوقت الذي يواصل فيه تشاوراته مع السفراء الاجانب لدى لبنان حول مستجدات الوضع اللبناني. كما انه يتوقع بناء على هذه الرسائل ان يصدر عن اجتماع النواب المسيحيين اليوم، الثلاثاء ١٠/٤، بيان يؤكد ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية وانتخاب رئيس جديد للبرلمان لدى انتهاء الولاية الحالية لرئيسه، حسين الحسيني، في ١٨ تشرين الاول الجاري.

واشار المصدر النيابي الى ان هناك اتصالات تجري من اجل انجاح استحقاق رئاسة المجلس النيابي باعتبارها خطوة اساسية لتسهيل تفاهم النواب على معاودة محاولات اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية. وتوقع بأن يشهد الاسبوع الجاري تحركا سياسيا جديدا لازالة الركود الحاصل.

وعلى صعيد اخر انجزت وزارة الخارجية اللبنانية، امس الاثنين ١٠/٣، كلمة لبنان في الدورة الـ ٤٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة تناولت الوضع الداخلي والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

وذكر مصدر دبلوماسي انه تم اعداد الكلمة وفقا لتوجيهات رئيس الحكومة بالوكالة، الدكتور سليم الحص، بصفته وزيرا للخارجية. واشار الى ان ممثل لبنان لدى الامم المتحدة، رشيد الفاخوري، سيلقي كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٦ تشرين الاول الجاري.

وتتناول الكلمة، كما ذكرت المصادر ذاتها، عرض الوضع في البلاد وفي ضوء المستجدات السياسية والحكومية وخلو سدة رئاسة الجمهورية. وتتركز على تحميل اسرائيل مسؤولية تردي الاوضاع الداخلية ودور الاحتلال الاسرائيلي في استمرار الازمة اللبنانية ومنعها من تنفيذ قرارات الامم المتحدة القاضية بانسحاب الاحتلال الاسرائيلي نهائيا من لبنان.

واعلن العميل انطوان لحد، امس الاثنين، ان حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشيل عون هي الحكومة «الوحيدة الشرعية» في لبنان.

وصرح العميل لحد في مؤتمر صحفي عقده في جزين في جنوب لبنان المحتل ان «حكومة العماد عون هي الشرعية وان وجود حكومتين، اذا استمر، سيؤدي الى تقسيم البلاد وتوطين الفلسطينيين في جنوب لبنان!!». واضاف محرضا «اننا لن نبقى مكتوفي الايدي امام الخطر الذي يهدد وجود لبنان ووحدته وسنتخذ اجراءات لاعادة شرعية البلاد ووحدتها!!».

وذكرت مصادر لبنانية ان اوري لوبراني، منسق الشؤون اللبنانية في الحكومة الاسرائيلية، زار في نهاية الاسبوع المتصرم بيروت الشرقية.

ووفقا لما ذكرته هذه المصادر فان لوبراني التقى مع قياديين موارنة وبحث معهم الاوضاع السائدة في لبنان في اعقاب تشكيل حكومة عسكرية برئاسة العماد ميشيل عون وذلك الى جانب الحكومة الشرعية برئاسة رئيس الوزراء بالوكالة، الدكتور سليم الحص.

وفد عن «لجنة التضامن العملي

● تتمة من صفحة١ ●

الانتفاضة واخمادها.

وضم الوفد كلا من: المهندسة ايلي موزورا والمحامية ايليزا سافيديس ومضيفة الطيران في الخطوط الجوية القبرصية صوفيا باباديوبولو والصحفية سولا خاجيكرياكو.

وزار الوفد مدينة القدس المحتلة ونابلس ومخيم جنين ومخيم الفارعة. والتقى في نابلس اعضاء اللجنة الشعبية وزار عددا من جرحى الانتفاضة في مستشفيات القدس المحتلة.

وفي لقاء مع مندوب «الاتحاد» تحدثت عضوات الوفد عن اللقاءات التي اجرينها والانطباعات. وروت عضوات الوفد انهن سألن اعضاء اللجنة الشعبية في نابلس: «ماذا تطلبون منا؟» فكان جوابهم: «لا نريد شيئا سوى الدعم السياسي. نريد، فقط، دعمكم السياسي لنضالنا من اجل التخلص من الاحتلال ومن اجل الاستقلال»!!

وفي حي القصبة في مدينة نابلس التقت عضوات الوفد مجموعة من الاطفال والفتيان الفلسطينيين فسألنهم: «ماذا تفعلون هنا؟» فقالوا: «الان (الحادية عشرة صباحا) تغلق الحوانيت والمحال التجارية. ونحن نتوقع حضور الجنود ليحاولوا اجبار اصحاب الحوانيت والمحال التجارية على مواصلة فتحها. ولذلك نحن نستعد»! ثم عرض الاطفال والفتيان الفلسطينيون عينات من الرصاص الذي يستخدمه جنود الاحتلال على عضوات الوفد القبرصي.

● في المحكمة العسكرية.. ●

وتحدثت المحامية ايليزا سافيديس عن «الزيارة» التي قامت بها الى المحكمة العسكرية في نابلس وما شاهدته هناك. فقالت: في البداية حاولوا منعي من الدخول، ولكن في النهاية عادوا ووافقوا. لكن ليس قبل ان يجروا تفتيشا دقيقا على جسمي. وحين دخلت اصبت بصدمة جدية. فالمحكمة تشبه السجن العسكري، القاضي نفسه كان يحمل السلاح. كانوا يدخلون الى المحاكمة كل عشرة شبان معا ومحاكمة الواحد منهم لا تدوم اكثر من ٥ دقائق. جميعهم حوكموا وادينوا بتهمة واحدة هي: قذف الحجارة! احدهم حكم عليه بغرامة (بالاضافة الى السجن الفعلي الذي كان عقابا شاملا) ولم يكن يملك المال ليدفع. فقام زملاؤه المتهمون معه وجمعوا المبلغ ثم دفعوه.

● نشاطات الوفد واللجنة ●

وتحدثت عضوات الوفد عن نشاطهن ونشاط اللجنة التي تمثلنها. واعلن انهن قررن تبني ثلاثة اطفال من المناطق المحتلة سوف تعتني بهم عائلات قبرصية. كذلك اقمن مشروعا قمن، خلاله، بجمع الاموال في قبرص وسلمنها لـ (١٥) عائلة من المناطق المحتلة لشراء مواشي للاستفادة منها.

وعن الخطوات المستقبلية قالت عضوات الوفد ان «لجنة التضامن العملي القبرصية الفلسطينية» تصدر، في قبرص، نشرة خاصة حول المناطق المحتلة والقضية الفلسطينية كل اسبوعين وانهن سيصدرن مذكرة خاصة حول زيارتهن هذه.

رياضة

● أسعد تلحمي ●

مباريات مؤجلة في الدرجة الثالثة

□□ عين ماهل تفوز على كفر كنا

●جرت، عصر الاثنين، المباريات المؤجلة في الدرجة الثالثة وكان في مركزها مباراة القمة لمنطقة «يزرأعيل» بين هبوعيل عين ماهل وهبوعيل كفر كنا. وجرت على ملعب دالية الكرمل بحضور (٨٠٠) متفرج.

امتاز اللقاء بالندية. فبعد ان افتتحه فريق عين ماهل بضغط مكثف رجحت الكفة للكناويين. فاهدر محمد خمايسه فرصة للتسجيل. وهذا ما فعله ايضا رمزي حبيب الله من الطرف الاخر.

في الشوط الثاني عانى الكناويون من ضعف خط الهجوم. ونجح حمزة ابو ليل في استغلال هجمة مرتدة فسدد الكرة من ٢٥ م مسجلا هدف الفوز لعين ماهل.

وفي المنطقة نفسها فاز هبوعيل الرينة على خلة الشريف بهدف للاشيء.

وفي منطقة حيفا فاز بيتار الاتحاد شفاعمرو على بيتار العمل الناصرة باربعة اهداف نظيفة سجلها خالد كبابو (هدفين) ورائد خوري ورياض ارملي.

وفي منطقة «مفرانس» سجل هبوعيل دير حنا الفوز على شباب نحف بهدفين مقابل هدف سجلها نبيل سبيت وعامر علي.

وتعادل وادي سلامة مع هبوعيل المكر بهدف لكل منهما.

□□ يوم الجمعة - مكابي طمرة في الدالية

●يلعب فريق مكابي طمرة مباراته البيتية لهذا الاسبوع امام هبوعيل يهود يوم الجمعة القادم على ملعب دالية الكرمل وبدون جمهور نظرا للعقاب المفروض على الفريق باجراء اول ثلاث مباريات بيتية في الموسم الحالي خارج ارضه وبدون جمهور.

وكان الفريق الطمراوي لعب مباراته البيتية الاولى في معلوت (امام شعرايم) حضرها اكثر من الف متفرج مما حدا باتحاد الكرة لرفض اجراء المباراة الثانية على ملعب معلوت كما رفض اجراء المباراة على ملعب شفاعمرو.

ومن جهة اخرى يحتمل اشراك كل من سمير القط وعزام ابو رومي خلال المباراة القادمة.

■ مع انتهاء دورة سيئول

□□ لقب «افضل رياضي» للرياضية كريستين اوتو (المانيا الدمقراطية)

●سيئول - و.ص.ف - منحت السباحة كريستين اوتو (المانيا الدمقراطية) لقب «افضل رياضي» في دورة سيئول الاولمبية. ونالت التاج المقدم من الكوري الجنوبي شانغ بونغ وهو عضو سابق في اللجنة الاولمبية الدولية ومؤسس صحف كورية عدة وصاحب مؤسسة «بايك سانغ».

وكانت اوتو الرياضية الوحيدة التي فازت بـ ٦ ذهبيات في دورة سيئول واختارها للقب الجديد ٤ اعضاء من اللجنة الاولمبية الدولية هم الكوري الجنوبي كيم اون يونغ والامريكية انيتا دو فرانتز والهنغاري بال شميت والنرويجي يان ستوبو بالاضافة الى شون بيونغ كيو، ممثل مؤسسة «بايك سونغ».

والتاج الذي منح لاوتو من الذهب عيار ٢٠ قيراطا ويبلغ وزنه ٦٠٠ غرام.

□□ استفتاء وكالة الصحافة الفرنسية

●في استفتاء لموفدي وكالة الصحافة الفرنسية الذين شاركوا في تغطية احداث الدورة الاولمبية جاءت اوتو في المركز الاول كافضل رياضية برصيد ٨٤ نقطة وحل بعدها السباح الامريكي مات بيوندي (٦٣ نقطة).

وحل في المركز الاخير برصيد ٦ نقاط كل من مصارع الجودو الياباني هيتوشي سايتو وبطلة الجمباز الرومانية دانييلا سيليفاش.

□□ سامارانش - نجاح للحركة الاولمبية

●وفي حديث خاص لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش لاذاعة «ار.ت.ال» الفرنسية الخاصة قال سامارانش ان دورة سيئول «كانت نجاحا كبيرا للحركة الاولمبية الدولية» مشيرا الى ان العقوبة التي اتخذت بحق الكندي بن جونسون تثبت تصميم اللجنة الدولية على مكافحة «موجة» المنشطات عمليا وليس شفهيا فقط «واؤكد اننا ستفوز بالمعركة».

□□ الدورة في ارقام

●سجلت في الدورة ٣ ارقام عالمية في العاب القوى (٢٠٠ م للسيدات والسباعية والتتابع ٤ مرات ٤٠٠ م للسيدات) وتمت معادلة الرقم العالمي في تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م للرجال. كما سجل ١١ رقما عالميا في السباحة منها ٩ للرجال و ٢ للسيدات. وفي رفع الاثقال سجل ١١ رقما عالميا منها ٦ للتركي نعيم سليمان اوغلو.

شارك في الدورة رقم قياسي في عدد الدول (١٦٠ دولة) وفي عدد اللاعبين واللاعبات (٩٥٨١) والاداريين (٤١٨٣).

احرز الاتحاد السوفييتي رقما قياسيا في عدد الميداليات (١٣٢) في الدوريات التي جمعته الى جانب المانيا الدمقراطية والولايات المتحدة.

نال ١٣٠ لاعبا ميداليتين على الاقل كما احتفظ ٣٤ لاعبا ولاعبة بالقابهم التي فازوا بها في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤.

شاهد مسابقات الدورة اكثر من ٣ ملايين متفرج. اما اكثر المسابقات اقبالا فكانت كرة القدم (٧٤٢ الف متفرج) ثم العاب القوى (٤٨٠ الفا) وكرة السلة (٣٦٠ الفا).

تكلفت الدورة ٣,١ مليارات دولار دفعت منها اللجنة المنظمة ١,٧ مليار دولار اضافة الى ١,٤ مليار كنفقات غير مباشرة كالطرقات. اما ابرز مصدر للدخل فكان مبلغ ٤٠٨ ملايين دولار دفعتها شبكات التلفزيون والاذاعة لنقل وقائع الدورة مباشرة.

شطبت نتائج ١٠ رياضيين في الدورة منهم ٥ رباعين ولاعبان في الخماسية الحديثة ومصارع واحد ولاعب جودو واحد بالاضافة الى العداء بن جونسون. اما عدد الذين شطبت نتائجهم في دورة لوس انجلوس قبل ٤ سنوات فكان ١١ لاعبا.

اجتماع موسع للجنة منطقة حيفا الحزبية

الدعوة الى مضاعفة النشاط من اجل تحقيق نصر جديد للجبهة

● حيفا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا موسعا لها حضره اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتيرو الخلايا ومسؤولو العمل الانتخابي في الاحياء. واشترك في الاجتماع سكرتير اللجنة المركزية للحزب، جورج طوبي. وبحث الاجتماع استعدادات الحزب والجبهة لخوض معركة الانتخابات للكنيست القادمة

ترأس الاجتماع واداره البروفسور كالمان التمان، عضو اللجنة المركزية للحزب. وقدم سكرتير المنطقة، عصام مخول، بيانا سياسيا وتنظيميا تطرق فيه الى الظروف التي تجري في ظلها معركة الانتخابات. واكد ان التطورات السياسية، التي تشهدها المنطقة في ظل استمرار الانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال وزيادة عزلة اسرائيل الدولية وتبني منظمة التحرير الفلسطينية خطا سياسيا واقعيا يلتقي مع موقف الحزب والجبهة، توجد الظروف المناسبة لتعزيز قوة الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست القادمة.

ودعا مخول اعضاء الحزب والجبهة والقوى المحبة للسلام الى مضاعفة النشاط واستغلال هذا الوضع لتحقيق نصر جديد للجبهة.

وحدد سكرتير المنطقة المهام الملقاة على كاهل اعضاء لجنة المنطقة وسكرتيري الخلايا ومركزي العمل الانتخابي في الاحياء في تجنيد كل القوى المناضلة من اجل السلام الحقيقي في هذه المعركة الهامة.

وناقش عدد كبير من الحضور بيان سكرتير المنطقة وقدموا مختلف الملاحظات والاقتراحات البناءة.

وتحدث جورج طوبي عن جرائم المحتلين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وابرز استمرار الانتفاضة ضد الاحتلال مشيرا الى تأثيرها الكبير على معركة الانتخابات للكنيست القادمة. ودعا طوبي المجتمعين الى ترجمة الموقف السياسي الصحيح للحزب والجبهة، الذي تجلى بوضوح خلال اشهر الانتفاضة، الى مكاسب جديدة لجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

وفي نهاية الاجتماع لخص سكرتير المنطقة نقاش الرفاق. واتخذ الاجتماع مجموعة من القرارات السياسية والتنظيمية من ابرزها التنديد بجرائم المحتلين ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة. والتضامن غير المحدود مع الانتفاضة الباسلة ضد الاحتلال. والعمل على تحقيق زيادة ملموسة في عدد المصوتين للجبهة في نطاق المنطقة وذلك للاسهام في زيادة تمثيل قوى السلام الحقيقية في الكنيست القادمة.

اجتماع شعبي حاشد في بيت جن، دعما للجبهة

● بنيامين غونين: نضالي من اجل دولة فلسطينية هو نضال من اجل بقاء دولة اسرائيل

● محمد نفاع: اليس من العار ان نمنح اصواتنا للذي اراد لقرانا ان تكون خرابا يبابا للبوم والغربان ●.

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - لبى جمهور غفير من اهالي بيت جن يوم امس الاول السبت (١٠/١) دعوة فرع الجبهة في القرية واستمعوا الى كلمة الجبهة الدمقراطية التي قدمها على التوالي سهيل قبلان ونايف حرب وبنيامين غونين ومحمد نفاع.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته الصحفي سهيل قبلان فقال «ان الاحزاب الصهيونية تشرب من البئر نفسه، بئر التمييز والحرمان والخنق والمصادرة والاضطهاد. وتحت سيف التمييز لا فرق بين عائلة واخرى وطائفة واخرى وكلنا موحدون، فلماذا لا نتوحد في ساحة النضال وفي الرد على نهج المظالم السلطوي ومن منطلق الالم والواقع ونار العنصرية التي تحرقنا جميعا».

وتلاه الاخ نايف حرب عضو سكرتارية فرع الجبهة في بيت جن فقال: «عودوني منذ صغري ان اذهب الى صندوق الاقتراع وانا مسلوب الارادة، اصوت كما يقول لي الاسياد ويوجهونني حسب مصلحتهم الذاتية. ولكنني اليوم اقولها بصوت عال ومجلجل: لا.لا. يا ايها الاسياد ويا احزاب السلطة يا حيات التبن صوتي ليس سلعة تباع في السوق. صوتي هو كياني وشرفي وكرامتي ومستقبل اولادي ولن امنحه الا لمن يستحقه ولن اضعه الا في المكان المناسب صوتي للجبهة «واو». وتساءل اين كانت احزاب السلطة واعوانها عندما اعلنا الاضراب وقمنا بالمظاهرات؟».

وتلاه النقابي بنيامين غونين رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ففضح اساليب الاحزاب الصهيونية التي لا تفطن بالجماهير العربية الا في شهر المرحبا. ومن المخجل ان يتوجهوا للناس وفي عام (٨٨) بهذا الاسلوب المهين لكم.

وقال غونين: «نحن لا ننثر الوعود ولا نؤكد الا شيئا واحدا: من يريد النضال فنحن معه وبدون النضال لا يمكن نيل الحقوق ولا يمكن الحصول على اي شيء». وفضح غونين نهج حكومة الكوارث القومية. حكومة الرأسين ولكن المصيبة لابناء الشعبين ان الحكومة بلا عقل وبلا رأس يفكر. ومصيبتنا ان هناك سياسة خطرة وسياسيون متحجرون، فعلى الارض هناك مرض «البوليو» ويبذرون المليارات على «اوفك» للتجسس - وعلى الاحتلال والاستيطان. واذا كانت هناك حاجة للتطعيم فهناك حاجة لتطعيم الحكومة ضد شللها وعدم استجابتها لصوت العقل والسلام».

وكانت الكلمة الختامية للكاتب محمد نفاع المرشح السادس في قائمة الجبهة فاستهل كلمته: «ما نراه اليوم من مناظر خلابة وما نشمه من هواء نقي في قريتنا الرائعة نلمس فيه جهد وعرق اجدادنا وابائنا الذين داعبوا الارض فابتسمت وعملوا فاعطت وانجبت الالوف من الفلاحين والعمال ودائما كانت لنا الام الرؤوم ولها علينا حق الدفاع عن ارضها وحقوقها وكرامتها والمحافظة على وحدة اهلها وعدم السماح للاحزاب الصهيونية بتضليلنا وتزييف ارادتنا فاين كانوا عندما كنا في ضيق واليوم يأتون باساليب ثعلبية لمص الدم ولجرف الاصوات. ومعاملتهم لنا هي استهتار بنا وبعقولنا ووعينا ومستوانا. فهل الذي اراد لقرانا ان تكون خرابا يبابا للغربان والبوم يستحق ثقتنا؟

واسهب في الحديث عن الانتفاضة الفلسطينية العملاقة المشتعلة تحت اقدام المحتلين حيث اننا نسمع قريبا المنادي ينادي على تشييع جنازة الاحتلال.

● تنويه ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد» الصادر، يوم امس الاثنين (١٠/٣)، على الصفحة الخامسة تحت عنوان: «في اجتماع لاعوان المعراخ في عكا» سقط سهوا في الفقرة الاولى التي جاء فيها «حضره حوالي (٣٠) شخصا من زلم المعراخ المعروفين» ذكر كلمة «معظمهم». فالذين حضروا الاجتماع ليسوا من زلم المعراخ وانما معظمهم. ولذا اقتضى التنويه.

* تهنئة *

الى الشقيق العزيز عقل وعروسه عاليا: اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

وليد حسني فضيل - الطيرة

* تهانينا الحارة *

الى الاخ محمد حوش (شبيوب) وخطيبته امال بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اختاك فتحية وامينة حوش - كفر مندا

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الثلاثاء ٤ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

اكثر من الفي انسان في مظاهرة شفاعمرو، امس

● استنكارا لمجازر الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ●

بحر من الشباب يهتف بصوت واحد: «يا حرف الواو علامة للفخر والكرامة» ●

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - شارك اكثر من الفي شخص، امس (الاثنين)، في مظاهرة شفاعمرو التي دعت اليها الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست القادمة وتضامنا مع الانتفاضة الباسلة.

وسارت المظاهرة من ساحة بلدية شفاعمرو مخترقة الشارع الرئيسي في المدينة وانتهت كذلك في مكان الانطلاق. وسار في مقدمة المسيرة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، وقيادة جبهة شفاعمرو الدمقراطية وممثلين عن جبهات عيلبن وطمرة وكفر مندا وشعب وكابول وقيادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة. وكانت الجموع الغفيرة تهتف على مسافة مئات الامتار في الشارع «يا حرف الواو علامة للفخر والكرامة» و «يا غزة يا ام الشهداء شعبنا لبى النداء» و «من غزة حتى جنين فجرناها براكين» و «دم الشهيد ينادي حرة يا ارض بلادي».

وافتتح الاجتماع الجماهيري في ساحة البلدية عمر حمدي، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، فاكد ان للشباب «دورا هاما وبارزا في النضال وان هذه المظاهرة تؤكد اننا سنستمر في رفع صوتنا عاليا تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في المناطق المحتلة».

ثم تحدث عضو مكتب جبهة شفاعمرو الدمقراطية المربي زياد شليوط، فحيا المظاهرة باسم الجبهة ودعا جمهور الشباب لدعم الجبهة والتجند لنصرتها في الانتخابات القادمة. وقال انه «في هذه الانتخابات تقع على الشباب مهمة اساسية وكبرى وعلينا ان نملأ صناديق الاقتراع باحرف «الواو» لنصفع بها كل الاحزاب الصهيونية والاحزاب المتاجرة بمشاعر جماهيرنا الوطنية».

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب توفيق زياد، فبدأها بمخاطبة جمهور الشباب قائلا: «يا زهور شعبنا الربيعية التي تتفتح على الكرامة وعزة النفس وحب الوطن». ثم تحدث عن محاولة الشرطة عدم منح ترخيص للمظاهرة التي كانت مقررة يوم السبت الماضي بذريعة ان من بين شعاراتها التضامن مع الانتفاضة. وقال: «ان هذه الحجة مرفوضة لان التضامن محفور في كل قلب من قلوب ابناء شعبنا. ورفضهم جاء ليس بهدف الاعتداء على مشاعرنا فحسب بل ايضا كجزء من الاعتداء على الحق الدمقراطي».

وتحدث زياد عن المعركة الانتخابية وما يميزها في هذه الايام من محاولة تشويه دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقال: «منذ نكبة شعبنا عام (١٩٤٨)، عندما كنا اضيع من الايتام على موائد اللئام مرورا بمعارك الحكم العسكري ومجزرة كفرقاسم ويوم الارض، استطعنا ان نفرض احترامنا على السلطة وعلى الرأي العام الاسرائيلي من خلال هذه المعارك». وقال ان «هناك اليوم من يريد ومن يعمل للاعتماد على ضعف ذاكرة الاجيال الشابة ويحاول المس بكرامة الشعب وتقزيم النضال. ولكن لهذا التاريخ يوجد حسب ونسب هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على مدار اربعين عاما. فلدينا - قال - هيئات وحدوية مثل لجنة الرؤساء القطرية ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المبادرة الدرزية واتحاد الطلاب الجامعيين والثانويين والاكاديميين. وهي لم تتشكل نتيجة وحي بل هي نتاج ٤٠ عاما من النضال والجهد والدم وجزء من معركة البقاء».

وقال زياد ان الهدف المركزي للجبهة هو اسقاط حكومة ليكود - معراخ. وقال ان اعلانات المعراخ الانتخابية للعرب هي «اهانة لشعبنا على مدار اربعين عاما». ومن يصوت للمعراخ والليكود انما يطعن شعبه من الخلف.

وفضح زياد «التقدمية» ودورها السلبي بين شعبنا. وقال ان من يعرف «التقدمية» عن قرب ويرى اعمالها ويسمع اقوالها لا بد ان يعرف حقيقتها.

وعرى حزب دراوشة الذي خدم المعراخ ٣٠ عاما ويحاول اليوم الظهور بمظهر القومي والوطني مزورا شعارات وخط سياسة الجبهة بادعائه انه يسير حسبها.

كما ناقش المزايدين الذين يرفعون صوتهم فوق صوت الانتفاضة ويهاجمون علنا الحلول السلمية التي تطرحها م. ت. ف. بل ويهاجمون طريق الانتفاضة وطروحاتها للحل. وقال ان من لا يوافق على دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع الفسطينيين وعاصمتها القدس العربية المحتلة انما لا يريد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واختتم كلمته بالتوجه الى جمهور الشباب قائلا لهم: «ارفعوا صوتكم عاليا. ارفعوا رايتكم. لا تقطفوا رأسكم. كونوا على صورة شعبكم المناضل وسيروا على هذا الطريق - الطريق الجبهوي المنتصر اليوم وغدا».

بارليف: ممارسات الشرطة في عكا القديمة كانت «وفق الاوامر»!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى ممثل الجبهة في بلدية عكا رمزي خوري، مؤخرا، ردا من وزير الشرطة حاييم بارليف، على الرسالة التي كان قد بعث بها الى الاخير وشجب فيها استفزازات «وحدة المهمات الخاصة» في عكا القديمة في الشهر الماضي على اثر الشجار الهامشي بين تاجر يهودي وبعض الشبان العرب.

وادعى بارليف في رسالته انه «تم ادخال قوة ملائمة من الشرطة الى عكا بعد حادث الاعتداء الاليم والقاسي (؟!) على التاجر اليهودي الذي اصيب بجراح جراء اللكمات القاسية من ابناء الاقليات. وكان الهدف من ادخال القوة القاء القبض على متجاوزي القوانين ومن اجل المحافظة على النظام. وقد تصرفت الشرطة بموجب الاوامر التي تلقتها من قادتها الذين التزموا بتنفيذ الواجب للحفاظ على التعايش المشترك بين اليهود والعرب في المدينة»!

وابرق خوري رسالة جوابية الى بارليف اكد فيها استنكاره واستنكار اهالي عكا لتصرفات الشرطة الاستفزازية وانه حتى التاجر اليهودي قد استنكر هذا الاستفزاز مما يؤكد ان ما بثته وكتبته وسائل الاعلام كان يهدف الى التحريض على المواطنين العرب حيث بولغ في تضخيم الحادث.

المزارعون العرب يستعدون لمؤتمر الزراعة العربية الاول، يوم السبت القادم

● قادة لجنة الدفاع عن الاراضي: المؤتمر سيخوض معركة من اجل تحسين ظروف الفلاح العربي حتى تتوطد علاقته بأرضه اكثر فأكثر ●

● رجا خطيب ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تستعد جماهير المزارعين في مدننا وقرانا العربية لمؤتمر الزراعة العربية الاول الذي سيعقد يوم السبت القادم (١٩٨٨/١٠/٨)، في عيلبن، بمبادرة لجنة الدفاع عن الاراضي.

وقال الاستاذ رجا خطيب، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس مجلس دير حنا المحلي، ان «فكرة عقد مؤتمر للزراعة العربية تراود اللجنة منذ زمن بعيد خاصة وان الاجحاف الرسمي للزراعة العربية بجميع فروعها يرمي في النهاية الى مصادرة البقية الباقية من اراضي المواطنين العرب». وقال ان «واقع منع تسويق منتوج الزراعة العربية وعدم اقرار برامج حكومية لاصلاح الاراضي الزراعية العربية وعدم الاعتراف بالمزارع العربي في المؤسسات الزراعية الرسمية - كل هذا كان دافعا للجنة الدفاع عن الاراضي لان تدرس بكل جدية ومسؤولية موضوع الزراعة العربية. وللاجابة على كل الاسئلة المطروحة كان لا بد من اقامة مؤتمر لبحث الزراعة العربية بمشاركة المزارعين العرب في جميع مجالات الزراعة».

وقال ان المؤتمر يهدف الى «خوض معركة من اجل رفع مستوى معيشة الفلاح العربي وتحسين ظروفه وبذلك توطد علاقته بارضه اكثر. وهذا بحد ذاته جزء لا يتجزء من معركة الدفاع عن الارض. كذلك فان اهمية المؤتمر تنعكس في فضحه للسياسة العنصرية الرسمية المتبعة تجاه المزارع العربي ولفضح الفوارق والتعامل بين المزارع اليهودي والمزارع العربي من قبل المؤسسات الرسمية».

وحول الاهداف السياسية للاهمال الحكومي للزراعة العربية قال فضل نعامنة، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، انه «على الرغم من مصادرة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة للقسم الاكبر من اراضي الجماهير العربية الا انه لا يروق للسلطات، على ما يبدو، ان يبقى للجماهير العربية اي شبر من الاراضي خاصة الزراعية منها. ولذلك فان الاهمال الحكومي للزراعة العربية يهدف الى ارغام المزارع العربي على ترك ارضه وهجرها وبالتالي يمكن مصادرتها. ولهذا عمدت السلطات المسؤولة الى تكريس المصاعب والعراقيل امام المزارع العربي وفي مقدمتها اغلاق امكانية التسويق للمنتوجات مثل الزيت والزيتون. مع العلم ان الحكومة تستورد نفس المنتوج الموجود محليا ولكن عند المزارعين العرب. كذلك فان عدم تخصيص مياه الري الكافية ومنع مياه الري عن اجزاء كبيرة من اراضي المزارعين العرب كما يحدث في قرى البطوف (سخنين وعرابة ودير حنا) يهدف بالاساس الى التضييق على المزارعين العرب». وقال ان «منع المياه عن الاراضي العربية الزراعية لا يعطي المزارع امكانية زراعة ارضه لعدة مواسم في السنة». واشار نعامنة الى واقع عدم قبول الفلاحين العرب في المركز الزراعي القطري «مما يعني عدم حصولهم على اية حقوق واية حماية».

وقال ياسين ياسين، عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الزراعة العربية، ان المؤتمر «سيبحث قضايا عديدة منها زراعة الخضراوات والفواكه وقضايا الجمعيات التعاونية في الوسط العربي وزراعة التبغ والزراعة البعلية بالاضافة، طبعا، الى سبل النضال ضد مشاريع المصادرة بجميع اشكالها. كذلك سيبحث المؤتمر المشاكل التي يواجهها المزارعون العرب في النقب وسبل تنظيم المزارعين العرب».

واوضح ياسين ان المؤتمر سيبحث عدة مطالب منها: * تنظيم المزارع العربي في جميع المؤسسات الزراعية الرسمية وخصوصا المركز الزراعي * المطالبة بدعم المزارع العربي بالقروض والمساعدات المالية على ايدي المؤسسات المسؤولة * وضع برنامج لضم المزارع العربي في مجلس تصريف الخضار وحماية انتاجه * المطالبة بايقاف استيراد المحاصيل الزراعية من الخارج والمتواجدة بكثرة في البلاد * المطالبة بتخصيص كميات كافية من مياه الري ليتمكن الفلاح العربي من زراعة ارضه في اكثر من موسم * مساواة المزارع العربي بالمزارع اليهودي واعطائه الامكانية لزراعة جميع انواع الخضار والفواكه * اقرار سياسة تصنيع المنتوجات الزراعية في الوسط العربي واقامة المصانع في القرى والمدن العربية لهذا الغرض * تخصيص مساحات كافية من المراعي للمواشي في القرى العربية * وقف عمليات المصادرة للاراضي العربية وتخصيص وحدات زراعية في الاراضي التي تعود ملكيتها للدولة للفلاحين العرب.

قوة بوليسية تقتحم منزل مركز عمل الجبهة في يافا وتنكل بأهله

● يافا - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوة بوليسية، في الساعة الثانية من فجر أمس الاثنين، منزل ناصر كتيلات، مركز عمل الجبهة في يافا، بعد ان كسرت بابه بواسطة مطرقة ضخمة.

وبدأ أفراد القوة بنبش وقلب كل محتويات المنزل، الذي كانت موجودة فيه زوجة ناصر وأطفاله أيضا الذين دبت فيهم حالة من الرعب والفزع. واعتدوا على شقيقه معين، ثم أخذوا يحققون مع ناصر وزوجته بلهجة تهديد ووعيد.

واستمرت هذه العملية الارهابية ساعتين كانت خلالها قوات أخرى من الشرطة ترابط في الشارع حول المنزل.

وهذه العملية هي ثاني استفزاز يتعرض له الجبهويون في يافا خلال اليومين الفائتين. فقد سبق أن اعتقلت الشرطة، أمس الأول الأحد، خمسة من أعضاء الشبيبة الشيوعية في أثناء توزيع جريدة «المهماز» الجبهوية.

وقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتقديم شكوى إلى قائد شرطة تل ابيب وإلى لجنة الانتخابات المركزية.

(اقرأ الافتتاحية)

محكمة الصلح في تل ابيب تمدد اعتقال المتهمين بجريمة قتل العمال الغزيين في اور يهودا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، في نهاية الاسبوع المنصرم، اعتقال اوري دالي والياس بسون من اور يهودا المتهمين باشعال النار في تخشيبة في اور يهودا راح ضحيتها ثلاثة عمال من قطاع غزة المحتل.

وكانت الشرطة طلبت ذلك بناء على معلومات قدمها شخص لم يذكر اسمه. هذا وكان المحقق قد كشف، ايضا، ان بسون على استعداد ان يكون شاهدا ملكيا بشرط ان يسمحوا له بلقاء زوجته الا انه عندما تم ذلك رفض ما كان وعد به.

وفي اثناء البت في طلب تمديد فترة اعتقال المتهمين ناجي اصلان واوري دالي والياس بسون وأفرايم موسى ويوسي دلال تبين ان الشرطة مقتنعة بأن المتهمين اصلان ودالي قاما بدور رئيسي في العملية المذكورة.

وبناء على بينات الشرطة قرر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب تمديد اعتقال المتهين الخمسة الى عشرة ايام اخرى. واكد ان لديه قناعة باشتراك المتهمين بجريمة القتل.

اللجان الشعبية في كفر ياسيف وجاراتها تتوجه الى المحكمة العليا ضد الشرطة

● يوم الاحد القادم، اضراب جلوس لممثلي القرى في وزارة الداخلية في القدس ●

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة التنسيق المنبثقة عن اللجان الشعبية في قرى المكر وجديدة وكفرياسيف وابو سنان، في اجتماعها مساء أمس الاثنين، موقف الشرطة الرافض لترخيص المسيرة الاحتجاجية، التي كان مقررا اجراؤها يوم ٨٨/١٠/٦.

وستتوجه بهذا الاستنكار الى جميع العناوين الرسمية ذات العلاقة والى الرأي العام.

كذلك اتخذت اللجنة، في اجتماعها أمس، عدة قرارات منها التوجه للمحكمة العليا ضد مسؤولي الشرطة جراء رفضهم ترخيص المسيرة، وتعيين موعد جديد لمسيرة احتجاجية بالتنسيق مع لجنة الرؤساء العرب القطرية والقيام باضراب جلوس في مكاتب وزارة الداخلية في القدس يوم الأحد القادم ٨٨/١٠/٩ احتجاجا على مؤامرة الوزارة لتصفية المجالس المحلية المنتخبة في القرى الأربع. ويشترك في هذا الاضراب منتخبون من المجالس الأربعة وممثلون عن اللجان الشعبية.

جبهة فسوطة تستعد لمعركة الانتخابات وتعقد اجتماعا شعبيا حاشدا

● فسوطة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بدعوة من الجبهة في فسوطة، عقد يوم السبت (١٠/١)، اجتماع شعبي حاشد في ساحة القرية حضره اكثر من (١٥٠) من الاهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته نزيه عاصي فدعا الاهالي الى نبذ احزاب السلطة الموسمية والى دعم الجبهة اليهودية العربية.

وتلاه الدكتور نسيم بشارة فوصف الاحزاب السلطوية بالافعى التي تغير جلدها وتطلع علينا في كل انتخابات برونق وبجلد اخر. وازاء الواقع الذي نعيشه والتجربة مع هذه السياسة علينا الرد بالواوات لنضمن حقوقنا وكرامتنا ومستقبلنا الامن.

وتلاه غر مرقس، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف، فاستهل حديثه بالشرح عن اهمية معركة الانتخابات المقبلة حيث تقف البلاد على مفترق طرق: فاما التوجه في طريق السلام العادل والشامل واما الحرب المدمرة المحرقة. وعلينا معرفة اين نضع اصواتنا. فالصوت للجبهة هو صوت مضمون للسلام والمحبة والوحدة وضد التمييز والحقد والسلب والخنق والعنصرية والترانسفير.

وتحدث مرقس عن العنصرية المتفشية واخطارها والتي تتعاظم جراء استمرار ممارسات القمع وفظائع الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعرى مرقس برامج الاحزاب السلطوية وخاصة المعراخ والليكود ومجروراتهما.

وتحدث مرقس بالتفصيل عن برنامج الجبهة العقلاني والواقعي والوحيد الكفيل باخراج ابناء الشعبين من هوة الالام والمأساة والدموع ودعا الى الالتفاف حوله خصوصا وانه اصبح مقبولا عالميا.

استعدادات واسعة للمظاهرة القطرية ضد سياسة الابعاد، يوم السبت القادم (١٠/٨)

● المظاهرة، التي دعت اليها حركات السلام المناهضة للاحتلال، ستخترق شوارع تل ابيب وتنتهي بمهرجان شعبي ●

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - تتواصل الاستعدادات في طاقم حركات السلام والاحتجاج في البلاد لانجاح المظاهرة القطرية ضد الابعاد ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والتفاوض مع م.ت.ف.

وستجري المظاهرة مساء يوم السبت القادم (١٠/٨) لتسير في شوارع تل ابيب - وتنتهي باجتماع شعبي.

واصدر الطاقم القطري لحركات الاحتجاج بيانا وزع بعشرات الاف النسخ وذلك تحت العنوان «لا تبعدوهم بل تحادثوا معهم».

وجاء في البيان: «ان حكومة اسرائيل تطرد قياديين فلسطينيين كعقاب على كفاحهم من اجل نيل الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير».

واضاف البيان: «ان الابعاد هو خطوة اولى للترانسفير. واننا ملزمون بايقاف الترانسفير الان». و«الطرد هو اقتلاع انسان من وطنه ومن عائلته. هو عمل همجي وليس بامكانه ان يحل اية مشكلة، وانما يعمق الصراع».

ودعا البيان حكومة اسرائيل: «وضع حد للابعاد»، و «التفاوض مع م.ت.ف، ممثل الشعب الفلسطيني» و «اعيدوا الجنود الى بيوتهم» و «كفى للاحتلال».

ويذكر ان اكثر من ١٦ تنظيما تشارك في هذه المظاهرة ومنها «كفى للاحتلال» و «خط احمر» و «قادمون ضد الاحتلال» و «ليسقط الاحتلال» و «اتحاد الطلاب الجامعيين العرب» و «كامبوس» و «يوجد حد» و «نساء ضد الاحتلال» وغيرها.

موشاف «نير تصفي» يسد الطريق الرئيسي المؤدي الى حي «شنير» العربي في اللد

● وقوات الشرطة و«حرس الحدود» تحاصر المنطقة وتستفز المواطنين العرب ●

● اللد - من مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب - اغلقت سكرتارية موشاب «نير تصفي» الطريق المؤدية الى تل ابيب والتي تعتبر المنفذ الوحيد لسكان حي «شنير» العربي في اللد ظهيرة امس الاول (الاحد) بواسطة الواح من الباطون، الامر الذي ادى الى لجوء سكان حي شنير الى المحكمة واستصدار امر احترازي يقضي بايقاف اعمال سد الطريق حتى اتخاذ قرار نهائي من محكمة الصلح في الرملة اليوم (الثلاثاء).

وهذه الطريق هي الطريق الوحيدة لسكان حي «شنير» في اللد والتي بواسطتها ينقل الطلاب الى مدارسهم ويصل الناس لشراء حاجياتهم. وبسد الطريق يصبح حي شنير في حالة حصار ومنأى عن المستشفيات ومعزولا عن العالم الخارجي ككل. فامس منع سكان «نير تصفي» السماح لسيارة اقلت شخصا متقدما بالسن كان ينزف دما بالمرور للمستشفى.

هذا ووصلت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الى المفرق الموصل بين حي شنير وموشاب «نير تصفي» وبدأت تقوم باعمال استفزازية كما اعتدت على الشاب نايف هويدي وهو من سكان الحي.

وقال ايهود سغيف، رئيس لجنة «نير تصفي» ان الموشاب اتخذ قرارا باقامة جدار من الباطون لسد الطريق و«المشكلة هي مشكلة بلدية اللد المسؤولة عن حي شنير. وقد قررنا عدم السماح لسكان حي شنير بالمرور من شارعنا ولكن سوف نبقي طريقا للمشاة».

اما مكسيم ليفي، رئيس بلدية اللد، فقال ان سكرتارية «نير تصفي» لم تستشره وهي تحاول اتهامه وتحميله المسؤولية لانه من الليكود وهم من المعراخ.

هذا ويصبح سكان حي «شنير» بمثابة الضحية للتناحر بين اوساط الاحزاب الصهيونية.

ويذكر ان حي «شنير» هو احد الاحياء المهملة نتيجة لسياسة التمييز العنصري التي تمارسها بلدية اللد ضدهم.

ويقول سكان الحي، الذي يقطنه حوالي ١٥٠٠ نسمة، انه في الاونة الاخيرة بدأ عنصريون من جماعة غيئولا كوهين وكهانا بتحريض سكان نير تصفي المسلحين بمنع السكان العرب من دخول الموشاب.

وجاءت هذه الخطوة لتقضي على اخر منفذ لسكان الحي.

ومن الجدير بالذكر ان حي شنير القائم منذ ١٩٥١ استعمل هذه الطريق قبل تأسيس «نير تصفي».

وفد حركة النساء الدمقراطيات و«نساء بالسواد» في زيارة تضامنية للمناطق المحتلة

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - قام وفد عن حركة النساء الدمقراطيات وحركة «نساء بالسواد»، يوم السبت (٨٨/١٠/١)، بزيارة تضامنية للمناطق المحتلة، وشملت الزيارة جرحى الانتفاضة الذين يرقدون في مستشفى «المقاصد» حيث شاهد الوفد وحشية الاحتلال، وهمجيته معكوسة على اجساد الجرحى.

وسمعت عضوات الوفد قصصا كثيرة من الجرحى انفسهم عن كيفية اصابتهم بالرصاص الحي والمطاطي و«الدمدم» او من جراء الضرب والتكسير والدهس على ايدي الجنود مما اثار اشمئزاز ونقمة الوفد والتقى الوفد، خلال هذه الزيارة، بزوجة المبعد عدنان داغر. وقام الوفد ايضا بزيارة زوجة المهدد بالابعاد المحاضر تيسير العاروري وبعدها زار النصب التذكاري على اسم الشهيد عبد الله عطايا من كفر نعمة والذي استشهد في ٨٨/٢/٢٠ بعد ان فجر الجنود رأسه بالرصاص. وقد علقت صورة الشهيد على الحائط الذي يحمل اثار دمائه ودماغه.

وعلم الوفد ان النساء الفلسطينيات قمن ببناء هذا النصب التذكاري في اليوم التالي لاستشهاد الشاب. وقد جرت العادة على وضع باقات الزهور على شاهد هذا القبر الرمزي في المناسبات الوطنية.

لجنة الاغاثة الشعبية في كابول ترسل شحنة اخرى من المواد التموينية للمناطق المحتلة

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - سلمت اللجنة الشعبية في كابول لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، امس الاثنين ١٠/٣، شحنة اخرى من المواد التموينية الى اللجنة الشعبية في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

هذا وكانت اللجنة الشعبية في كابول ق. قامت بحملة «اطرق الباب» لجمع المواد الغذائية والتموينية من اهالي كابول حيث جمعت زهاء اربعة اطنان من المواد الغذائية والتموينية وحوالي (٢٥٠٠) شيكل.

مجهولون يضرمون النار بمنزل مواطن من كابول

● الشرطة تماطل في اجراء تحقيق بحجة «الاعياد» ●

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - قام مجهولون، ليلة السبت ١٠/١، باحراق منزل المواطن قاسم محمد ريان من كابول بينما كان وزوجته خارج المنزل حيث اتى الحريق على جميع ما احتواه المنزل.

وعلم مراسلنا من صاحب المنزل ان عملية الحرق مقصودة خاصة وان المجهولين جمعوا جميع اثاث المنزل بما فيه التلفزيون في غرفة النوم واضرموا النار فيه. واضاف انه بعد عملية اطفاء الحريق الذي شارك فيه الاهالي وجدت زجاجة فارغة يعتقد بانها كانت تحتوي على مواد شديدة الاشتعال.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة ارجأت التحقيق في حيثيات الحادث فور الاتصال بها بحجة ان كوادرها خرجت لعطلة «عيد العرش». وقد اعرب اهالي القرية عن استنكارهم الشديد لهذا العمل ويطالبون الشرطة بالتحقيق فورا في الحادث والكشف عن المجرمين.

عصبة حقوق الانسان تطالب حريش باتخاذ اجراءات قانونية تحد من استخدام قوات الاحتلال للرصاص البلاستيكي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت عصبة حقوق الانسان يوم الجمعة الماضي، من المستشار القانوني للحكومة، يوسف حريش، اتخاذ اجراءات قانونية تحد من استخدام قوات الاحتلال لعيارات البلاستيك ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

ويأتي موقف العصبة هذا بعد تصريح وزير «الامن»، يتسحاق رابين، يوم الثلاثاء ٩/٢٧، بان «هدفنا» هو ايقاع عدد كبير من الاصابات، لكي يعلم الذين يدعون الى تنفيذ اعمال عنيفة انهم سيعانون اكثر فاكثر.

واضافت العصبة ان «تصريحات رابين تبرز فيها يبدو الاستخدام غير المشروع للعيارات البلاستيكية كوسيلة عقابية أو ردعية... ولا يوجد ادنى شك في ان اطلاق النار بهدف الردع هو عمل غير مشروع». وطلبت العصبة من حريش «التدخل في اسرع وقت ممكن لتوضيح الحالات التي يمكن فيها السماح باستخدام عيارات البلاستيك وحالات منعها».

نشاط مكثف ضد الاحتلال في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - نظمت حركة «نساء بالسواد»، ضمن نشاطها الاسبوعي، يوم الجمعة الماضي، في «الهدار» في حيفا مظاهرة معادية للاحتلال.

ورفعت عشرات المتظاهرات شعارات تندد وتدعو الى التفاوض مع الفلسطينيين من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

وتظاهر في المكان والوقت ذاتهما عدد من مؤيدي الحركات العنصرية والفاشية مثل «كاخ» و «هتحيا» والليكود، الذين ارتدوا ملابس تحمل شعارات حركاتهم.

ولم يتورع زعران «كاخ» و «هتحيا» وغيرهم من عنصريين عن التحريض الدموي على المتظاهرات من حركة «نساء بالسواد» وضد العرب وهتفوا سوية وباصوات قوية «من النيل الى الفرات يهود فقط» و «العرب الى الخارج»!!

وكان طاقم حركات السلام في حيفا نظم، يوم الخميس الماضي، في مركز الكرمل مظاهرة رفع شعارات مناهضة للاحتلال.

وقد استقطبت الشعارات، التي رفعها عشرات المتظاهرين، انظار الاف المواطنين الحيفاويين الذين جاءوا الى المكان لحضور مهرجان السينما الدولي.

ومن ابرز هذه الشعارات التنديد بالاحتلال والدعوة الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني والتفاوض مع م.ت.ف، اضافة الى الشعارات المنددة باوامر الابعاد عن الوطن والترانسفير.

واستجاب جمهور واسع من المواطنين لدعوة المتظاهرين للتوقيع على عرائض تطالب بالكف عن ابعاد الفلسطينيين عن الوطن وتدعو اسرائيل الى التفاوض مع م.ت.ف.

ووزع نشيطو حركات السلام الاف النسخ من المناشير التي تحمل الارقام ١ و ٢ و ٣ حيث يطرح كل منشور منها سؤالا ما ويعطي الجواب عليه، مثل: «هل يوجد مع من نتفاوض؟» والجواب هو تصريحات القائد الفلسطيني ابو اياد بخصوص الاستعداد للتفاوض مع اسرائيل.

لجنة الدفاع عن الاراضي

تدعو جميع اعضاء السكرتارية واعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الزراعة العربية للاجتماع المشترك الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٨/١٠/٥، الساعة الخامسة مساء في مقر اللجنة في الناصرة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

● الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٤

* سولم، اجتماع انتخابي، يتحدث: سالم جبران، الساعة ٦,٠٠
* قلنسوة، اجتماع انتخابي، يتحدث: هاشم محاميد وثابت ابو راس، الساعة ٦,٠٠.
* ابو سنان، اجتماع حي في بيت غازي مطانس، يتحدث: قسطندي مرقس وسليم خوري وانور عمل.
* ابو سنان، اجتماع حي في بيت زياد ابريق، يتحدث: د. احمد سعد ود. محمد نصرة وعلي هزيمة.
* كفر ياسيف، حي «وعرة الخطيب» في بيت مبدا فرحات، يتحدث: د. علي مالك الساعة ٧,٠٠.
* كفر ياسيف، حي «وعرة الخطيب» في بيت احمد عبد الرازق حاج يتحدث: احمد الخطيب، نائب رئيس مجلس المكر، الساعة ٧,٠٠.
* كفر ياسيف، الدار الغربية، اجتماع نسائي في بيت د. منسي اندراوس، تتحدث المحامية ناهدة شحادة، الساعة ٧,٠٠.
* دبورية، اجتماع حي، يتحدث: توفيق كناعنة، الساعة ٦,٠٠.
* يافة الناصرة، اجتماع نسائي في حي «مراح الغزلان» في بيت نادر لوباني، تتحدث نهى ناصر، الساعة ١٠,٣٠ صباحا.

● الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٥

* الناصرة، حي «جراندنيو» في بيت شكيب جهشان، الساعة ٧,٠٠، يتحدث: رامز جرايسي وشكيب جهشان.
* الناصرة، حي البياضة، الساعة ٦,٣٠، يتحدث: مروان دويري.
* ابو سنان، اجتماع شعبي في بيت فراز عزام، يتحدث: محمد نفاع ونديم موسى وعلي هزيمة الساعة ٦,٣٠
* ابو سنان، اجتماع حي، في بيت د. عطا الله موسى، الساعة ٦,٣٠ يتحدث: نمر مرقس ورفيق نصرة وعطا الله موسى.
* يافة الناصرة، اجتماع نسائي في بيت ناريمان بشارات، الساعة ٤,٣٠ تتحدث: سميرة خوري.